



# THE BOOK OF AL-MASAHIF

(*KITAB AL-MASAHIF*)

تأليف


أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

IBN ABI DAWUD



www.muhammadanism.org
November 30, 2011
Arabic
Font: Simplified Arabic, Arabic Transparent

# كِتَابُ

# المصَاحِف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رحمه الله

دَار الكتبِ العلميَّة

بَيروت ــ لبْنَان

**الجزء الأول**

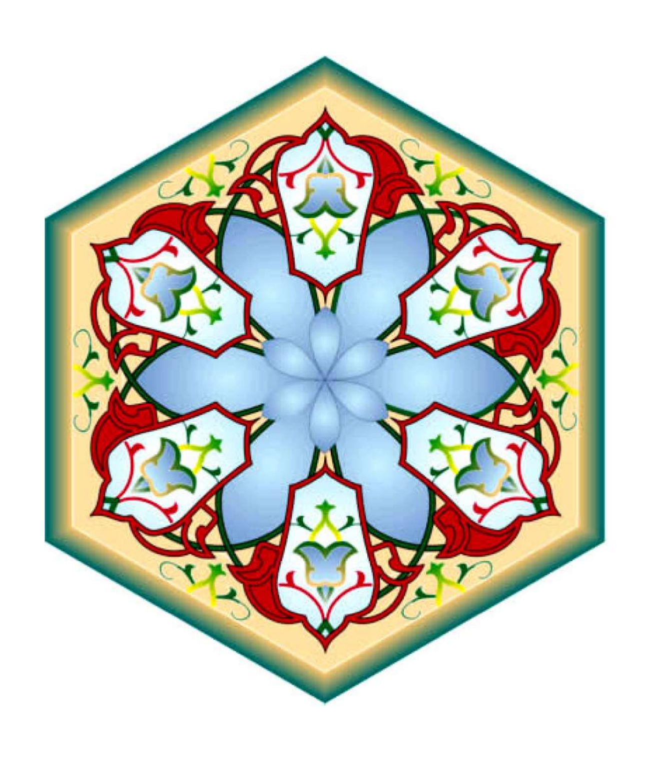
**من**

# كتـــاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رحمه الله



رواية أبي عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الآدمي عنه.

رواية أبي جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة عنه.

رواية القاضي الإمام فخر القضاة أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي عنه.

رواية الشيخ الإمام العدل أبي الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان عنه.

سماع لأبي الفتح محمد وعبد الله وعبد الرحمن أولاد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي منه.

[Blank Page]

# باب من كتب الوحي لرسول الله

..[1] قال حدثنا الحسن بن عفان قال حدثنا يحيى بن عيسى بهذا.

حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير بن الأعمش عن ثابت بن زيد بن ثابت قال: قال النبي ﷺ: « أتُحْسنُ السريانيّة[2] فإنها تأتيني كتب » قلت: لا قال: فتعلمها قال: فتعلمتها في تسعة عشر يوماً.

حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو صالح حدثنا الليث عن أبي عثمان الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجة بن زيد عن خارجة بن زيد قال: دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حَدِّثْنَا بعض حديث رسول الله ﷺ فقال: ماذا أحدثكم كنت جار رسول الله ﷺ فكان إذا نزل الوحي أرسل إلي فكتبت الوحي وكان إذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا أحدثكم عنه.

حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال حدثنا المقرئ قال حدثنا الليث بن سعد بهذا.

حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا أبو داود قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رجلاً كان يكتب لرسول الله ﷺ

---

(١) إنما سقط من الأصل ورقة واحدة أو ورقتين.

(٢) السّريانيّة: وفي صحيح البخاري أن رسول الله ﷺ أمره أن يتعلم كتابة اليهود ليقرأه عليه إذا كتبوا إليه؛ انظر أيضاً البداية والنهاية ٥: ٣٤٦.

فكان إذا أملى عليه « سميعاً بصيراً » كتب « سميعاً علمياً » وإِذا أملى عليه « سميعاً عليماً » كتب « سميعاً بصيراً ». وكان قد قرأ البقرة وآل عمران وكان من قرأهما قرأ قرآنـــاً كثيــراً فتنصر الرجل وقال إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد قال فمات فدُفن فلفظته الأرض ثم دفن فلفظته الأرض فقال أنس قال أبو طلحة فأنا رأيته منبوذاً على وجه الأرض.

# باب الأمر بكتابة المصاحف

حدثنا عبد الله قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثني أبو الوليد حدثني همـــام وحـــدثنا محمد بن عبد الملك حدثنا يزيد قال أخبرنا همام عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: لا تكتبوا عني شيئاً سوى القرآن فمن كتب عني شيئاً سوى القــرآن فليَمْحُه [قال محمد شيئاً إلاَّ القرآن فمن كتب عني شيئاً غيره].

حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال حدثنا يزيد قال حدثنا همـــام بهذا.

حدثنا عبد الله قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد [هو شاذان] قال حدثنا أبو عـــامر قال حدثنا زمعة عن ابن طاوس عن أبيه قال كان يكره أن يكتب أو يكتب في النعل.

## خطوط المصاحف

حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري إن شاء الله حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال سألت المهاجرين من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الحيـــرة وســـألنا أهـــل الحيرة من أين تعلمتم الكتابة قالوا من أهل الأنبار.

حدثنا عبد الله قال حدثنا علي بن حرب عن هشام بن محمد بن السائب قـــال أكيـــدر دومة هو الأكيدر بن عبد الملك الكندي وأخوه بشر بن عبد الملك

الذي علمه أهل الأنبار خطنا هذا فخرج بشر إلى مكة فتزوج الصهباء بنت حرب بن أمية فولدت له جاريتين وقال غير عليّ عن هشام بن محمد إن خطنا هذا سُمّي الجزم وأول ما كتب ببقة كتبه قوم من طيء يقولون هم من بولان وكان الشرقي يقول مُرامر بن مرة وسلمة بن حزرة وهم الذين وضعوا هذا الكتاب. [قال هشام الذي غضب على معاوية في قتل حُجْر بن عدي]. وقال غير عليّ إن بشراً لما تزوج الصهباء بنت حرب علم هذا الخط سفيان بن حرب وقال عمر بن الخطاب ومن بمكة من قريش تعلموا الكتاب من حرب بن أمية. قال أبو بكر وتعلمه معاوية من عمه سفيان بن حرب [وقال أبو بكر و « بقة » قرية وراء الأنبار لها بقة].

# باب جمع القرآن

## (جمع أبي بكر الصّديق رضي الله عنه القرآن في المصاحف بعد رسول الله ﷺ)

حدثنا عبد الله قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه قال: رحم الله أبا بكر هو أوّل من جمع بين اللوحين.

حدثنا عبد الله قال حدثنا عمر بن شبّة قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي قال: أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر فإنه أول من جمع بين اللوحين.

حدثنا عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا خلاد قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي قال: رحمة الله على أبي بكر كان أعظم الناس أجراً في جمع المصاحف، وهو أول من جمع بين اللوحين.

حدثنا عبد الله قال حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت علياً يقول: أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر رحمة الله على أبي بكر هو أول من جمع بين اللوحين.

حدثنا أحمد بن عبد الجبار الدارمي قال حدثنا وكيع عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال سمعت علياً يقول: رحمة الله على أبي بكر كان أول من جمع بين اللوحين.

حدثنا عبد الله قال حدثنا هارون بن إسحاق قال حدثنا عبدة عن سفيان عن السدي عن عبد خير قال: رحم الله أبا بكر كان أول من جمعه بين اللوحين.

حدثنا عبد الله قال حدثنا محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس قال حدثنا علـــي بـــن الحسين قال: أبو بكر كان يلقب كُرَاع.

حدثنا المطلب عن السدي عن عبد خير قال: أول من جمع كتاب الله بين اللوحين أبو بكر.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه أن أبا بكر هو الذي جمع القرآن بعد النبي ﷺ يقول ختمه.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثني شبابة بن ســوار قـــال: حدثنا بسام قال: كنت عند أبي جعفر وعنده حمزة المزادي فقال حمزة تكلموا فإن بيننا وبينـــه ستراً، فلما خرج قلنا لأبي جعفر إنه قال كذا وكذا فقال ما له فعل الله به وفعل ما كـــان هـــذا لأحد إلاّ للنبي، فإن أبا بكر كان يسمع مناجاة جبريل للنبي ﷺ ولا يراه.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهــب وأخبرنـــي ابـــن أبـــي الزناد[1]، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: لما استحر القتل بالقراء يومئذ فرق أبو بكر على القرآن أن يضيع فقال لعمر بن الخطاب ولزيد بن ثابت أقعدوا على باب المسجد فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عمرو بن علي بن بحر قال: حدثنا أبو داود قـــال: حـــدثنا إبراهيم بن سعد: حدثنا الزهري قال: أخبرني عبيد بين السباق أن زيد بن ثابت حدثـــه قـــال: أرسل إليَّ أبو بكر مقتل أهل اليمامة وكان عنده عمر فقال إن هذا أتاني فقال إن القتـــل قـــد استحرّ بالقراء، وإني أخشى أن يستحرّ القتل

---

(١) ابن أبي الزناد: هو عبد الرحمن القرشي.

بالقراء في سائر المواطن فيذهب القرآن، وقد رأيت أن تجمعوه فقلت لعمر: كيف تفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ فقال عمر: هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتـى شـرح الله صدري للذي شرح الله له صدره ورأيت فيه الذي رأى فقال أبو بكر إنك شـاب [أو رجـل] عاقل، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ لا نتهمك فاكتبه. قال: فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل عليّ منه، فقلت لهما: كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ قال أبو بكر وعمر وهو والله خير فلم يزل أبو بكر وعمر يراجعانني في ذلـك حتـى شـرح الله صدري للذي شرح له صدرهما ورأيت فيه الذي رأيا فتتبعت القرآن أنسـخه مـن الصـحف والعسب واللخاف. قال أبو بكر: اللخف الحجارة الرقاق وصدور الرجال حتى فقدت آية كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأها (س ٩ آ ١٢٨).﴿ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِن أَنْفُسِكُمْ** ﴾ فالتمسـتها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت فأثبتها في سورتها. قال أبو داود: اللخف الحجارة الرقاق.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن بشار بندار قال: حدثنا عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عبيد بن السبّاق أن زيد بن ثابت قال: بعث إليَّ أبو بكر الصـديق مقتل أهل اليمامة، فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال: إن عمر بن الخطاب أتاني فقال إن القتل قد استحرّ بقراء القرآن يوم اليمامة وأني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المـواطن كلهـا فيذهب قرآن كثير، وإني أرى أن نأمر بجمع القرآن، فقال أبو بكر لعمر: كيف أفعل شيئاً لـم يفعله رسول الله ﷺ ؟ فقال: هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صـدري بما شرح له صدر عمر ورأيت الذي رأى. قال زيد بن ثابت قال أبو بكر إنك شاب عاقـل لا نتهمك قد كنت تكتب لرسول الله ﷺ الوحي فتتبع القرآن، فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليَّ من ذلك، قلت فكيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ قال أبو بكر هـو والله خير، فلم يزل يراجعني في ذلك أبو بكر وعمر حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدرهما [صدر أبي بكر وعمر]،

فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب واللخاف [يعني الحجارة] وصدور الرجال فوجــدت آخر سورة التوبة [براءة] مع خزيمة بن ثابت (س ٩ آ ١٢٨ و ١٢٩) ﴿ **لقد جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ** ﴾.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا جعفر بن عون عن إبراهيم بــن إسماعيل الأنصاري، عن الزهري عن عبيد بن السباق، عن زيد بن ثابت قال: دعاني أبو بكر فقال: إنك رجل شاب كنت تكتب الوحي بين يدي رسول الله ﷺ إجمع القرآن فاكتبه، فوالله لو كلّفوني نقل الجبال كان أيسر عليَّ من الذي كلفني، فجعلت أتتبع القرآن من صدور الرجــال، ومن العسب، ومن الرقاع، ومن الأضلاع، ففقدت آية كنت أسمعها من رســول الله ﷺ لــم أجدها عند أحد، فوجدتها عند رجل من الأنصار (س ٣٣ آ ٢٣) ﴿ **مِــنَ الْمُــؤْمِنِينَ رِجَــالٌ صَدَقُوا مَاعَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ** ﴾ فألحقتها في سورتها، فكانت الصحف عند أبي بكر حتى مات، ثم عند عمر حتى مات، ثم عند حفصة.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا عثمان بن عمر قال: حدثنا يونس عن الزهري قال: أخبرني ابن السباق، عن زيد بن ثابت قال: وحدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا أبي عن ابن شهاب[(١)] عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت حدثه [وهذا حديث عثمــان] قال: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة، فأتيته وعنده عمر رضي الله عنه، فقال أبو بكــر: إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحرّ بأهل اليمامة من قراء القرآن، وأنا أخشى أن يســتحر القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن لا يوعى، وإنيّ أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ فقال: هو والله خير، فلم

(١) أبي عن ابن شهاب: يعني إبراهيم بن إسماعيل عن الزهري.

يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله لذلك صدري، ورأيت فيه الذي رأى عمر، قال زيد وعمر جالس عنده لا يتكلم، فقال عمر: إنك شاب عاقل لا نتهمك وكنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبع هذا القرآن فأجمعه، فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل عليَّ مما كان أمروني به من جمع القرآن قلت: وكيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ؛ ولم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري بالذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فجمعت القرآن أجمعه من الأكتاف والأقتاب والعسب وصدور الرجال، حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة بن ثابت الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره ﴿ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ** ﴾ الآية. قال يعقوب في حديثه: فكانت الصحف عند أبي بكر حياته حتى مات، ثم عند عمر حياته حتى مات، ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال: حدثنا محمد قال: حدثنا أبو جعفر عن الربيع[1] عن أبي العالية أنهم جمعوا القرآن في مصحف في خلافة أبي بكر، فكان رجال يكتبون ويملي عليهم أُبَيّ بن كعب، فلما انتهوا إلى هذه الآية من سورة براءة: (س ٩ آ ١٢٧) ﴿ **ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ لاَ يَفْقَهُونَ** ﴾ فظنوا أن هذا آخر ما أنزل من القرآن فقال أُبيّ إن رسول الله ﷺ قد أقرأني بعدهن آيتين ﴿ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ** ﴾. قال: فهذا آخر ما أنزل من القرآن فختم الأمر بما فتح به لقول الله جلّ ثناؤه (س ٢١ آ ٢٥) ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَ إِلهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ** ﴾.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني

---

(١) الربيع، يعني الربيع بن أنس ولكن في الأصل ربيع فقط.

مالك، عن ابن شهاب، عن سالم وخارجة أن أبا بكر الصديق كان جمع القرآن في قــراطيس وكان قد سأل زيد بن ثابت النظر في ذلك، فأبى حتى استعان عليه بعُمَر ففعل، وكانت تلــك الكتب عند أبي بكر حتى توفي، ثم عند عمر حتى توفي، ثم كانت عند حفصة زوج النبي ﷺ، فأرسل إليها عثمان فأبت أن تدفعها إليه حتى عاهدها ليردّنها إليها، فبعث بها إليــه فنســخها عثمان في[1] هذه المصاحف ثم ردّها إليها فلم تزل عندها حتى أرسل مروان فأخذها فحرقها.

## جمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه القرآن في المصحف

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال: حدثنا ابن فضــيل عــن أشعث عن محمد بن سيرين قال: لما توفي النبي ﷺ أقسم عليّ أن لا يرتدي برداء إلاّ لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل فأرسل إليه أبو بكر بعد أيام أكرهت أمــارتي يــا أبــا الحسن؟ قال: لا، والله إلا أني أقسمت أن لا أرتدي برداء إلاّ لجمعة فبايعه ثم رجع. [قال أبــو بكر لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث وهو ليّن الحديث وإنما رووا حتى أجمع القرآن يعني أتم حفظه فإنه يقال للذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن].

## جمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه القرآن في المصحف

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال: حدثنا يزيد قــال: أخبرنــا مبارك عن الحسين أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله فقيل كانت مع فلان فقتل يوم اليمامة فقال: إنا لله وأمر بالقرآن فجمع، وكان أول من جمعه في المصحف.

---

(١) في: سقط من الأصل.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب أخبرني عمر بن طلحة الليثي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال: من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأتينا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح والعسب، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شهيدان، فقتل وهو يجمع ذلك إليه فقام عثمان بن عفان، فقال: من كان عنده من كتاب الله شيء فليأتينا به وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شهيدان، فجاء خزيمة بن ثابت فقال: إني قد رأيتكم تركتم آيتين لم تكتبوهما. قالوا: وما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله ﷺ (س ٩ آ ١٢٨) ﴿ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ** ﴾ إلى آخر السورة، قال عثمان، فأنا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن نجعلهما؟ قال: أختم بها آخر ما نزل من القرآن فختمت بها براءة.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسماعيل بن أسد قال: حدثنا هوذة قال: حدثنا عوف عن عبد الله بن فضالة قال: لما أراد عمر أن يكتب الإمام أقعد له نفراً من أصحابه وقال: إذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر، فإن القرآن نزل على رجل من مضر.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال: حدثنا وهب بن جرير بن حازم قال: حدثنا أبي قال سمعت عبد الملك بن عمير يحدث، عن عبد الله بن معقل قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا يملين في مصاحفنا إلاّ غلمان قريش وثقيف.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا سليمان قال: حدثنا جرير بهذا.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال: حدثنا يزيد

قال: أخبرنا شيبان، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لا يملين في مصاحفنا هذه إلاَّ غلمان قريش أو غلمان ثقيف.

## اتفاق الناس مع عثمان على جمع المصاحف

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عمر بن هياج قال: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن يعني الأرحبي، حدثني عبد الله بن عبد الملك الحر، عن إياد بن لقيط، عن يزيد[1] بن معاوية قال: إني لفي المسجد زمن الوليد بن عقبة في حلقة فيها حذيفة قال: وليس إذ ذاك حجزَة ولا جلاوزة إذ هتف هاتف ـ من كان يقرأ على قراءة أبي موسى فليأت الزاوية التي عند أبواب كندة، ومن كان يقرأ على قراءة عبد الله بن مسعود فليأت هذه الزاوية التي عند دار عبد الله، واختلفا في آية من سورة البقرة قرأ هذا (س ٢ آ ١٩٦) ﴿ **وَأَتِمُّوا الحَجَّ وَالْعُمْـرَةَ لِلْبَيْـتِ** ﴾ وقرأ هذا ﴿ **وَأَتِمُّوا الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ** ﴾، فغضب حذيفة واحمرت عيناه ثم قام ففرز قميصه في حجزته وهو في المسجد وذاك في زمن عثمان، فقال: إما أن يركب إلى أمير المؤمنين وإما أن أركب، فهكذا كان من قبلكم، ثم أقبل فجلس فقال: إن الله بعث محمداً فقاتل بمن أقبل من أدبر حتى أظهر الله دينه، ثم إن الله قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جوادٍ ثم إنّ الله استخلف أبا بكر فكان ما شاء الله، ثم إن الله قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جوادٍ، ثم إن الله استخلف عُمرَ فنزل وسط الإسلام، ثم إن الله قبضه فطعن الناس في الإسلام طعنة جوادٍ، ثم إن الله استخلف عثمان وايمُ الله ليوشكن أن يطعنوا فيه طعنة تخلفونه كله.

---

(١) يزيد: لعل المراد يزيد بن معاوية النخعي الكوفي، انظر تهذيب التهذيب ١١: ٣٦٠. الوليد بن عقبة: كان والي الكوفة ٢٥ ـ ٣٠ هـ.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا سهل بن صالح قال: حدثنا أبو داود ويعقوب[١] قالا: أخبرنا شعبة، عن علقمة بن مِرْثد، عن سويد بن غفلة قال قال عليٌّ في المصاحف: لو لم يصنعه عثمان لصنعته. [قال أبو داود عن رجل عن سويد].

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قالا: حدثنا شعبة، عن علقمة بن مرثد، عن رجل، عن سويد بن غفلة قال قال عليٌّ حين حرق عثمان المصاحف: لو لم يصنعه هو لصنعته.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن سنان قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال: أدركت الناس متوافرين حين حرق عثمان المصاحف فأعجبهم ذلك، وقال: لم ينكر ذلك منهم أحد.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف قال: حدثنا يحيى بن كثير قال: حدثنا ثابت بن عمارة الحنفي قال: سمعت غنيم ين قيس المازني قال: قرأت القرآن على الحرفين جميعاً، والله ما يسرني أن عثمان لم يكتب المصحف وأنه ولد لكل مسلم كلما أصبح غلام فأصبح له مثل ما له. قال قلنا له: يا أبا العنبر لِمَ قال لو لم يكتب عثمان المصحف لطفق الناس يقرأون الشعر.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا محمد بن عبد الله، حدثني عمران بن حدير، عن أبي مجلز قال: لولا أن عثمان كتب القرآن لألفيت الناس يقرأون الشعر.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: خصلتان لعثمان بن عفان ليستا لأبي بكر ولا لعمر، صبره نفسه حتى قُتل مظلوماً، وجمعه الناس على المصحف.

---

(١) يعقوب: يعني يعقوب بن سفيان.

## كراهية عبد الله بن مسعود ذلك

حدثنا عبد الله قال: حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا عمرو بن ثابت قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء قال: كنا جلوساً في المسجد وعبد الله يقرأ، فجاء حذيفة فقال: قراءة ابن آم عبد وقراءة أبي موسى الأشعري والله إن بقيت حتى آتي أمير المؤمنين [يعني عثمان] لامرأته بجعلها قراءة واحدة. قال: فغضب عبد الله فقال لحذيفة كلمة شديدة قال فسكت حذيفة.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا الحسن بن مدرك وإسحاق بن إبراهيم بن زيد قالا: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء المحاربي قال قال حذيفة: يقول أهل الكوفة قراءة عبد الله ويقول أهل البصرة قراءة أبي موسى، والله لئن قدمت على أمير المؤمنين لأمرته أن يغرقها، قال فقال عبد الله إما والله لئن فعلت ليغرقنك الله في غير ماء. [قال شاذان(١) في سقرها].

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة قال: حدثنا ابن أبي عبيدة قال: حدثنا أبي عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الشعثاء قال: كنت جالساً عند حذيفة وأبي موسى وعبد الله بن مسعود فقال حذيفة: أهل البصرة يقرأون قراءة أبي موسى، وأهل الكوفة يقرأون قراءة عبد الله أما والله أن لو قد أتيت أمير المؤمنين لقد أمرته بغرق هذه المصاحف، فقال عبد الله إذاً تغرق في غير ماء.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا علي بن حرب قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا حصين عن مرّة قال: ذكر لي أن عبد الله وحذيفة وأبا موسى فوق بيت أبي

(١) شاذان: هو إسحاق بن إبراهيم بن زيد.

موسى فأتيتهم، فقال عبد الله لحذيفة: اما أنه قد بلغني أنك صاحب الحديث. قال: أجل. كرهت أن يقال قراءة فلان وقراءة فلان فيختلفون كما اختلف أهل الكتاب، قال وأقيمت الصلاة فقيل لعبد الله تقدم صَلِّ فأبى، فقيل لحذيفة تقدم فأبى فقيل لأبي موسى تقدم فإنك ربّ البيت.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عثمان العبسي قال: حدثنا إسماعيل بن بهرام قال: حدثنا سُعير بن الخِمْس عن مغيرة[١] عن أبي الضحى، عن مسروق قال: كان عبد الله وحذيفة وأبو موسى في منزل أبي موسى فقال حذيفة: أمّا أنت يا عبد الله بن قيس[٢] فبعثت إلى أهل البصرة أميراً ومعلّماً وأخذوا من أدبك ولغتك ومن قراءتك، وأما أنت يا عبد الله بن مسعود فبعثت إلى أهل الكوفة معلماً فأخذوا من أدبك ولغتك ومن قراءتك، فقال عبد الله: أما أني إذاً لم أضلهم وما من كتاب الله آية إلا أعلم حيث نزلت وفيم نزلت ولو أعلم أحداً أعلمَ بكتاب الله مني تبلّغنيه الإبل لرحلت إليه.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا بن منصور بن سيار قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن حميد بن مالك قال قال عبد الله لقد قرأت مِن فِي رسول الله ﷺ سبعين سورة، وأن لزيد[٣] بن ثابت ذؤابتين يلعب مع الصبيان.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عمي[٤] قال: حدثنا ابن أبي رجاء[٥] قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حميد بن مالك عن عبد الله قال: لما أمر بالمصاحف ساء ذلك عبد الله بن مسعود قال: من استطاع منكم أن يغل مصحفاً

---

(١) مغيرة، لعل الصواب المغيرة.
(٢) عبد الله بن قيس: يعني أبا موسى.
(٣) لزيد: في الأصل زيد.
(٤) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.
(٥) ابن أبي رجاء: هو أحمد بن عبد الله.

فليغلل، فإنه من غلّ[١] شيئاً جاء بما غل يوم القيامة. ثم قال عبد الله لقد قرأت القرآن من فِي رسول الله ﷺ سبعين سورة وزيد صبي أفأترك ما أخذت من فِي رسول الله ﷺ.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن حميد بن مالك قال: سمعت ابن مسعود يقول: إني غال مصحفي، فمن استطاع أن يغلّ مصحفاً فليغلل فإن الله يقول (س ٣ آ ١٦١) ﴿ **وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾، ولقد أخذت من فِي رسول الله ﷺ سبعين سورة، وأن زيد بن ثابت لصبي من الصبيان أفأنا أدع ما أخذت من في رسول الله ﷺ.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا وكيع عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن إبراهيم لما أمر بتمزيق المصاحف قال عبد الله: أيها الناس غلوا المصاحف، فإنه من غلّ يأت بما غلّ يوم القيامة ونعم الغل المصحف يأتي به أحدكم يوم القيامة.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب الدعجلي: حدثنا أيوب بن مسلمة: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال قرأ ﴿ **وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾، غلوا مصاحفكم فكيف تأمروني أن أقرأ قراءة زيد، ولقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة ولزيد ذؤابتان يلعب بين الصبيان.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا أبو شهاب[٢] عن الأعمش عن أبي وائل قال:

---

(١) من غل: انظر س ٣ آ ١٦١.
(٢) أبو شهاب: هو موسى بن نافع.

خطبنا ابن مسعود على المنبر فقال: ﴿ **وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾ غلوا مصاحفكم، وكيف تأمروني أن أقرأ على قراءة زيد بن ثابت، وقد قرأت من في رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة، وأن زيد بن ثابت ليأتي مع الغلمان له ذؤابتان، والله ما نزل من القرآن إلاّ وأنا أعلم في أي شيء نزل، ما أحد أعلم بكتاب الله مني وما أنا بخيركم ولو أعلم مكاناً تبلغه الإبل أعلم[١] بكتاب الله مني لأتيته، قال أبو وائل: فلما نزل عن المنبر جلست في الخلق فما أحد ينكر ما قال.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا أحمد بن يونس وسعيد بن سليمان قالا: حدثنا أبو شهاب[٢] بهذا.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن منصور بن سيار قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال: حدثنا أبو شهاب بهذا.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون بن إسحاق قال: حدثنا عبدة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله ﴿ **مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾ على قراءة من يأمرني أن أقرأ، لقد قرأت على رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة، ولقد علم أصحاب محمد أني أعلمهم بكتاب الله، ولو علمت أن أحداً أعلم بكتاب الله مني لرحلت إليه، قال شقيق فجلست في خلق من أصحاب محمد فما سمعت أحداً منهم يعيب عليه شيئاً مما قال ولا ردَّه.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق. قال قال عبد الله حين صنع بالمصاحف ما صنع، والذي لا إله غيره ما أنزلت من سورة إلا أعلم حيث

---

(١) أعلم: يعني فيه شخص أعلم.
(٢) أبو شهاب: هو موسى بن نافع.

أنزلت، وما من آية إلا أعلم فيما أنزلت، ولو أني أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغنيه الإبل لأتيته.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة قال: حدثنا ابن أبي عُبيدة قال: حدثنا أبي عن الأعمش، عن أبي رزين، عن زر بن حبيش قال قال عبد الله بن مسعود: لقد قرأت من فِي رسول الله ﷺ بضعاً وسبعين سورة وإن لزيد بن ثابت ذؤابتين له. وقال محمد بن معمر البحراني عن يحيى بن حماد قال: حدثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم، عن أبي سعيد الأزدي قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول: أقرأني رسول الله ﷺ سبعين سورة أحكمتها قبل أن يسلم زيد بن ثابت.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا أبو مسلم، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري[1] قال قال: حذيفة: أرأيتم لو حدثتكم أن أمكم تخرج في فئة تقاتلكم أكنتم مصدقي؟ قال قلنا سبحان الله يا أبا عبد الله ولم تفعل. قال أرأيتم لو قلت لكم تأخذون مصاحفكم فتحرقونها وتلقونها في الحشوش أكنتم مصدقي؟ قالوا سبحان الله ولم تفعل. قال أرأيتم لو حدثتكم أنكم تكسرون قبلتكم أكنتم مصدقي؟ قالوا سبحان الله ولم تفعل. قال أرأيتم لو قلت لكم أنه يكون منكم قردة وخنازير أكنتم مصدقي؟ فقال رجل يكون فينا قردة وخنازير؟ قال وما يؤمنك لا أمّ لك.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال: وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف فقال: يا معشر المسلمين أُعزَل عن نسخ [كتاب] المصاحف وتولّاها رجل والله لقد أسلمت،

---

(١) أبو البختري: هو سعيد بن فيروز الطائي.

وأنه لفي صلب أبيه كافراً [يريد زيد بن ثابت]. وكذلك قال عبد الله يا أهل الكوفة [أو يا أهـــل العراق] أكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فإن الله يقول (س ٣ آ ١٦١) ﴿ **وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ﴾ فالقوا الله بالمصاحف.

قال الزهري: فبلغني أن ذلك كره من مقالة ابن مسعود رجال أفاضل مـــن أصـــحاب النبي ﷺ. [قال ابن أبي داود: عبد الله بن مسعود بدري وذاك ليس هو ببدري، وإنما ولوه لأنه كاتب رسول الله ﷺ].

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عمي[١] وحمدان بن علي قالا: حدثنا ابن الأصبهاني عن عبد السلام بن حرب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قدمت الشام فلقيت أبا الـــدرداء فقال: كنا نعد عبد الله حناناً فما باله يواثب الأمراء.

## رضاء عبد الله بن مسعود لجمع عثمان رضي الله عنه المصاحف

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن عثمان العجلي. قالا: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني زهير قال: حدثني الوليد بن قيس عن عثمان ابن حسان العـــامري، عـــن فلفلة الجعفي قال: فزعت فيمن فزع إلى عبد الله في المصاحف، فدخلنا عليه فقال رجل مـــن القوم إنا لم نأتك زائرين، ولكنا جئنا حين راعنا هذا الخبر فقال: إن القرآن أنزل على نبـــيكم من سبعة أبواب على سبعة أحرف [أو حروف] وإن الكتاب قبلكم كان ينزل [أو نزل] من باب واحد على حرف واحد معناهما واحد.

## جمع عثمان رحمة الله عليه المصاحف

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال:

---

(١) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.

حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في فَرْج[1] أرمينية [قال أبو بكر: يعني، الفرج الثغر] وأذربيجان مع أهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن، فقال لعثمان بن عفان يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصارى، فأرسل إلى حفصة أن أرسلي إليّ بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردّها إليك فأرسلت حفصة إلى عثمان بالصحف، فأرسل عثمان إلى زيد بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وعبد الله بن الزبير أن انسخوا الصحف في المصاحف، وقال للرهط القرشيين الثلاثة، ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش، فإنما نزل بلسانهم حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان إلى كل أفق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا وأمر بسوى ذلك في صحيفة أو مصحف أن يحرق [وقال غيره يخرق]، قال الزهري، وحدثني خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأها (س ٣٣ آ ٢٣) ﴿ **مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ ومِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ** ﴾، فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت [أو أبي خزيمة] وألحقتها في سورتها، قال الزهري واختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال النفر القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم إلى عثمان فقال اكتبوه التابوت فإنه بلسان قريش.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا أبي عن ابن شهاب[2] عن أنس بهذا.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا أبو اليمان قال:

(١) فرج: كذا وفي أكثر الروايات هي « مرج ».
(٢) ابن شهاب: يعني الزهري.

أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان في ولايته وكان يغزو مع أهل العراق قبل أرمينية وأذربيجان في غزوهم ذلك الفرج ممن اجتمع من أهل العراق وأهل الشام ويتنازعون في القرآن حتى سمع حذيفة من اختلافهم فيه ما ذعره، فركب حذيفة حتى قدم على عثمان، فقال: يا أمير المؤمنين: أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في القرآن اختلاف اليهود والنصارى في الكتب، ففزع لذلك عثمان وأرسل إلى حفصة بنت عمر أن أرسلي إليَّ بالصحف التي جمع فيها القرآن، فأرسلت بها إليه حفصة، فأمر عثمانُ زيدَ بن ثابت، وسعيد بن العاص، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم: إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش، فإن القرآن أنزل بلسانهم ففعلوا ذلك حتى كتبت في المصاحف، ثم ردّ عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل جُند من أجناد المسلمين بمصحف وأمرهم أن يحرقوا كل مصحف يخالف المصحف الذي أرسل به، فذاك زمان حرقت المصاحف بالعراق بالنار.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الربيع قال: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، أخبرني ابن السبّاق أن زيد بن ثابت حدثه قال: أرسل إلي أبو بكرٍ الصديق مقتل أهل اليمامة فإذا عمر عنده فقال: إن القتل قد استحر بأهل اليمامة من قُبّل المسلمين وأني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن، فيذهب كثير من القرآن لا يوعى، وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر: كيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ فقال عمر: هو والله خير، فلم يزل يراجعني حتى شرح الله لذلك صدري، ورأيت فيه الذي رأى عمر. قال زيد: وعمر جالس عنده لا يتكلم، فقال أبو بكر: إنك رجل شاب عاقل ولا نتّهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فاتبع القرآن فاجمعه. قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن. قال:

فقلت له كيف تفعلون شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ ؟ قال هو والله خير. قال: فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى انشرح صدري للذي شرح به صدر أبي بكر وعمر. قال فقمت فاتبعت أجمع القرآن من الرقاع والأكتاف والأقتاب والعسب وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره (س ٩ آ ١٢٨) ﴿ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ** ﴾ وكانت الصحف التي جمعنا فيها القرآن عند أبي بكر حياته حتى توفاه الله، ثم عند عمر حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر.

قال ابن شهاب ثم أخبرني أنس بن مالك الأنصاري أنه اجتمع لغزوة أذربيجان وأرمينية أهل الشام وأهل العراق، قال: فتذاكروا القرآن فاختلفوا فيه حتى كاد يكون بينهم فتنة، قال فركب حذيفة بن اليمان لما رأى من اختلافهم في القرآن إلى عثمان فقال: إن الناس قد اختلفوا في القرآن حتى والله لأخشى أن يصيبهم ما أصاب اليهود والنصارى من الاختلاف قال: ففزع لذلك عثمان فزعاً شديداً، فأرسل إلى حفصة فاستخرج الصحيفة التي كان أبو بكر أمر زيداً بجمعها، فنسخ منها مصاحف فبعث بها إلى الآفاق، فلما كان مروان أمير المدينة أرسل إلى حفصة يسألها عن الصحف ليحرقها وخشي أن يخالف بعض الكتاب بعضاً فمنعته إياها.

قال ابن شهاب: فحدثني سالم بن عبد الله قال: فلما توفيت حفصة أرسل إلى عبد الله بعزيمة ليرسلن بها، فساعة رجعوا من جنازة حفصة أرسل بها عبد الله بن عمر إلى مروان ففشاها وحرقها مخافة أن يكون في شيء من ذلك اختلاف لما نسخ عثمان رحمة الله عليه.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: حدثنا إسماعيل قال: حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال: لما كان في خلافة عثمان جعل المعلّم يعلم قراءة الرجل والمعلم يعلم قراءة الرجل فجعل الغلمان يلتقون فيختلفون حتى ارتفع

ذلك إلى المعلمين، قال أيوب لا أعلمه إلا قال حتى كفر بعضهم بقراءة بعض، فبلغ ذلك عثمان فقام خطيباً فقال أنتم عندي تختلفون فيه فتلحنون فمن نأى عني من الأمصار أشد فيه اختلافاً وأشد لحناً، اجتمعوا يا أصحاب محمد، واكتبوا للناس إماماً، قال أبو قلابة فحدثني مالك بن أنس [قال أبو بكر: هذا مالك بن أنس جد مالك بن أنس](١)، قال كنت فيمن أملى عليهم فربما اختلفوا في الآية فيذكرون الرجل قد تلقاها من رسول الله ﷺ ولعله أن يكون غائباً أو في بعض البوادي فيكتبون ما قبلها وما بعدها ويدعون موضعها حتى يجيء أو يرسل إليه، فلما فرغ من المصحف كتب إلى أهل الأمصار أني قد صنعت كذا محوت ما عندي فامحوا ما عندكم.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، عن علقمة بن مرثد الحضرمي قال أبو داود، وحدثنا محمد بن أبان الجعفي سمعه من علقمة بن مرثد [وحديث محمد أتم عن عقبة رواه أبو عبد الله محمد بن عيسى(٢) الأصبهاني المقرئ في كتاب المصاحف والهجاء، عن محمد بن الصلت الأسدي، عن محمد بن أبان وقال عن العيزار بن جرول الحضرمي]، قال: لما خرج المختار كنا هذا الحي من حضرموت أول من تسرع إليه، فأتانا سويد بن غفلة الجعفي فقال: إن لكم عليَّ حقاً وإن لكم جواراً [أو إن لكم قرابةً]، والله لا أحدثكم اليوم إلاّ شيئاً سمعته من المختار، أقبلت من مكة وإني لأسير إذ غمزني غامز من خلفي، فإذا المختار فقال لي يا شيخ ما بقي في قلبك من حب ذلك الرجل يعني علياً، قلت إني أشهد الله أني أحبه بسمعي وقلبي وبصري ولساني، قال ولكن أشهد الله إني أبغضه بقلبي وسمعي وبصري ولساني، قال قلت أبيت والله إلاّ تثبيطاً عن آل محمد وترثيثاً في

---

(١) مالك بن أنس: الصواب مالك بن أبي عامر. انظر ص ٢٦. ويذكر الداني في المقنع قراءات من مصحف جد أنس بن مالك.

(٢) محمد بن عيسى: توفي سنة ٢٥٣ وكان كتابه هذا من أصول المقنع.

إحراق المصاحف، [أو قال حراق، هو أحدهما يشك أبو داود]. فقال سويد: والله لا أحدثكم إلا شيئاً سمعته من علي بن أبي طالب رضي الله عنه، سمعته يقول: يا أيها الناس لا تغلوا في عثمان ولا تقولوا له إلا خيراً [أو قولوا له خيراً] في المصاحف وإحراق المصاحف، فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلاّ عن ملأ منا جميعاً، فقال[1] ما تقولون في هذه القراءة؟ فقد بلغني أن بعضهم يقول إن قراءتي خير من قراءتك، وهذا يكاد أن يكون كفراً، قلنا فما ترى؟ قال: نرى أن نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكون فرقة ولا يكون اختلاف، قلنا: فنعم ما رأيت. قال فقيل أي الناس أفصح وأي الناس أقرأ؟ قالوا أفصح الناس سعيد بن العاص وأقرأهم زيد بن ثابت فقال ليكتب أحدهما ويملي الآخر ففعلا وجمع الناس على مصحف. قال قال علي والله لو وليت لفعلت مثل الذي فعل.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة ومحمد بن أبان الجعفي كلاهما عن علقمة بن مرثد قال شعبة عمن سمع سويد بن غفلة يقول: سمعت علياً يقول رحم الله عثمان لو وليته لفعلت ما فعل في المصاحف.

وقال محمد بن أبان أخبرني علقمة بن مرثد قال: سمعت العيزار بن حريث الحضرمي يقول: لما خرج المختار فذكر نحوه ولم يذكر قراءته وقال قلت يكتب سعيد ويملي زيد، قال: وكتب مصاحف بعث بها في الأمصار وساقه.

حدثنا أبو الربيع قال: أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه أن ناساً كانوا بالعراق يسأل أحدهم عن الآية، فإذا قرأها قال: فإني أكفر بهذه، ففشا ذلك في الناس واختلفوا في القرآن، فكلم عثمان بن عفان في ذلك فأمر بجمع المصاحف وأحرقها ثم بثها في الأجناد يعني التي كتب.

---

(١) فقال: يعني قال عثمان.

حدثنا أبو الربيع قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: بلغنا إنه كان أنزل قرآن كثير فقتل علماؤه يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه فلم يعلم بعدهم ولم يكتب، فلما جمع أبو بكر وعمر وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم، وذلك فيما بلغنا حملهم على أن يتبعوا القرآن فجمعوه في الصحف في خلافة أبي بكر خشية أن يقتل رجال من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن، فيذهبوا بما معهم من القرآن، ولا يوجد عند أحد بعدهم، فوفق الله عثمان فنسخ تلك الصحف في المصاحف، فبعث بها إلى الأمصار وبثها في المسلمين.

حدثنا عبد الله قال: حدثني عمي[1] قال: حدثنا أبو رجاء قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد قال: قام عثمان فخطب الناس فقال: أيها الناس عهدكم بنبيكم منذ ثلاث عشرة وأنتم تمترون في القرآن وتقولون قراءة أبيّ وقراءة عبد الله يقول الرجل والله ما تقيم قراءتك، فأعزم على كل رجل منكم ما كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به، وكان الرجل يجيء بالورقة والأديم فيه القرآن حتى جمع من ذلك كثرة، ثم دخل عثمان فدعاهم رجلاً رجلاً فناشدهم لسمعت رسول الله ﷺ وهو أملاه عليك؟ فيقول: نعم، فلما فرغ من ذلك عثمان قال: من أكتب الناس؟ قالوا: كاتب رسول الله ﷺ زيد بن ثابت، قال فأي الناس أعرب؟ قالوا سعيد بن العاص، قال عثمان: فليمل سعيد وليكتب زيد. فكتب زيد وكتب مصاحف ففرقها في الناس، فسمعت بعض أصحاب محمد يقول قد أحسن.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال: حدثنا يحيى يعني ابن يعلى بن الحارث قال: حدثنا أبي قال: حدثنا غيلان عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد قال: سمع عثمان قراءة أُبيّ وعبد الله ومعاذ

(١) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.

فخطب الناس ثم قال: إنما قبض نبيكم منذ خمس عشرة سنة، وقد اختلفتم في القرآن عزمت على من عنده شيء من القرآن سمعه من رسول الله ﷺ لما أتاني به، فجعل الرجل يأتيه باللوح والكتف والعسب فيه الكتاب، فمن أتاه بشيء قال: أنت سمعت من رسول الله ﷺ ؟ ثم قال: أي الناس أفصح؟ قالوا: سعيد بن العاص، ثم قال: أي الناس أكتب؟ قالوا: زيد بن ثابت، قال: فليكتب زيد وليمل سعيد. قال وكتب مصاحف فقسمها في الأمصار، فما رأيت أحداً عاب ذلك عليه.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال: أخبرني أبيّ قال: أخبرنا سعيد بن عبد العزيز أن عربية القرآن أقيمت على لسان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، لأنه كان أشبههم لهجة برسول الله ﷺ. قال سعيد وقتل العاص مشركاً يوم بدر ومات سعيد بن العاص قبل بدر مشركاً.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن عوف قال: حدثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله: أن مروان كان يرسل إلى حفصة يسألها الصحف التي كتب منها القرآن فتأبى حفصة أن تعطيه إياها، قال سالم: فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها أرسل مروان بالعزيمة إلى عبد الله بن عمر ليرسلن إليه بتلك الصحف، فأرسل بها إليه عبد الله بن عمر، فأمر بها مروان فشققت، فقال مروان إنما فعلت هذا لأن ما فيها قد كتب وحفظ بالمصحف، فخشيت إن طال بالناس زمان أن يرتاب في شأن هذه الصحف مرتاب أو يقول إنه قد كان شيء منها لم يكتب.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا أبو الربيع قال: أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو[١] قال قال بكير حدثني بسر بن سعيد، عن محمد بن أُبيّ أن ناساً من أهل العراق قدموا إليه فقالوا: إنما تحملنا إليك من العراق فأخرج لنا مصحف أُبيّ،

---

(١) عمرو: يعني عمرو بن الحارث.

قال محمد قد قبضه عثمان، قالوا سبحان الله أخرجه لنا، قال قد قبضه عثمان.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا هشام عن محمد قال: كان الرجل يقرأ حتى يقول الرجل لصاحبه كفرت بما تقول فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان فتعاظم ذلك في نفسه، فجمع اثني عشر رجلاً من قريش والأنصار فيهم أُبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت وأرسل إلى الربعة التي كانت في بيت عمر فيها القرآن فكان يتعاهدهم، قال محمد فحدثني كثير بن أفلح أنه كان يكتب لهم فربما اختلفوا في الشيء فأخّروه، فسألت لِمَ تؤخرونه؟ قال لا أدري. قال محمد فظننت فيه ظنّاً فلا تجعلوه أنتم يقيناً، ظننت أنهم كانوا إذا اختلفوا في الشيء أخّروه حتى ينظروا آخرهم عهداً بالعرضة الآخرة فيكتبوه على قوله.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال: حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح قال: لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف جمع له اثني عشر رجلاً من قريشٍ والأنصار فيهم أُبَيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، قال فبعثوا إلى الربعة التي في بيت عمر فجيء بها، قال وكان عثمان يتعاهدهم فكانوا إذا تدارأوا في شيء أخّروه، قال محمد فقلت لكثير وكان فيهم فيمن يكتب: هل تدرون لِمَ كانوا يؤخرنه؟ قال لا، قال محمد فظننت ظناً إنما كانوا يؤخرونها لينظروا أحدثهم عهداً بالعرضة الآخرة فيكتبونها على قوله.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا يونس بن حبيب قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سيرين قال: جمع عثمان للمصحف اثني عشر رجلاً من المهاجرين والأنصار منهم أُبيّ بن كعب وزيد بن ثابت.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا أحمد بن سنان قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن محمد بن سيرين أن عثمان بن عفان جمع اثني عشر

رجلاً من قريش والأنصار فيهم أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت وسعيد بن العاص.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا يحيى بن حكيم المقوّم وعبد الله بن محمد الزهري ويـــونس بن حبيب وإسحاق بن إبراهيم بن زيد قالوا: حدثنا أبو داود عن عمران القطان، عن زياد بن أبي المليح عن أبيه قال: عثمان بن عفان يملي هذيل ويكتب ثقيف، قال بعضهم في حديثه حين أراد أن يكتب المصحف.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن صدقة قال: حدثنا الوليد قال قال مالك كان جـــدي مالك[١] بن أبي عامر ممن قرأ في زمان عثمان وكان يكتّبه المصاحف.

**آخر الجزء والحمد لله رب العالمين**

---

(١) مالك: يعني مالك بن أنس.

## الجزء الثانـي

**من**

# كتـــاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رحمه الله

[Blank Page]

# باب أخبار آيات متفرقة في المصحف

## بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله وحده

## خبر قول الله عز وجل ( من المؤمنين رجال صدقوا ) الآية (س ٣٣ آ ٢٣) في المصحف

أخبرنا القاضي أبو الفضل الأرموي قراءة عليه وأَنا أسمع، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل قال أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد المعروف بابن الآدمي قال، حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي قال، حدثنا سلمة بن شبيب ومحمد بن يحيى قالا: حدثنا عبد الرزاق قال، أخبرنا معمر عن الزهري، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه قال لما كُتبتُ المصاحف فقدت آية كنت أسمعها من رسول الله ﷺ فوجدتها عند خزيمة بن ثابت الأنصاري، (س ٣٣ آ ٢٣) ﴿ **مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيْهِ** ﴾ إلى ﴿ **تَبْدِيلاً** ﴾، وكان خزيمة يدعى ذا الشهادتين أجاز رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، قال الزهري وقتل مع علي رضي الله عنه يوم صفين.

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن خلف العسقلاني ومحمد بن عوف الحمصي قالا، حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب، عن الزهري قال، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، عن زيد بن ثابت قال: لما نسخنا المصحف من المصاحف فُقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله ﷺ يقرأها فالتمستها فلم أجدها مع أحد إلاَّ مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين، قول الله تعالى ﴿ **مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رجالٌ صَدَقوا ما عاهَدوا اللهَ عَلَيْه** ﴾.

## خبر قوله عز وجل ( لقد جاءكم رسول ) الآية
## (س ٩ آ ١٢٨، ١٢٩) في المصحف

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا هارون بن معروف، حدثنا محمد بن سلمة قال، أخبرنا ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال: أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة، ﴿ **لَقَدْ جَاءكمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بالمُؤمِنِين رءُوفٌ رَحِيمٌ** ﴾ إلى قوله ﴿ **رَبُّ الْعَرْش الْعَظِيم** ﴾ إلى عمر فقال: من معك على هذا؟ قال لا أدري، والله إلا أني أشهد أني سمعتها من رسول الله ﷺ ووعيتها وحفظتها، فقال عمر وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ، ثم قال: لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فالحقوهما فيها فألحقتها في آخر براءة.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني أبو جعفر أحمد بن عمر المكي، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أُبيّ بن كعب، أنهم جمعوا القرآن من مصحف أُبيّ فكان رجال يكتبون يملي عليهم أُبيّ بن كعب فلما انتهوا إلى الآية التي في سورة براءة (س ٩ آ ١٢٧) ﴿ **ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَ يَفْقَهُون** ﴾ اثبتوا أن هذه الآية آخر ما أنزل الله تعالى من القرآن، فقال أُبيّ بن كعب إن رسول الله ﷺ قد أقرأني بعد هذا آيتين ﴿ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ من أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ علَيْكُم بالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رحيمٌ** ﴾ إلى آخر السورة، قال فهذا آخر ما نزل من القرآن، قال فختم الأمر بما فتح الله به بلا إله إلا الله بقول الله تعالى (س ٢١ آ ٢٥) ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلاَّ نُوحِي إِلَيْهِ أَنهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُونِ** ﴾.

حدثنا عبد الله حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب قال: أخبرني عمر بن محمد بن طلحة الليثي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد

الرحمن بن حاطب قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال: من كان تلقى من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأتينا به، وكانوا كتبوا ذلك في المصحف والألـواح والعسب، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شهيدان فقتل وهو يجمع ذلك، فقال عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال: من كان عنده من كتاب الله شيء فليأتينا به وكان لا يقبل من ذلك شيئاً حتى يشهد عليه شهيدان، فجاء خزيمة بن ثابت فقال إني قد رأيتكم تـركتم آيتـين لـم تكتبوهما، قال: وما هما؟ قال: تلقيت من رسول الله ﷺ ﴿ **لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفسِكمُ عَزيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحيمٌ** ﴾ إلى آخر السورة، قال عثمان: وأنـا أشهد أنهما من عند الله فأين ترى أن تجعلهما؟ قال: أختم بهما آخر ما نزل من القرآن فختمت بهما براءة.

## خبر قران سورة الأنفال بسورة التوبة

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي وسهل بن يوسف قالوا: حدثنا عوف بن أبي جميلة قال: حدثني يزيـد الفارسـي قـال: حدثني ابن عباس رضي الله عنه قال: قلت لعثمان ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهي من المثاني وإلى براءة وهي من المائين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما، بسـم الله الـرحمن الرحيم ووضعتموهما في السبع الطوال، ما حملكم على ذلك؟ فقال عثمان كان رسول الله ﷺ مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد، فكان إذا نزل عليه الشـيء دعـا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كـذا وكـذا، وإذا أنزل عليه الآية يقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا، وكانت الأنفال من أوائل، ما أنزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها، فقبض رسول الله ﷺ ولم يبيِّن لنا أنها منها، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم، ووضعتهما في السبع الطوال.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج قال: أخبرنا النضر بن شـــميل قال: أخبرنا عوف عن يزيد الفارسي قال: قال لنا ابن عباس قلت لعثمان فذكر مثله.

حدثنا عبد الله حدثنا، زياد بن أيوب حدثنا، مروان بن معاوية حدثنا، عوف الأعرابي، عن يزيد الفارسي قال: حدثني ابن عباس قال: قلت لعثمان فذكره نحوه.

حدثنا عمي[١] قال: حدثنا عثمان قال: حدثنا عوف بهذا.

---

(١) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.

# باب المصاحف العثمانية

## اختلاف ألحان العرب في المصاحف

[والألحان اللغات. وقال عمر بن الخطاب رضي الله: إنا لنرغب عن كثير من لحن أُبيّ يعني لغة أبيّ].

حدثنا عبد الله، حدثنا المؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل عن الحارث بن عبد الرحمن، عن عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر القرشي قال: لما فرغ من المصحف أتى به عثمان فنظر فيه فقال: قد أحسنتم وأجملتم أرى فيه شيئاً من لحن ستقيمه العرب بألسنتها.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى [يعني ابن آدم]، حدثنا إسماعيل بهذا، وقال: ستقيمه العرب بألسنتها. [قال أبو بكر بن أبي داود هذا عندي يعني بلغتها وإلا لو كان فيه لحن لا يجوز في كلام العرب جميعاً لما استجاز أن يبعث به إلى قوم يقرأونه].

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب حدثنا بكر [يعني ابن بكار] قال حدثنا أصحابنا، عن أبي عمرو، عن قتادة أن عثمان رضي الله عنه لما رفع إليه المصحف قال: إن فيه لحناً وستقيمه العرب بألسنتها.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران بن داود القطان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن عبد الله بن فُطيمة، عن يحيى بن يعمر قال، قال عثمان رضي الله عنه، في القرآن لحن وستقيمه العرب بألسنتها.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران بن داود القطان، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن عبد الله بن فطيمة، عن يحيى بن يعمر قال قال عثمان بن عفان رضي الله عنه: إن في القرآن لحناً وستقيمه العرب بألسنتها. [قال أبو بكر هذا عبد الله فطيمة أحد كتّاب المصاحف].

حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن عثمان بقية عن أرطاة[1] قال: حدثني ابن عون قال: ربما اختلف الناس في الأمرين وكلاهما حق.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا عبيد بن عقيل، عن هارون، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة الطائي قال: لما أتى عثمان رضي الله عنه بالمصحف رأى فيه شيئاً من لحن فقال، لو كان المملي من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا الفضل بن حماد الخيري، حدثنا خلاد يعني ابن خالد، حدثنا زيد بن الحُباب عن أشعث، عن سعيد بن جبير قال، في القرآن أربعة أحرف لحن ﴿ **الصَّابِئونَ** ﴾ (س ٥ آ ٦٩) ﴿ **وَالمُقِيمِينَ** ﴾ (س ٤ آ ١٦٢) ﴿ **فَأَصدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصّالِحينَ** ﴾ (س ٦٣ آ ١٠) و ﴿ **إِنْ هذانِ لَسَاحِرَانِ** ﴾ (س ٢٠ آ ٦٣).

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن وهب، حدثنا يزيد قال؛ أخبرنا حماد عن الزبير أبي خالد قال: قلت لأبان بن عثمان: كيف صارت (س ٤ آ ١٦٢) ﴿ **لَّكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ والمؤمنونَ يُؤمِنونَ بِما أُنْزِلَ إليْكَ ومَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ والمُقِيمينَ الصلوةَ والمُؤتونَ الزَّكوةَ** ﴾ ما بين يديها وما خلفها رفع وهي نصب؟ قال من قِبَل الكتاب[2] كتب ما قبلها ثم قال، ما أكتب؟ قال أكتب

---

(١) أرطاة: هو أرطأة بن المنذر بن الأسود الحمصي، انظر تهذيب التهذيب ١: ١٩٨.
(٢) من قبل الكتاب: وفي غير هذا الحديث من عمل الكتاب، انظر تفسير الطبري ٦: ١٦.

المقيمين الصلاة فكتب ما قيل له.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سألت عائشة عن لحن القرآن ﴿ **إِنْ هـذانِ لَسَاحِرَانِ** ﴾، وعن قوله ﴿ **وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكاة** ﴾، وعن قوله ﴿ **وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُون** ﴾، فقالت: يا ابن أختي هذا عمل الكتاب أخطأوا في الكتاب.

## انتزاع عثمان رضي الله عنه المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد الثقفي، حدثنا منجاب بن الحارث قال قال إبراهيم، حدثني أبو المحياة عن بعض أهل طلحة بن مصرف قال: دفن عثمان المصاحف بين القبر والمنبر، [قال أبو بكر هذا إبراهيم بن يوسف السعدي من ولد سعد بن أبي وقاص روى عنه المنجاب كتاب المبتدأ عن زياد وهو لا بأس به].

## ما كتب عثمان رضي الله عنه من المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد الثقفي، حدثنا المنجاب بن الحارث قال: حدثني قبيصة بن عقبة قال: سمعت حمزة الزيات يقول: كتب عثمان أربعة مصاحف فبعث بمصحف منها إلى الكوفة، فوضع عند رجل من مُراد، فبقي حتى كتبت مصحفي عليه، وحمزة القائل كتبت مصحفي عليه.

حدثنا عبد الله قال: سمعت أبا حاتم السجستاني قال: لما كتب عثمان المصاحف حين جمع القرآن كتب سبعة مصاحف، فبعث واحداً إلى مكة، وآخر إلى الشام، وآخر، إلى اليمن، وآخر إلى البحرين، وآخر إلى البصرة، وآخر إلى الكوفة، وحبس بالمدينة واحداً.

حدثنا عبد الله، حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب الحساني، حدثنا كثير

يعني ابن هشام، حدثنا جعفر، حدثنا عبد الأعلى بن الحكم الكلابي قال، أتيت دار أبي موسى الأشعري، فإذا حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن مسعود، وأبو موسى الأشعري فوق أجّار لهم، فقلت هؤلاء والله الذين أريد فأخذت أرتقي إليهم، فإذا غلام على الدرجة فمنعني فنازعته فالتفت إليَّ بضعهم قال: خلِّ عن الرجل فأتيتهم حتى جلست إليهم، فإذا عندهم مصحف أرسل به عثمان وأمرهم أن يقيموا مصاحفهم عليه، فقال أبو موسى ما وجدتم في مصحفي هذا من زيادة فلا تنقصوها، وما وجدتم من نقصان فاكتبوه. فقال حذيفة كيف بما صنعنا؟ والله ما أحد من أهل هذا البلد يرغب عن قراءة هذا الشيخ. يعني ابن مسعود ولا أحد من أهل اليمن يرغب عن قراءة هذا الشيخ يعني أبا موسى الأشعري، وكان حذيفة هو الذي أشار على عثمان رضي الله عنه بجمع المصاحف على مصحف واحد، ثم أن الصلاة حضرت فقالوا لأبي موسى تقدم فإنا في دارك فقال: لا أتقدم بين يدي ابن مسعود، فتنازعوا ساعة وكان ابن مسعود بين حذيفة وأبي موسى فدفعاه حتى تقدم فصلى بهم.

حدثنا عبد الله، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا جرير، عن مغيرة[١] عن إبراهيم قال، قال رجل من أهل الشام: مصحفنا ومصحف أهل البصرة أحفظ من مصحف أهل الكوفة، قال قلت لمَ؟ قال إن عثمان رضي الله عنه لما كتب المصاحف بلغه قراءة أهل الكوفة على حرف عبد الله، فبعث به إليهم قبل أن يعرض وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن يبعث به. قال جرير وكان في قراءة عبد الله (س ٥ آ ٥٥) ﴿ **إِنّمَا وَلِيُّكُم اللهُ وَرَسُولُهُ والّذينَ آمَنُوا والّذينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوة** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب قال: سألت مالكاً عن مصحف عثمان رضي الله عنه فقال لي ذهب.

---
(١) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

حدثنا عبد الله قال: ذكر أبي عن أبي صالح الفراء وأحمد بن جناب عن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل السدي، عن عبد خير قال: خطب عليّ فقال، أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر، وأفضلهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته. قال فوقع في نفسي من قوله ولو شئت أن أسمّي الثالث لسميته، فأتيت الحسين بن علي فقلت إن أمير المؤمنين خطب فقال: إن أفضل الناس بعد النبي ﷺ أبو بكر، وأفضلهم بعد أبي بكر عمر، ولو شئت أن أسمي الثالث لسميته فوقع في نفسي، فقال الحسين: قد وقع في نفسي كما وقع في نفسك فسألته فقلت يا أمير المؤمنين: من الذي لو شئت أن تسميه لسميته؟ قال المذبوح كما تذبح البقرة [أو كما قال].

## إطلاق عثمان رضي الله عنه
## القراءة على غير مصحفه

حدثنا عبد الله، حدثنا عثمان بن هشام بن دلهم، حدثنا إسماعيل بن الخليل، عن علي بن مسهر، عن إسماعيل بن أبي خالد قال، لما نزل أهل مصر الجحفة[1] يعاتبون عثمان رضي الله عنه، صعد عثمان المنبر فقال: جزاكم الله يا أصحاب محمد عني شراً أذعتم السيئة، وكتمتم الحسنة، وأغريتم بي سفهاء الناس، أيكم يأتي هؤلاء القوم فيسألهم ما الذي نقموا وما الذي يريدون، ثلاث مرات لا يجيبه أحد. فقام عليّ رضي الله عنه فقال: أنا، فقال عثمان: أنت أقربهم رحماً وأحقهم بذلك، فأتاهم فرحبوا به وقالوا: ما كان يأتينا أحد أحب إلينا منك، فقال ما الذي نقمتم؟ قالوا نقمنا أنه محا كتاب الله عز وجل، وحمى الحمى، واستعمل أقرباءه، وأعطى مروان مائتي ألف، وتناول أصحاب النبي ﷺ فردَّ عليهم عثمان رضي الله عنه: أما القرآن فمن عند الله إنما نهيتكم لأني خفت

---

(١) الجحفة: هي قرية كبيرة على طريق المدينة وهي ميقات أهل مصر والشام. انظر ياقوت معجم ٢: ٣٥.

عليكم الاختلاف فاقرأوا على أي حرف شئتم. وأما الحمى فوالله ما حميته لأبلي ولا غنمي، وإنما حميته لأبل الصدقة لتسمن وتصلح وتكون أكثر ثمناً للمسلمين. وأما قولكم إني أعطيت مروان مائتي ألف، فهذا بيت مالهم فليستعملوا عليه من أحبوا. وأما قولهم تناول أصحاب النبي ﷺ فإنما أنا بشر أغضب وأرضى فمن ادعى قبلي حقاً أو مظلمة فهذا أنا، فإن شاء قود وإن شاء عفو وإن شاء أرضى، فرضي الناس واصطلحوا ودخلوا المدينة وكتب بذلك إلى أهل البصرة وأهل الكوفة، فمن لم يستطع أن يجيء فليوكل وكيلاً.

## الإمام الذي كتب منه عثمان رضي الله عنه المصاحف وهو مصحفه

حدثنا أبو بكر. عبد الله بن أبي داود، حدثنا يونس بن حبيب، عن قتيبة بن مهران، حدثنا إسماعيل بن جعفر وسليمان بن مسلم بن جمّاز الزهري قالا: سمعنا خالد بن أياس بن صخر بن أبي الجهم يذكر أنه قرأ مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، فوجد فيه مما يخالف مصاحف أهل المدينة اثني عشر حرفاً، منها في البقرة (س ٢ ١٣٢) ﴿ **وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ** ﴾ بغير ألف، وفي آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) ﴿ **وَسَارِعُوا إِلى مَغْفِرَةٍ** ﴾ بالواو، وفي المائدة (س ٥ آ ٥٣) ﴿ **وَيَقُولُوا الذِينَ آمَنُوا** ﴾ بواو، وفيها أيضاً (آ ٥٤) ﴿ **مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ** ﴾ بدال واحدة، وفي براءة (س ٩ آ ١٠٧) ﴿ **والذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً** ﴾ بواو، وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) ﴿ **لأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً** ﴾ واحد، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ١٢٧) ﴿ **وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ** ﴾ بالواو، وفي المؤمن (س ٤٠ آ ٢٦) ﴿ **أَوْ أَنْ يُظْهِرَ** ﴾، وفي الشورى (س ٤٢ آ ٣٠) ﴿ **فَبِمَا كَسَبَتْ** ﴾ بالفاء، وفي الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) ﴿ **وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي الأَنْفُسُ** ﴾ بغير هاء، وفي الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) ﴿ **فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْغَنِيُّ الحَمِيدُ** ﴾ بهو، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) ﴿ **وَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا** ﴾ بالواو.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن المهاجر قال: حدثنا

سليمان بن داود الهاشمي، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن خالد بن إياس بن صخر بن أبي الجهم العدوي وسليمان بن مسلم بن جَمَّاز إن هذه الحروف مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه، وهي تخالف قراءة أهل المدينة ومصاحفهم وهي إثنا عشر حرفاً، في سورة البقرة (س ٢ آ ١٣٢) ﴿ **وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ** ﴾ بغير ألف، وفي آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) ﴿ **وسَارِعُوا إلى مَغْفِرَةٍ** ﴾ بالواو ثابتة فيها، وفي سورة المائدة (س ٥ آ ٥٣) ﴿ **وَيَقُولُوا الذينَ آمَنُوا** ﴾ بالواو ثابتة في يقول: وفي المائدة أيضاً (آ ٥٤) ﴿ **يَا أَيُّهَا الذِينَ آمنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ** ﴾ بدال واحدة، وفي سورة براءة (س ٩ آ ١٠٧) ﴿ **والذِينَ اتَّخَذوا مَسْجِداً** ﴾ الواو ثابتة في الذين، وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) ﴿ **لأَجدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً** ﴾ ليست منهما، وفي سورة (س ٢٦ آ ٢١٧) ﴿ **وَتَوَكّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ** ﴾ مكتوبة بالواو، وفي حَم المؤمن (س ٤٠ آ ٢٦) ﴿ **أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ** ﴾ أو مكتوبة بالألف، وفي حم الشورى (س ٤٢ آ ٣٠) ﴿ **مِنْ مُصيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ** ﴾ مكتوبة بالفاء، وفي حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) ﴿ **وفِيهَا مَا تَشْتَهِي الأنْفُسُ** ﴾ تشتهي مكتوبة بغير هاء، وفي سورة الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) ﴿ **فَإِنَّ الله هُوَ الغنيُّ الحميدُ** ﴾ بهو مكتوبة ثابتة، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) ﴿ **ولا يخاف عُقْبَاها** ﴾ ولا بالواو وليست بالفاء.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد قال في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه (٢٣ آ ٨٥، ٨٦، ٨٩) ﴿ **سَيَقُولُونَ للهِ** ﴾ ثلاثتهن بغير ألف.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان (س ١٢ آ ٣١، ٥١) ﴿ **وقُلْنَ حَاشَ للهِ** ﴾ ليس فيها ألف.

حدثنا عبد الله حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثنا يعقوب عن بشار يعني

الناقط عن أسيد قال في مصحف عثمان (س ٢ آ ١٣٢) ﴿ **وَوَصَّى** ﴾ بغير ألف.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال: سمعت أسيد يقول ﴿ **وأشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسلمونَ** ﴾ في مصحف ابن عفان ثلاثة أحرف (س ٣ آ ٥٢، ٦٤، س ٥ آ ١١١).

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص قال: حدثنا خـــلاد، حـــدثنا عيسى بن عمر الهمداني قال أخبرني محمد بن عبيد الله، عن صبيح، عن عثمان أنه ســـمعه يقرأ (س ٣ آ ١٠٤) ﴿ **وَلْتَكُنْ مِنْكمْ أُمّةٌ يَدْعونَ إلى الخيْر ويأْمُرونَ بالمعروفِ وَيَنْهَوْنَ عَن المُنْكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ اللهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وأُولئكَ هم المفلحونَ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا خلاد قال سمعت سفيان الثوري يسأله عن هذا الحديث.

# باب اختلاف مصاحف الأمصار

## التي نسخت من الأمام

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى الخُنَيْسِي، حدثنا خلاد بن خالد المقرئ، عن علي بن حمزة الكسائي قال: اختلاف أهل المدينة، وأهل الكوفة، وأهل البصرة، فأما أهل المدينة فقرأوا في البقرة (س ٢ آ ١٣٢) ﴿ **وأَوْصَى بِهَا ابْرَاهِيمُ** ﴾ وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ **ووَصَّى بهَا** ﴾ بغير ألف، أهل المدينة في آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) ﴿ **سَارِعُوا إلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُم** ﴾ بغير واو، وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ **وَسَارِعُوا** ﴾ بواو، ويقول أهل المدينة في المائدة (س ٥ آ ٥٤) ﴿ **مَنْ يَرْتَدِدْ** ﴾ بدالين، ويقول أهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ **مَنْ يَرْتَدَّ** ﴾ بدال واحدة، الأنعام أهل المدينة وأهل البصرة (س ٦ آ ٦٣) ﴿ **لَئنْ أنجَيْتنَا** ﴾ وأهل الكوفة ﴿ **لئنْ أنْجَانَا** ﴾، براءة أهل المدينة (س ٩ آ ١٠٧) ﴿ **الذِينَ اتخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً** ﴾ بغير واو، وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ **والذِينَ اتخَذُوا مَسْجِداً** ﴾ بواو، وأهل المدينة في الكهف (س ١٨ آ ٣٦) ﴿ **خيْراً مِنْهُمَا** ﴾ وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ **خيْراً مِنْهَا مُنْقَلباً** ﴾، الشعراء أهل المدينة (س ٣٦ آ ٢١٧) ﴿ **فَتوكَّل** ﴾ وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ **وَتَوَكلْ** ﴾ بالواو، والمؤمن أهل المدينة (س ٤٠ آ ٢٦) ﴿ **وأنْ يُظْهِرَ في الأرْضِ** ﴾ بغير ألف، وأهل البصرة وأهل الكوفة ﴿ **أوْ أنْ يُظْهِرَ** ﴾ بألف، وفي عسق أهل المدينة ( س ٤٢ آ ٣٠) ﴿ **ومَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ** ﴾ وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ **فَبِمَا** ﴾ بفاء، الزخرف أهل المدينة (س ٤٣ آ ٧١) ﴿ **فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ**

**الأَنْفُسُ** ﴾ بهاءين، وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ **ما تشتهي الأنفس** ﴾ بهاء واحدة، الحديد أهل المدينة (س ٥٧ آ ٢٤) ﴿ **ومَن يتولَّ فإنَّ اللَّهَ الْغَنيُّ الْحَميدُ** ﴾ بغير هو، وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ **فإنَّ اللَّهَ هُوَ الْغنيُّ الْحَمِيدُ** ﴾ بهو، والشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥)، أهل المدينة ﴿ **فَلاَ يَخَافُ** ﴾ بالفاء، وأهل الكوفة وأهل البصرة ﴿ **وَلاَ يَخَافُ عُقْبهَا** ﴾ بالواو، وفي الأنبياء أهل المدينة وأهل البصرة (س ٢١ آ ٤) ﴿ **قلْ رَبِّي يَعْلَمُ** ﴾ أهل الكوفة ﴿ **قالَ ربِّي يَعْلَمُ** ﴾، وفي سورة الجن اختلفوا كلهم فيها (س ٧٢ آ ٢٠) ﴿ **قالَ إنّمَا أَدْعُو رَبّي** ﴾ يقولون ﴿ **قال** ﴾ و ﴿ **قل** ﴾، وفي بني إسرائيل (س ١٧ آ ٩٣) ﴿ **قَال سُبْحَانَ رَبِّي** ﴾ و ﴿ **قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي** ﴾ وفي المؤمنين (س ٢٣ آ ١١٢) ﴿ **قال كم لبثتم** ﴾ و ﴿ **قل كم لبثتم** ﴾. أهل المدينة وأهل الكوفة (آ ٨٥، ٨٧، ٨٩) ﴿ **لله لله لله** ﴾ ثلاثتهن، وأهل البصرة واحد ﴿ **لله** ﴾ واثنان ﴿ **الله الله** ﴾ بالألف، الأحقاف أهل الكوفة (س ٤٦ آ ١٥) ﴿ **وَوَصّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيهِ إِحْسَاناً** ﴾، وأهل المدينة وأهل البصرة ﴿ **حُسْنا** ﴾ بغير ألف، يس أهل الكوفة (س ٣٦ آ ٣٥) ﴿ **وَمَا عَمِلَتْ** ﴾ بغير هاء، وأهل المدينة وأهل البصرة ﴿ **عَمِلَتْه أَيْدِيهِمْ** ﴾ بالهاء، الذين كفروا (س ٤٧ آ ١٨) ﴿ **فَهَلْ يَنْظُرُونَ إلاَّ السّاعَةَ أنْ تَأْتِهِم بَغْتَةً** ﴾ قراءة أهل مكة وفي مصاحفهم، وأهل الكوفة كمثل ولم أسمع أحداً من أهل الكوفة يقرأها هكذا، وأهل المدينة وأهل البصرة ﴿ **أنْ تَأْتِيَهُمْ** ﴾، وفي النساء في مصاحف أهل الكوفة (س ٤ آ ٣٦) ﴿ **والجار ذا القربى والجار الجنب** ﴾ وكان بعضهم يقرأها كذلك ولست أعرف واحداً يقرأها اليوم إلا ﴿ **ذي القربى** ﴾، وفي هل أتى أهل المدينة وأهل الكوفة (س ٧٦ آ ١٥، ١٦) ﴿ **قواريرا قواريرا** ﴾ كلاهما بالألف، وأهل البصرة الأولى بالألف والأخرى بغير ألف، الحج أهل البصرة (س ٢٢ آ ٢٣) ﴿ **ولُـؤْلُؤاً** ﴾ يثبتون الألف فيها ويطرحونها في سورة الملائكة (س ٣٥ آ ٣٣) ﴿ **وَلُؤْلُؤ** ﴾ وأهل الكوفة وأهل المدينة يثبتون الألف فيهما.

هذا اختلاف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة كله.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثني خلاد بن خالد، عن خالد بن إسماعيل بن مهاجر قال: قرأت على حمزة الزيات (س ٤ آ ٣٦) ﴿ **وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى** ﴾ ثم قلت إن في مصاحفها ﴿ **ذا** ﴾ أفاقرءوها، قال لا تقرأها إلا ﴿ **ذي** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن المهاجر، حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن خالد بن إياس بن صخر بن أبي الجهم العدوي وسليمان بن مسلم بن جمَّاز أن أهل المدينة يخالفون الأثني عشر حرفاً التي هي مكتوبة في مصحف عثمان بن عفان فيقرأون بعضها بزيادة وبعضها بنقصان، في سورة البقرة (س ٢ آ ١٣٢) ﴿ **وَأَوْصَى بِهَا** ﴾ يزيدون في ﴿ **وصى** ﴾ ألفاً، وفي آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) ﴿ **سَارِعُوا إِلَى** ﴾ يطرحون الواو من ﴿ **وَسَارِعُوا** ﴾، وفي المائدة ( س ٥ آ ٥٣) ﴿ **يَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا** ﴾ يقرأونها بغير واو، وفي المائدة أيضاً (آ ٥٤) ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدِدْ** ﴾ بدالين على التضعيف، وفي سورة براءة (س ٩ آ ١٠٧) ﴿ **الّذِينَ اتَّخَذُوا** ﴾ ليس في الذين واو، وفي الكهف (١٨ آ ٣٦) ﴿ **خَيْراً مِنْهُمَا** ﴾ على معنى الجنتين، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) ﴿ **فَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ** ﴾ يقرأونها بالفاء، وفي حم المؤمن (س ٤٠ آ ٢٩) ﴿ **وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ** ﴾ يطرحون الألف من ﴿ أو ﴾، وفي حم الشورى (س ٤٢ آ ٣٠) ﴿ **مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ** ﴾ يلقون الفاء من ﴿ **فَبِمَا** ﴾ وفي حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) ﴿ **مَا تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ** ﴾ يزيدون فيها هاء، وفي سورة الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) ﴿ **فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ** ﴾ لا يجعلون فيها هو، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) ﴿ **فَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا** ﴾ يقرأون مكان الواو فاء. [قال ابن أبي داود: فقال خالد بن أبي إياس: ويقال ابن إياس: هو في الحديث ضعيف وفي القراءة له موضع].

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو[١] بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، حدثنا أبي قال: سألت قارئين لأهل المدينة فلم الوه[٢] عما اختلفا فيه من الإعراب من أهل الشام وأهل المدينة وأهل العراق، فزعما أن قراءتهما على قراءة أهل العراق غير أن اثني عشر حرفاً وافقونا فيها وخالفوهم. ﴿ **وَوَصَّى** ﴾ في البقرة (س ٢ آ ١٣٢)، و ﴿ **سَارِعُوا** ﴾ في آل عمران (س ٣ آ ١٣٣)، وفي المائدة (س ٥ آ ٥٣) ﴿ **وَيَقُولُ الذِينَ آمَنُوا** ﴾ و (آ ٥٤) و ﴿ **مَنْ يَرْتَدَّ** ﴾ أيضاً في المائدة، وفي براءة (س ٩ آ ١٠٧) ﴿ **وَالذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً** ﴾ وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) ﴿ **خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً** ﴾، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) ﴿ **وَتَوَكَلْ** ﴾ وفي الطول[٣] (س ٤٠ آ ٢٦) ﴿ **أَوْ أَنْ يُظْهِرَ** ﴾، وفي عسق (س ٤٢ آ ٣٠) ﴿ **فَبِمَا كَسَبَتْ** ﴾ وفي حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) ﴿ **تَشْتَهِي الأَنْفُسُ** ﴾، وفي الحديد (س ٥٧ آ ٢٤) ﴿ **إِنّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ** ﴾، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) ﴿ **وَلاَ يَخَافُ عَقْبَاهَا** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو حفص عمرو بن عثمان الحمصي قال أهل الشام يقرأون في البقرة (س ٢ آ ١٣٢) ﴿ **وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ** ﴾، وفي آل عمران (س ٣ آ ١٣٣) ﴿ **سَارِعُوا إِلى مَغْفِرَةٍ** ﴾ بغير واو، وفي المائدة (س ٥ آ ٥٣) ﴿ **يَقُولُ الّذِينَ آمَنُوا** ﴾ بغير واو، وفيها أيضاً (آ ٥٤) ﴿ **وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ** ﴾ بدالين، وفي براءة (س ٩ آ ١٠٧) ﴿ **الّذين اتَّخَذُوا مَسْجِداً** ﴾ بغير واو، وفي الكهف (س ١٨ آ ٣٦) ﴿ **خَيْراً مِنْهُمَا** ﴾ بميمين، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) ﴿ **فَتَوَكّلْ عَلَى الْعَزِيز الرَّحِيم** ﴾ بالفاء، وفي حم (س ٤٠ آ ٢٦) ﴿ **وَأَنْ يُظْهِرَ** ﴾ بغير ألف، وفي عسق (س ٤٢ آ ٣٠) ﴿ **بِمَا كَسَبَتْ** ﴾ بغير فاء، وفي حم الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) ﴿ **تَشْتَهِيهِ الأَنْفُسُ** ﴾ بهاءين، وفي الحديد

---

(١) عمرو بن عثمان: هو أبو حفص الحمصي.
(٢) الوه: كذا في الأصل والمعنى غير مفهوم.
(٣) الطول: انظر الاتقان للسيوطي (طبعة الهند) ص ١٢٧.

(٥٧ آ ٢٤) ﴿ **إنّ اللّهَ الْغَنيُّ الحمِيدُ** ﴾ ليس فيه ﴿ **هو** ﴾، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) ﴿ **فَلاَ يَخَافُ عُقْبَاهَا** ﴾ بالفاء، قال عمر وقرأناه على أبَيّ.

حدثنا عبد الله، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا المعافي بن عمران الظهري، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن سوادة بن زياد البُرْحي قال: هذا ما اختلفت فيه أهل المدينة وأهل العراق من حروف القرآن. قراءة أهل المدينة في البقرة (س ٢ آ ١٣٢) ﴿ **وَأَوْصَى بِهَا إبْرَاهِيمُ** ﴾ وأهل العراق ﴿ **ووَصَّى** ﴾، وفي آل عمران قراءة أهل المدينة (س ٣ آ ١٣٣) ﴿ **سَارِعُوا** ﴾، وقراءة أهل العراق ﴿ **وَسَارِعُوا** ﴾، وفي المائدة (س ٥ آ ٥٤) ﴿ **ومَنْ يرْتَدِدْ مِنكمْ** ﴾ وقراءة أهل العراق ﴿ **مَنْ يَرْتَدَّ** ﴾، وفي المائدة (آ ٥٣) ﴿ **يَقولُ الذينَ آمنوا** ﴾ وفي قراءة أهل العراق ﴿ **ويَقُولُ الذينَ** ﴾، وفي التوبة (س ٩ آ ١٠٧) ﴿ **الذينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِرَاراً** ﴾، وفي قراءة أهل العراق ﴿ **وَالذينَ اتّخذُوا** ﴾، وفي الرعد (س ١٣ آ ٤٢) ﴿ **وَسَيَعْلَمُ الْكَافِرُ** ﴾، وفي قراءة أهل العراق ﴿ **وسَيَعلَمُ الكفّارُ** ﴾، وفي الكهف (١٨ آ ٣٦) ﴿ **خَيْراً مِنْهُمَا مُنْقَلَباً** ﴾ وقراءة أهل العراق ﴿ **خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلِباً** ﴾، وفي المؤمنين (س ٢٣ آ ٨٧، ٨٩) ﴿ **سَيقُولُونَ للَّهِ** ﴾، وفي قراءة أهل العراق ﴿ **سَيقُولُون الله** ﴾ وهما موضعان، وفي الشعراء (س ٢٦ آ ٢١٧) ﴿ **فَتَوَكّلْ** ﴾ وقراءة أهل العراق ﴿ **وَتَوَكَّلْ** ﴾ وفي الملائكة (س ٣٥ آ ٣٣) ﴿ **منْ أَسَاورَ مِنْ ذَهَبٍ ولُؤْلُؤاً** ﴾، وفي قراءة أهل العراق ﴿ **مِنْ أَسَاورَ مِنْ ذَهبٍ ولؤْلؤ** ﴾، وفي المؤمن (س ٤٠ آ ٢٦) ﴿ **وَأَنْ يظهرَ فِي الأَرْض الفسادَ** ﴾، وقراءة أهل العراق ﴿ **أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ** ﴾، وفي حم عسق (س ٤٢ آ ٣٠) ﴿ **بمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ** ﴾، وقراءة أهل العراق ﴿ **فبمَا كسبَتْ أَيْدِيكمْ** ﴾، وفي الزخرف (س ٤٣ آ ٧١) ﴿ **تشْتهيهِ الأنْفُسُ** ﴾ وفي قراءة أهل العراق ﴿ **تَشْتَهِي الأنْفسُ** ﴾، وفي الزخرف أيضاً (آ ٦٨) ﴿ **يا عِبَادِي لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ** ﴾، وأهل العراق ﴿ **يا عِبَادِ** ﴾، وفي الحديد (س ٥٧

آ ٢٤) ﴿ **فإنَّ اللَّهَ الغنيُّ الحميدَ** ﴾، وقراءة أهل العراق ﴿ **فإنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنيُّ الحميدُ** ﴾، وفي هل أتى على الإنسان (س ٧٦ آ ١٥، ١٦) ﴿ **كانَتْ قوَارِيرا قَوَارِيرَا** ﴾ وفي قراءة أهل العراق ﴿ **كَانَتْ قَوَارِير قَوَارِيرَ** ﴾، وفي الشمس وضحاها (س ٩١ آ ١٥) ﴿ **فَلاَ يَخَافُ عُقْبٰهَا** ﴾، وقراءة أهل العراق ﴿ **وَلاَ يَخَافُ** ﴾. وقال كثير بن عبيد في إمام أهل الشام: (س ٨ آ ٦٧) ﴿ **مَا كانَ لِلنَّبيِّ أَنْ يكونَ لهُ أَسْرَى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن صدقة الجُبلاني الحمصي، وكان في سوق يهود وكان معلّماً، حدثنا شريح بن يزيد أبو حيوة، عن أبي البرهسم في اختلاف أهل الشام وأهل العراق، في سورة البقرة في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٢ آ ١١٦) ﴿ **قَالُوا اتّخذَ اللَّهُ ولداً** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **وقالوا** ﴾، وفي إمام أهل الشام والحجاز (آ ١٣٢) ﴿ **وَأَوْصَى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **وَوَصّى** ﴾، وفي آل عمران في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٣ آ ١٣٣) ﴿ **سارعُوا إلى مغفرة** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **وَسَارعُوا** ﴾، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٨٤) ﴿ **جَاءُوا بِالْبَيِّنَات وبِالزُّبُر** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **والزُّبُر** ﴾، وفي النساء في إمام أهل الشام (س ٤ آ ٦٦) ﴿ **مَا فَعَلُوهُ إلاَّ قَلِيلاً** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **مَا فَعَلُوهُ إلاَّ قَلِيلٌ** ﴾، وفي سورة المائدة في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٥ آ ٥٣) ﴿ **يَقُولُ الّذِينَ آمَنُوا** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **ويَقُولُ الّذِينَ آمَنُوا** ﴾، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٥٤) ﴿ **مَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **مَنْ يَرْتَدَّ** ﴾، وفي سورة الإنعام في إمام أهل الشام (س ٦ آ ٣٢) ﴿ **وَلَدَارُ الآخِرَةِ** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **وَلَلدَّارُ** ﴾، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز[1] (آ ١٣٧) ﴿ **زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلاَدَهُمْ شُرَكَائِهِمْ** ﴾

---

(١) أهل الحجاز: في المقنع والاتحاف هذه القراءة من أهل الشام فقط.

وفي إمام أهل العراق ﴿ **زَيَّنَ لكثِيرٍ مِنَ الْمشْركِينَ قتْلَ أوْلادِهِمْ شُرَكاؤُهُمْ** ﴾، وفي سورة الأعراف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٧ آ ٣) ﴿ **قلِيلاً مَا يَتذكَّرُونَ** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **تذكَّرُونَ** ﴾، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٤٣) ﴿ **مَا كنَّا لِنَهْتدِيَ** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **وَمَا كنَّا لِنَهْتدِيَ** ﴾، وفي إمام أهل الشّام وأهل الحجاز في قصة صالح (آ ٧٥) ﴿ **وَقالَ الْمَلأُ الّذِينَ اسْتكْبَرُوا مِنْ قوْمِهِ** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **قالَ الْمَلأُ** ﴾، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٤١) ﴿ **وَإِذْ أنْجَاكمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **وَإِذْ أنْجَيْنَاكمْ** ﴾، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ١٩٥) ﴿ **ثمّ كِيدُونِي فلا تُنْظِرُونِ** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **ثُمَّ كِيدُونِ** ﴾ بغير ياء، وفي سورة الأنفال في إمام أهل الشام (س ٨ آ ٦٧) ﴿ **مَا كَانَ لِلّنبِيِّ** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **مَا كَانَ لِنَبِيٍّ** ﴾، وفي سورة التوبة في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٩ آ ١٠٧) ﴿ **الّذِينَ اتَّخذُوا مَسْجِداً** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **والّذِينَ اتخذُوا** ﴾، وفي سورة يونس في إمام أهل الشام (س ١٠ آ ٢٢) ﴿ **هُوَ الّذِي يَنْشُرُكُمْ فِي الْبَرِّ والْبَحْرِ** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **يُسَيِّرُكُمْ** ﴾، وفي سورة الكهف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ١٨ آ ٣٦) ﴿ **خَيْراً مِنْهُمَا مُنْقلَباً** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **خَيْراً مِنهَا** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن صدقة، حدثنا أبو حيوة، حدثنا مبشر بن عبيد قال في إمام أهل الشام وأهل الحجاز: (س ١٨ آ ٩٥) ﴿ **مَا مكنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ** ﴾ قال مبشر: وفي إمام أهل العراق ﴿ **مَا مَكنني** ﴾ ولم أسمع أحداً يقول هذا غير مبشر، ثم رجع إلى حديث أبي البرهسم. [قال أبو بكر بن أبي داود: أبو البرهسم اسمه جرير(١) بن معدان الحضرمي الحمضي وهو ابن أخي معاوية بن صالح وهو قارئ أهل حمص]. وفي سورة المؤمنين في إمام أهل

(١) اسمه جرير. قال ابن الجزري في طبقات القراء ١: ٦٠٤ أن اسمه عمران بن عثمان.

الشام وأهل الحجاز (س ٢٣ آ ٨٥، ٨٧، ٨٩) ﴿ **فسيقولون لله** ﴾ كل شيء فيها، وفي إمـــام أهل العـــراق الأولى ﴿ **سَيَقُولُونَ لِلَّهِ** ﴾ والحرفـــان الآخـــران بعد ذلك ﴿ **سَيَقُولُونَ الله** ﴾، ﴿ **سَيَقُولُونَ الله** ﴾ مرتين، وفي سورة الشعراء في إمام أهل الشام وأهل الحجـــاز (س ٢٦ آ ٢١٧) ﴿ **فَتَوَكلْ** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **وَتَوَكّلْ** ﴾، وفي سورة الزمر في إمام أهل الشـــام وأهل الحجاز (س ٣٩ آ ٦٤) ﴿ **أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي** ﴾، وفي إمام أهل العراق مثل ذلك، وفي سورة حم المؤمن في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٤٠ آ ٢١) ﴿ **كانَوُا هُمْ أَشَدَّ مِنْكُمْ** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **وَكانُوا هُم أَشَدَّ مِنْهُمْ** ﴾، وفي إمـــام أهل الشام وأهل الحجاز (آ ٢٦) ﴿ **وَأَنْ يُظْهِرَ فِي الأَرْضِ الْفَسَادَ** ﴾، وفي إمام أهل العراق ﴿ **أو أن يظهـــر فـــي الأرض** ﴾، وفي سورة حم عسق في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٤٢ آ ٣٠) ﴿ **ومَا أصَـــابَكُمْ مِـــنْ مُصِيبَةٍ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ** ﴾، وفي سورة حـــم الزخرف في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٤٣ آ ٧١) ﴿ **فِيهَا مَا تَشْتَهيهِ الأَنفُسْ** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **تَشْتَهِي** ﴾، (آ ٦٨) و ﴿ **يَا عِبادِي لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ** ﴾ وأهـــل العـــراق لا يثبتون الياء، وفي سورة الرحمن في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٥٥ آ ١٢) ﴿ **وَالْحَـــبُّ ذَا الْعَصْفِ والرّيْحَانُ** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْـــفِ** ﴾، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجـــاز (آ ٧٨) ﴿ **تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ** ﴾، وفي إمـــام أهـــل العراق ﴿ **تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذي الجَلاَلِ والإِكْرَامِ** ﴾، وفي سورة الحديد في إمام أهل الشام وأهل الحجاز (س ٥٧ آ ٢٤) ﴿ **إِنَّ اللَّهَ الْغَنيُّ الحميدُ** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **هُوَ الْغَنِيُّ الحميد** ﴾، وفي إمام أهل الشام وأهل الحجـــاز (آ ١٠) ﴿ **وَكُلٌّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى** ﴾، وفي إمـــام أهل العراق ﴿ **وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى** ﴾، وفي سورة والشمس وضحاها في إمـــام أهـــل الشـــام وأهـــل الحجاز (س ٩١ آ ١٥) ﴿ **فَلاَ يَخَافُ عُقْبٰهَا** ﴾ وفي إمام أهل العراق ﴿ **وَلاَ يَخَافُ عُقْبٰهَا** ﴾.

حدثنا عبد الله قال: سمعت أبا حاتم السجستاني يقول بين مصحف أهل مكة وأهل البصرة اختلاف حرفان ويقال خمسة أحرف، عند أهل مكة في آخر النساء (س ٤ آ ١٧١) ﴿ **فآمِنُوا باللَّهِ وَرَسُولِهِ** ﴾ وعند البصريين ﴿ **وَرُسُلِهِ** ﴾، وفي براءة (س ٩ آ ١٠٠) ﴿ **تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ** ﴾ وعند البصريين ﴿ **تَجْرِي تَحْتَهَا الأنهَارُ** ﴾ بغير من. وبين مصحف أهل الكوفة وأهل البصرة حرفان، وقال قوم بل عشرة أحرف، ويُقال أحد عشر حرفاً، وفي مصحف الكوفيين في يس (س ٣٦ آ ٣٥) ﴿ **وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ** ﴾ بلا هاء، وفي الأحقاف (س ٤٦ آ ١٥) ﴿ **وَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً** ﴾. وقال آخرون بل هي عشرة أحرف قالوا في الأنعام (س ٦ آ ٦٣) ﴿ **لَئِنْ أَنْجَانَا مِنْ هَذِهِ** ﴾ بالألف، وفي مصحف البصريين ﴿ **لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا** ﴾، وفي بني إسرائيل (س ١٧ آ ٩٣) ﴿ **كِتَاباً نَقْرَؤُهُ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي** ﴾ قال بالألف، وفي الأنبياء (س ٢١ آ ٤) ﴿ **قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ** ﴾، وفي آخرها (آ ١١٢) ﴿ **قَالَ رَبِّ احْكُمْ بِالْحَقِّ** ﴾، وهي ثلاثتهن عند البصريين قُلْ قُلْ قُلْ، وفي المؤمنين (س ٢٣ آ ٨٥، ٨٧، ٨٩) ﴿ **سَيَقُولُونَ للَّهِ** ﴾ في الثانية والثالثة بحذف ألفين، وفي الملائكة (س ٣٥ آ ٣٣) ﴿ **ولُؤْلُؤاً** ﴾ بألف، وفي سورة الإنسان (س ٧٦ آ ١٥، ١٦) ﴿ **قَوَارِيرَ قَوَارِيرَا** ﴾ بزيادة ألف في الثانية. قال أبو بكْر بن أَبي داود: وذكر بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى القارئ الأصبهاني، عن محمد بن سفيان الكوفي قال: سمعت علي بن حمزة يعني الكسائي قال: في مصاحف أهل الكوفة خاصة (س ٤ آ ٣٦) ﴿ **وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى** ﴾ وفي الأنعام أهل الكوفة (س ٦ آ ٦٣) ﴿ **لَئِنْ أَنْجَانَا** ﴾ وأهل المدينة وأهل البصرة ﴿ **لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا** ﴾، وفي الأنبياء أهل الكوفة (٢١ آ ٤) ﴿ **قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ** ﴾ وأهل المدينة وأهل البصرة ﴿ **قُلْ رَبِّي يَعْلَمُ** ﴾، وفي الحج (س ٢٢ آ ٢٣) والملائكة (س ٣٥ آ ٣٣) أهل المدينة وأهل الكوفة يثبتون الألف فيهما في ﴿ **لؤلؤ** ﴾ وأهل البصرة يثبتون في الحج ويطرحون في الملائكة، وفي يس أهل

الكوفة (س ٣٦ آ ٣٥) ﴿ **ومَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ** ﴾ بغير هاء وأهل البصرة وأهل المدينة ﴿ **ومَـا عَمِلَتْهُ أيْدِيهِمْ** ﴾ وفي الأحقاف أهل الكوفة (٤٦ آ ١٥) ﴿ **إِحْسَاناً** ﴾ وأهل البصرة كذلك فـي مصاحفهم وأهل المدينة وأهل البصرة ﴿ **حُسْناً** ﴾ بغير ألف، وفـي سـورة محمـد ﷺ فـي مصاحف أهل الكوفة (س ٤٧ آ ١٨) ﴿ **أنْ تَـأْتِهِمْ** ﴾. قال الكسائي: ولم أسمع أحداً منهم يقرأ كذلك، أهل المدينة وأهل البصرة ﴿ **أن تَأْتِيَهُمْ** ﴾ وكذا في مصاحفهم. قال محمد [هـو ابـن عيسى]: سمعت خلفاً يقول في مصاحف أهل مكة ﴿ **أَنْ تَأْتِهِمْ** ﴾ وكذلك في مصاحف الكوفيين قال خلف: ولا أعلم أحداً قرأ به، ثم عاد إلى حديث علي بن حمزة. أهـل الكوفـة (س ٧٦ آ ١٥، ١٦) ﴿ **قَوَارِيرَا قَوَارِيرَا** ﴾ بألف كلتاهما، وأهل المدينة وأهل البصرة الأولـى بـالألف والأخرى بغير ألف، وفي الجن اختلفوا فيها كلهم يقولون (س ٧٢ آ ٢٠) ﴿ **قَالَ إِنَّمَا أَدْعُـوا رَبِّي** ﴾ ﴿ **قُـلْ إِنّمَا أَدْعُوا رَبِّي** ﴾، وفي بني إسرائيل (س ١٧ آ ٩٣) ﴿ **قَالَ سُبْحَانَ رَبِّي** ﴾ ﴿ **قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي** ﴾، وفي المؤمنين (س ٢٣ آ ١١٢) ﴿ **قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ** ﴾ ﴿ **قلْ كَمْ لَبِثْـتُمْ** ﴾، أهل الكوفة وأهل المدينة كلها (س ٢٣ آ ٨٥، ٨٧، ٨٩) ﴿ **للَّهِ للَّهِ للَّهِ** ﴾، كذلك قال علي بن حمزة: أهل البصرة ﴿ **للَّهِ** ﴾ واحدة واثنـان ﴿ **الله الله** ﴾ بألف، أهل المدينة (س ٤٣ آ ٦٨) ﴿ **يَا عِبَادِي لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ** ﴾ بالياء.

# باب ما كتب الحجاج بن يوسف في المصحف

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا عباد بن صهيب، عن عوف بن أبي جميلة أن الحجاج ين يوسف غيّر في مصحف عثمان أحد عشر حرفاً قال كانت في البقرة (س ٢ آ ٢٥٩) ﴿ **لَمْ يَتَسَنّ وانْظُرْ** ﴾ بغير هاء فغيّرها ﴿ **لَمْ يَتَسَنهْ** ﴾ بالهاء، وكانت في المائدة (س ٥ آ ٤٨) ﴿ **شَرِيْعَةً وَمِنْهَاجاً** ﴾ فغيرها ﴿ **شِرْعَةً وَمِنْهَاجَاً** ﴾، وكانت في يونس (س ١٠ آ ٢٢) ﴿ **هُوَ الذي يُنشرُكُمْ** ﴾ فغيره ﴿ **يُسَيِّرُكُمْ** ﴾، وكانت في يوسف (س ١٢ آ ٤٥) ﴿ **أَنَا آتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ** ﴾ فغيرها ﴿ **أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ** ﴾، وكانت في المؤمنين (س ٢٣ آ ٨٥، ٨٧، ٨٩) ﴿ **سَيَقُولُونَ للهِ للهِ للهِ** ﴾ ثلاثتهن فجعل الآخرين ﴿ **الله الله** ﴾، وكانت في الشعراء في قصة نوح (س ٢٦ آ ١١٦) ﴿ **مِنَ الْمُخْرَجِينَ** ﴾ وفي قصة لوط (آ ١٦٧) ﴿ **مِنَ الْمَرْجُومِينَ** ﴾ فغير قصة نوح ﴿ **مِنَ الْمَرْجُومِينَ** ﴾ وقصة لوط ﴿ **مِنَ الْمُخْرَجِينَ** ﴾، وكانت الزخرف (س ٤٣ آ ٣٢) ﴿ **نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعَايِشَهُمْ** ﴾ فغيرها ﴿ **مَعِيشَتَهُم** ﴾، وكانت في الذين كفروا (س ٤٧ آ ١٥) ﴿ **مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِنٍ** ﴾ فغيرها ﴿ **مِنْ مَاءٍ غَيرِ آسِنٍ** ﴾، وكانت في الحديد (س ٥٧ آ ٧) ﴿ **فَالذِينَ آمَنُوا مِنْكمْ وَاتَّقَوْا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ** ﴾ فغيرها ﴿ **وَأَنْفَقُوا** ﴾ وكانت في إذا الشمس كورت (س ٨١ آ ٢٤) ﴿ **وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينَ** ﴾ فغيرها ﴿ **بِضَنِين** ﴾.

# باب اختلاف مصاحف الصحابة

[قال أبو بكر بن أبي داود: إنما قلنا مصحف فلان لِما خالف مصحفنا هذا من الخط أو الزيادة أو النقصان أخذته عن أبي رحمه الله هكذا فعل في كتاب التنزيل].

## مصحف عمر بن الخطّاب رضي الله عنه

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا يحيى بن إبراهيم بن سويد النخعي، حدثنا أبان بن عمران النخعي. قال قلت لعبد الرحمن بن الأسود إنك تقرأ (س ١ آ ٧) ﴿ **صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ**[١] **عليهِمْ غَيْرَ**[٢] **المَغْضوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرَ الضَّالِينَ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا سهل، حدثنا علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة أنهما صليا خلف عمر فقرأ بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى[٣]، حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود بهذا. قالا: سمعنا

---

(١) من أنعمت: وفي مصاحفنا ( **الذين أنعمت** ).
(٢) وغير: في مصاحفنا « ولا ».
(٣) يحيى: يعني يحيى بن آدم. انظر ص ٣٢.

عمر بن الخطاب يقرأ ﴿ **صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وغَيْرَ الضَّالِّينَ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا عبيد الله، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود أن عمر كان يقرأ ﴿ **صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرَ الضَّالِّينَ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ومحمد بن إسماعيل بن سمرة[1] قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمة قالا كان عمر يقرأ ﴿ **غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرَ الضَّالِّينَ** ﴾. [قال ابن سلام عن الأسود عن علقمة].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان، عن محمد بن عمـــرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن أبيه قال سمعت عمر يقرأها ﴿ **صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرَ الضَّالِّينَ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يسار، حدثنا يحيى، حدثنا محمد يعني ابن عمرو قال: حدثني يحيى بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال ثوب بالصلاة صلاة العشاء فدخل المسجد فـــإذا عمر بن الخطاب فصليت خلفه فقرأ آل عمران فقلت يقرأ عشر آيات فقرأ حتـــى قـــرأ مائـــة فركع، فلما قام من سجوده قرأ ما بقي في الركعة الثانية وقرأ (س ٣ آ ١) ﴿ **أَلَمّ الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيَّامُ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا محمد بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن ادريس، وحدثنا

(١) ابن سمرة: يعني الأحمسي.

شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى[1]، حدثنا ابن إدريس، عن محمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقرأ ﴿ **أَلَمّ اللهُ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ أَلْحَيُّ الْقَيَّامُ** ﴾ لفظ شعيب وهو أتم.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي المثنى، حدثنا داود يعني ابن عمرو حدثنا الزنجي، عن إسماعيل يعني ابن أميّة عن أبي ذباب [يعني الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب]، عن أبيه عن جده أنه سمع عمر بن الخطاب وصلّى بالناس العشاء الآخرة فقرأ فيها بأم الكتاب قال فكأني أسمعه يقول ﴿ **أَلَمّ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيَّامُ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال أخبرني سليمان بن عتيق [أو ابن أبي عتيق] أن عمر بن الخطاب قرأ في صلاة الصبح سورة آل عمران فقرأ ﴿ **أَلَمّ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ القَيَّامُ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا سفيان عن عمرو وسمع ابن الزبير يقرأ (س ٧٤ آ ٤٠ ــ ٤٢) ﴿ **فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ يَا فُلانُ مَا سَلَكَكَ فِي سَقَرَ** ﴾، قال عمرو فأخبرني لقيط أنه سمع ابن الزبير يذكر أنه سمع عمر بن الخطاب يقرأها كذلك.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى[2]، حدثنا ابن الزبير، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عمرو بن ميمون قال: سمعت عمر يقرأ ﴿ **أَلَمّ أَللهُ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيَّامُ** ﴾.

---

(١) يحيى: يعني يحيى بن آدم.
(٢) يحيى: يعني يحيى بن آدم.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن اسماعيل الأحمسي، حدثنا عبيد الله، حدثنا سفيان، عن ابن نجيح، عن مجاهد [أو غيره] عن عمر قرأ ﴿ **الْحَيُّ القَيَّامُ** ﴾.

## مصحف علي بن أبي طالب رضي الله عنه

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا مسهر بن عبد الملك، حدثنا عيسى بن عمر بن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن[١] عن علي أنه قرأ (س ٢ آ ٢٨٥) ﴿ **آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَآمَنَ الْمُؤَّمِنُونَ** ﴾[٢].

## مصحف أُبَيّ بن كعب رضي الله عنه

حدثنا عبد الله، حدثنا نصر بن علي قال: أخبرني أبو أحمد، عن عيسى بن عمر، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير (س ٤ آ ٢٤) ﴿ **فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ**[٣] **مُسَمَّى** ﴾ وقال هذه قراءة أُبَيٍّ بن كعب بن كعب.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد حدثنا حجاج، حدثنا حماد قال: قرأت في مصحف أُبيٍّ (س ٢ آ ٢٢٦) ﴿ **لِلَّذِينَ يُقْسِمون** ﴾، [وقال ابن أبي داود مصحفنا فيه ﴿ **يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ** ﴾].

حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا حجاج، حدثنا حماد قال: وجدت في مصحف أُبَيٍّ (س ٢ آ ١٥٨) ﴿ **فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَلاَّ يَطُوفَ**[٤] **بهما** ﴾.

---

(١) أبي عبد الرحمن: يعني السلمي.
(٢) (س ٢ آ ٢٨٥): وفي مصاحفنا ( **بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون** ).
(٣) (س ٤ آ ٢٤): زاد أبي ( **إلى أجل مسمى** ).
(٤) (س ٢ آ ١٥٨): وفي مصاحفنا ( **أن يطّوّف** ).

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن أيوب[1]، حدثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع قال كانت في قراءة أُبيّ بن كعب (س ٥ آ ٨٩) ﴿ **فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ فِي كَفارَةِ الْيَمِين** ﴾[2]. قال عبد الله بن أبي داود: لا نرى أن نقرأ القرآن إلاّ لمصحف عثمان الذي اجتمع عليه أصحاب النبي ﷺ، فإن قرأ إنسان بخلافه في الصلاة أمرته بالإعادة.

## مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا حفص عن الشيباني، عن عطاء البزاز، عن يسير بن عمرو، عن عبد الله أنه قرأ (س ٤ آ ٤٠) ﴿ **إِنَّ اللهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ نَمْلَةٍ** ﴾[3].

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن الحسين البكاري، حدثنا كثير بن يحيى، حدثنا أبي، حدثنا جويبر، عن الضحاك، عن النزال، عن ابن مسعود أنه كان يقرأ (س ٣ آ ٤٣) ﴿ **وَارْكَعِي وَاسْجُدِي[4] فِي السَّاجِدِين** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن الأزهر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جُرَيج، عن عطاء قال: هي في قراءة ابن مسعود (س ٢ آ ١٩٨) ﴿ **فِي مَوَاسِمِ[5] الْحَجّ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يسار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن الحكم قال في قراءة عبد الله (س ٥ آ ٦٤) ﴿ **بَلْ يَدَاهُ بسطان** ﴾[6].

---

(١) ابن أيوب: هو ابن يحيى بن ضريس.
(٢) (س ٥ آ ٨٩): وفي مصاحفنا ( **ثلثة أيام ذلك كفَّرةُ أيمنكم** ).
(٣) (س ٤ آ ٤٠): وفي مصاحفنا ( **مثقال ذرة** ).
(٤) (س ٣ آ ٤٣): وفي مصاحفنا ( **واسجدي واركعي مع الراكعين** ).
(٥) في مواسم: يعني ( **فضلاً من ربكم في مواسم الحج** ) وانظر ص ٦٥.
(٦) بسطان: رواه أبو حيان « بسيطان » وهي في مصاحفنا ( **مبسوطتان** ).

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان قال في قـراءة عبد الله (س ٢ آ ١٩٧) ﴿ **وَتَزَوَّدُوا وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقوَى** ﴾[١].

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، حدثنا مسكين، عن هارون قـال في قراءة ابن مسعود (س ٢ آ ٦١) ﴿ **مِنْ بُقَلْهَا وقِثَّائِهَا وَثُومِهَا**[٢] **وَعَدَسِهَا وبَصَلِهَا** ﴾. قال هارون وكان ابن عباس يأخذ بها.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى عن ابن جريج، عن عطـاء قال نزلت (س ٢ آ ١٩٨) ﴿ **لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أن تَبْتَغُوا فَضْلاً مِن رَبِّكُم فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ** ﴾[٣]. وفي قراءة ابن مسعود ﴿ **في مواسِمِ الْحَجِّ فَابْتَغوا حِينئذٍ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين، عن هارون، حدثنا صاحب لنـا عن أبي روق، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عباس قال: قراءتي قراءة زيد وأنا آخذ ببضـعة عشر حرفاً من قراءة ابن مسعود، هذا أحدها (س ٢ آ ٦١) ﴿ **مِنْ بَقْلِهَـا وَقِثَّائِهَـا وثومِهَـا وَعَدَسِهَا وبَصَلِهَا** ﴾.

حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام، حدثنا كثير بن هشـام، حـدثنا جعفر بن برقـان قـال سمعت ميمون بن مهران يقـول: وتَـلاَ هـذه السـورة (س ١٠٣) ﴿ **والْعَصرِ * إنَّ الإنْسانَ لَفِي خُسرٍ * وَإنَّهُ فِيهِ إلَى آخرِ الدَّهْرِ * إلاّ الّذِينَ آمَنُوا وعَمِلُـوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ** ﴾، ذكر أنها في قراءة عبد الله بن مسعود.

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة قال قال سفيان

---

(١) (س ط آ ١٩٧): وفي مصاحفنا ( **وتزودوا فإنَّ خير الزاد التقوى** ).
(٢) وثومها: وهي في قراءتنا ( **وفومها** ).
(٣) (س ٢ آ ١٩٨): وفي مصاحفنا من غير ( **في مواسم الحج** ).

كان أصحاب عبد الله يقرأونها (س ٢ آ ٢٠٢) ﴿ **أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبُ**[١] **مَا اكْتَسَبُوا** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا يوسف بن موسى قال: سمعت جريراً يقول سألت منصوراً عن قوله تعالى (س ٢ آ ١٤٨) ﴿ **وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا** ﴾ فقال نحن نقرأ ﴿ **وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا قِبْلَةً يَرْضَوْنَهَا** ﴾ بالياء.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم قال: قرأوا (س ٢ آ ١٩٦) ﴿ **وأَقِيمُوا الْحَجَّ والْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ** ﴾[٢].

حدثنا عبد الله، حدثنا عمي[٣]، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسرائيل، حدثنا ثُوَيْر، عن أبيه، عن عبد الله ﴿ **وأَقِيمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ** ﴾. قال عبد الله لولا التحرج وإني لم أسمع من رسول الله ﷺ فيها شيئاً لقلت إن العمرة واجبة مثل الحج.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد الثقفي قال: حدثنا المنجاب قال أخبرنا شريك عن مغيرة[٤] عن إبراهيم قال في قراءة عبد الله ﴿ **وأَتِمّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ إِلى الْبَيْتِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيانْ عن الأعمش ومنصور عن إبراهيم ﴿ **وأَقِيموا الْحَجَّ والْعُمْرَةَ لِلْبيْتِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا مفضل بن

---

(١) (س ٢ آ ٢٠٢): وفي مصاحفنا ( **نصيب مما كسبوا** ).
(٢) (س ٢ آ ١٩٦): وفي مصاحفنا ( **وأتموا الحج والعمرة لله** ).
(٣) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.
(٤) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

مهلهل، عن الأعمش قـــال: كان أبو رزين من القراء الذين يقرأ عليهم القــرآن أظنـــه قـــال وتؤخذ عنهم القراءة قال في قراءة عبد الله (س ٢ آ ١٤٤) ﴿ **وحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُــوهَكُمْ قِبَلَهُ** ﴾[١].

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا مفضل بن مهلهـــل، عـــن الأعمش، عن أبي رزين قـــال في قراءته (س ١٧ آ ١١٠) ﴿ **وَلاَ تُخَافِتْ**[٢] **بِصَوْتِكَ وَلاَ تَعَالَ بِهِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا عبد الرحمن بن محمد قال سمعته من أبي محمد بن طلحة، ومن أبي عبيدة بن معن هذا الكلام الذي مضى.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة قال: حدثنا سفيان قـــال فـــي قراءة عبد الله (س ١١ آ ١٠٢) ﴿ **كَذَلِكَ**[٣] **أخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى** ﴾ بغير واو.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى قال قال ابن إدريس في قـــراءتهم (س ٢ آ ٢١٤) ﴿ **وزُلْزِلوا** ﴾[٤]، ﴿ **فَزلْزِلوا يَقُولُ حَقِيقَةَ الرَّسول والذِينَ آمَنوا** ﴾.

## ﴿ البقرة ﴾

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الخنيسي، حدثنا

---

(١) قبله: وهي في قراءتنا ( شطره ).
(٢) (س ١٧ آ ١١٠) انظر الدر المنثور للسيوطي ٤: ٢٠٨. وهي في مصاحفنا ( **ولا تخافت بها** ) فقط.
(٣) بغير واو: يعني ( **كذلك** ) مكان ( **وكذلك** ).
(٤) (س ٢ آ ٢١٤): وفي مصاحفنا ( **وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا** ).

خلاد بن خالد بن يزيد عن حسين الجعفي[1] قال: سمعت زائدة يسأل الأعمش فقال في قراءتنا في البقرة مكان (٢ آ ٣٦) ﴿ **فَأزَالَهُمَا** ﴾[2] ﴿ **فَوَسوَسَ** ﴾، وقبل الخمسين من البقرة مكـــان (س ٢ آ ٤٨) ﴿ **لاَ يُقبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ** ﴾، ﴿ **لا يُؤْخَذ** ﴾، وقـــوله (س ٢ آ ٦١) ﴿ **اهْبِطُـوا مِصْرَ** ﴾ ليس فيها ألف، ومكان (س ٢ آ ٧٠) ﴿ **الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا** ﴾، ﴿ **مُتَشَابِهٌ** ﴾، ومكان (س ٢ آ ٨٥) ﴿ **إنْ يأْتوكم أُسرَى تُفدُوهُمْ** ﴾، ﴿ **وَإنْ يُؤْخَذُوا تَفْدُوهُمْ** ﴾، وفي البقـرة أيضاً (آ ١٢٧) ﴿ **وَإذْ يَرْفَـعُ إبْرَاهِيمُ الْقَـوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَاسْمَاعِيلُ يَقولاَنِ رَبّنَـا** ﴾[3]، (آ ٨٣) ﴿ **أَخَذْنَا مِيثاقَ بَنِي اسْرَائِيلَ لاَ يَعْبُدُونَ**[4] **إلاّ الله** ﴾ وفي مكان آخر (آ ٨٣) ﴿ **ثمّ تَـوَلَّيْتُمْ** ﴾، ﴿ **ثُمّ تَوَلَّوْا** ﴾، (آ ١٥٨) ﴿ **وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيراً** ﴾ والأخرى (آ ١٨٤) ﴿ **فَمَنْ تَطوّعَ خَيـراً** ﴾، وفي قــراءة عبد الله ﴿ **وَمَنْ تَطَوَّعَ بِخَيْر** ﴾ وهو قوله (آ ١٧٧) ﴿ **لَيْسَ الْبِـرَّ أَنْ تُوَلُـوا** ﴾ مكانها ﴿ **لاَ تَحْسَبَنَّ أَنَّ الْبِرَّ** ﴾، (آ ٢١٠) ﴿ **هَلْ يَنْظُرُونَ إلاَّ أَنْ يأْتِيَهُمُ اللهُ في ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلائكَةِ** ﴾ وفي قراءة عبد الله ﴿ **هَلْ يَنْظرُونَ إلاَّ أَنْ يأْتِيَهُـم الله وَالْمَلائكَةُ في ظُلَـلٍ مِـن الْغَمامِ** ﴾، وقــوله (آ ٢٢٩) ﴿ **إلاّ أنْ يَخَافَا** ﴾، وفي قــراءة عبد الله ﴿ **إلاَّ أَنْ يَخَافــوا** ﴾، (آ ٢٣٧) ﴿ **مِنْ قَبْلِ أنْ تُمَاسُوهُنَّ** ﴾[5]، وفي قراءة عبد الله ﴿ **مِنْ قَبْلِ أنْ تُجَامِعوهُنَّ** ﴾، وفـــي قوله (آ ٢٥٩) ﴿ **قالَ أَعْلَمُ** ﴾، وفي قراءة عبد الله ﴿ **قِيلَ أَعْلَمُ** ﴾، (آ ٢٦٠) ﴿ **عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنهُنَّ جُزْءاً** ﴾[6]

(١) حسين الجعفي: هو الحسين بن وليد، انظر تهذيب التهذيب ٢: ٣٧٦.
(٢) فأزالهما: هي في مصاحفنا ( **فأزلهما** ) وكانت ( **أزالهما** ) قراءة الكوفيين سوى عاصم.
(٣) يقولان ربنا: وفي مصاحفنا ( **ربنا** ) فقط.
(٤) لا يعبدون: وفي قراءتنا هي ( **تعبدون** ).
(٥) تماسوهن: هي قراءة أكثر الكوفيين وفي مصاحفنا ( **تمسوهن** ).
(٦) بغير واو: يعني في « جزءا » وكذلك هي في قراءة حفص عن عاصم وقرأ أبو بكر عن عـاصم « جزؤاً » بالواو.

بغير واو، وقوله (آ ٢٧١) ﴿ **فَهُوَ[1] خَيْرٌ لَكُمْ يُكَفِّرُ[2]** ﴾ بغير واو، وفي قراءتنا (آ ٢٨٢) ﴿ **أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّر** ﴾ مرفوعة، وفي قراءة عبد الله ﴿ **فَتُذَكِّرَها** ﴾[3]، وفي قراءتنا (آ ٢٨٤) ﴿ **يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ** ﴾، وفي قراءة عبد الله ﴿ **يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللهُ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ** ﴾ بغير فاء، وفي قراءتنا (آ ١٠٦) ﴿ **مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا** ﴾، ﴿ **مَا نُنْسِكَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَخُهَا** ﴾ في قراءة عبد الله، وفي قراءتنا (آ ٢١٧) ﴿ **يَسْئَلونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرامِ قِتَالٍ فِيهِ** ﴾، وفي قراءة عبد الله ﴿ **وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ عَنْ قِتَالٍ فِيهِ** ﴾ وفي قراءتنا (آ ٢٣٣)، ﴿ **لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضاعَةَ** ﴾ وفي قراءة عبد الله ﴿ **لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُكَمِّلَ الرِّضاعَةَ** ﴾، وفي قراءتنا (آ ٢٣٨) ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصلَوَاتِ والصَّلاةِ الْوُسْطَى** ﴾، وفي قراءة عبد الله ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ وَعَلَى الصَّلاةَ الْوُسْطَى** ﴾، وفي قراءتنا (آ ١٩٧)، ﴿ **فَلاَ رَفَثَ وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ في الْحَجِّ** ﴾، وفي قراءة عبد الله ﴿ **فَلاَ رُفوثٌ وَلاَ فُسُوقٌ وَلاَ جِدالٌ في الحَجِّ** ﴾. آخر البقرة.

## ﴿ آل عمران ﴾

في قراءة عبد الله (س ٣ آ ١) ﴿ **الْحَيُّ الْقَيَّامُ** ﴾ (آ ٧) ﴿ **وإِنْ حَقِيقَةُ تَأْوِيلِهِ[4] إِلاَّ عِنْدَ اللهِ. والرَّاسِخونَ في الْعِلْمِ يَقولونَ آمَنَّا بِهِ** ﴾ وفي قراءة عبد الله (آ ١٨) ﴿ **شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لاَ[5] إِلَهَ إِلاَّ هُوَ** ﴾، وفي قراءة عبد الله (آ ١٩) ﴿ **إنَّ**

---

(١) فهو: وفي الأصل « هو » فقط.
(٢) يكفر: وفي مصاحفنا ( **ويكفر** ) بالواو.
(٣) فتذكرها: في الدر المنثور نقلاً عن ابن أبي داود أن قراءة عبد الله « فتذكرها الأخرى ».
(٤) (آ ٧): هي في مصاحفنا ( **وما يعلم تأويله إلا الله** ).
(٥) (آ ١٨): هذه هي القراءة المشهورة وفي بعض المفسرين أن قراءة عبد الله « أن لا » مكان ( **أنه لا** ).

**الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الإسلام** ﴾[1]، وفي قراءة عبد الله (آ ٢١) ﴿ **إنَّ الـذينَ يَكْفُـرُونَ بآيـات الله ويَقْتُلونَ النَّبِيين بغَيرِ حَقٍ وَقَاتَلوا**[2] **الذين يأمُرونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاس** ﴾، وفي قراءة عبد الله (آ ٣٩) ﴿ **ونَادَاهُ**[3] **المَلائكَةُ يَا زَكَرِيّا إنَّ الله** ﴾، وفي قراءة عبد الله (آ ٥٧) ﴿ **فأمَّـا الـذينَ آمَنوا وعَمِلوا الصّالِحَاتِ فَأُوَفِّيهِم**[4] **أُجُورَهُمْ** ﴾، وفي قراءة عبد الله (آ ٧٥) ﴿ **بِقِنْطَارٍ يُوفِهِ**[5] **إلَيْكَ** ﴾، ﴿ **بدِينارٍ لا يُوفِهِ إلَيْكَ** ﴾ وفي قراءة عبد الله (آ ٤٥) ﴿ **وقالَتِ المَلائكَةُ يا مَـرْيَمُ إنّ الله لَيُبَشِّرُكِ** ﴾[6] وفي قـراءة عبد الله (آ ٤٨) ﴿ **ونُعَلِّمُهُ**[7] **الكِتَـابَ** ﴾ على نون، (آ ١٥٦) ﴿ **وَاللهُ يُحْيِي ويُمِيتُ واللهُ بَصِيرٌ بما تَعْمَلونَ** ﴾ مكان ﴿ **وَاللهُ بمَا تَعْمَلونَ بَصِـيرٌ** ﴾، وفـي قـراءة عبد الله (آ ١٧١) ﴿ **يَسْتَبْشِرونَ بِنَعْمَةٍ مِـنَ الله**[8] **وَفَضْـلٍ وَاللهُ لا يُضـيعُ أَجْـرَ الْمُؤْمِنينَ** ﴾، وفي قراءة عبد الله (آ ١٨١) ﴿ **وَقَتْلَهُمُ الأنبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍ وَيقَالُ لَهُمْ ذوقوا** ﴾[9].

## ﴿ النساء ﴾

(س ٤ آ ١٠) ﴿ **وَمَنْ يأْكُلْ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً فَإنّما يأكُلُ في بَطْنِهِ نَاراً**

---

(١) (آ ١٩): هـذه هـي القراءة المشـهورة وقـال أبـو حيـان فـي البحـر أن عبـد الله قـرأ « الحنيفيـة » مكـان ( الإسلام ).

(٢) وقاتلوا: وفي مصاحفنا هي ( **ويقتلون** ).

(٣) (آ ٣٩): هي في مصاحفنا ( **فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله** ).

(٤) فأوفيهم: في قراءتنا ( **فيوفيهم** ).

(٥) (آ ٧٥): وفي مصاحفنا ( **يؤده** ) مكان ( **يوفه** ).

(٦) وقالت: هي في مصاحفنا ( إذ قالت ) ليبشرك: في مصاحفنا ( **يبشرك** ) فقط.

(٧) نعلمه: كذا قرأه قراء الكوفة والبصرة والشام.

(٨) والله: وفي مصاحفنا ( **وأن الله** ).

(٩) ويقال لهم ذوقوا: هي في مصاحفنا ( **ونقول ذوقوا** ).

وَسَوْفَ يَصْلَى سَعيراً ﴾[1]، وفي قراءة عبد الله (آ ٢٤) ﴿ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكمْ أُحِلَّ لَكمْ ﴾[2] بغير واو، وفي قراءة عبد الله (آ ١٤٦) ﴿ وَسَيؤتِي[3] اللَّـهُ الْمُـؤْمِنِينَ ﴾، (آ ٧٤) ﴿ أَوْ يَغْلِـبْ نُؤْتِهِ[4] أَجْراً عَظِيماً ﴾، وفي قراءة عبد الله (آ ٨١) ﴿ بَيَّتَ مُبَيّتٌ مِنْهمْ ﴾[5]، وفي قراءة عبد الله (آ ١١٤) ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَـاتِ اللَّهِ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾[6]، وفي قـراءة عبد الله (آ ١٥٢) ﴿ أُولَئكَ سَنُؤْتِيهمْ[7] أُجورَهُمْ وقد أنزل عليكم في الكتاب ﴾[8].

## ﴿ المائدة ﴾

وفي قراءة عبد الله (س ٥ آ ١١٥) ﴿ قال سَأُنزِلُهَا عَلَيْكُمْ ﴾[9]، وفي قراءة عبد الله (آ ١١٨) ﴿ إنْ تُعَذِّبْهُمْ فَعِبَادُكَ ﴾[10].

## ﴿ الإنعام ﴾

(س ٦ آ ٢٣) ﴿ مَـا كان فِتْنَتَهُمْ ﴾[11] نصب. وفي قـراءة عبـد الله (س ٦ آ ٦١) ﴿ أَلْمَوْتُ يَتَوَفَّاهُ رُسُلُنَا ﴾[12]، وفي قراءة عبد الله (آ ٥٧) ﴿ يَقْضِي

---

(١) (آ ١٠): وفي مصاحفنا ( **إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً** ).
(٢) أحل لكم: وفي مصاحفنا ( **وأحل لكم** ) بالواو.
(٣) وسيؤتي: وفي قراءتنا ( **وسوف يؤت** ).
(٤) نؤته: في مصاحفنا ( **فسوف نؤتيه** ).
(٥) بيت مبيت: وفي مصاحفنا ( **بيت طائفة** ).
(٦) فسيؤتيه: وفي مصاحفنا ( **فسوف نؤتيه** ) وقرأ حمزة وأبو عمرو وخلف واليزيدي والأعمش ( **فسوف يؤتيه** ).
(٧) سنؤتيهم: وفي مصاحفنا ( **سوف يؤتيهم** ) وقرأ الجمهور ما عدا حفص ويعقوب ( **سوف نؤتيهم** ).
(٨) وقد أنزل عليكم في الكتاب: هذا يفيد تأكيد حكم الآية السابقة.
(٩) (س ٥ آ ١١٥): وفي مصاحفنا ( **قال الله إني منزلها عليكم** ).
(١٠) (آ ١١٨): وفي مصاحفنا ( **فإنهم عبادك** ).
(١١) (س ٦ آ ٢٣): وفي مصاحفنا « لم تكن فتنتهم » رفع.
(١٢) يتوفاه: وفي قراءتنا « توفته ».

بِالْحَق[1] وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾، وفي قراءة عبد الله (آ ٢٧) ﴿ يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلاَ[2] نُكَذِّبَ بِآيَاتِ رَبِّنَا ﴾، وفي قــراءة عبد الله (آ ٧١) ﴿ كَالذِي اسْتَهْوَاهُ[3] الشَّيْطَانُ ﴾، وفي قــراءة عبد الله (آ ٩٤) ﴿ لَقَــدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُــمْ ﴾[4]، (آ ١٢٥) ﴿ كَأَنَّمَــا يَتَصَــعَّدُ[5] فَــي السَّــمَاءِ ﴾، (آ ١٠٥) ﴿ لِيَقُولُوا دَرَسَ ﴾[6] بغير تاء، (آ ١٥٣) ﴿ وَهَذَا[7] سِرَاطِي مُسْتَقِيماً ﴾.

## ﴿ الأعراف ﴾

وفي قراءة عبد الله (س ٧ آ ١٢٧) ﴿ وَقَــدْ تَرَكُوكَ أَنْ يَعْبُدُوكَ وَآلِهَتَكَ ﴾[8]، (آ ٢٣) ﴿ قَالُوا رَبَّنَا إِلاَّ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا ﴾[9]، (آ ١٧٠) ﴿ إِنَّ الذِينَ اسْتَمْسَكُوا بِالْكِتَابِ ﴾[10].

## ﴿ الأنفال ﴾

وفي قراءة عبد الله (س ٨ آ ١٩) ﴿ واللَّهُ[11] مَعَ الْمؤْمِنِينَ ﴾، (آ ٥٩) ﴿ وَلاَ يَحْسَبُ الذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ﴾[12] يحسب بالباء بغير نون.

---

(١) (آ ٥٧): وهي في مصاحفنا « يقص الحق ».
(٢) (آ ٢٧) هذه هي القراءة المشهورة وقراءة عبد الله « فلا » مكان « ولا ».
(٣) (آ ٧١) هي في قراءتنا « كالذي استهوته الشياطين ».
(٤) ما بينكم: وفي مصاحفنا « بينكم » فقط.
(٥) يتصعد: وهي في قراءتنا « يصعّد ».
(٦) درس: وفي مصاحفنا « درست ».
(٧) وهذا: يعني من غير أن.
(٨) (س ٧ آ ١٢٧): وفي مصاحفنا « ويذرك وءالهتك ».
(٩) (آ ٢٣): وهي في مصاحفنا « قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا ».
(١٠) (آ ١٧٠): وفي مصاحفنا « والذين يمسكون بالكتاب ».
(١١) والله: وقراءتنا « وأن الله ».
(١٢) بغير نون: يعني في قراءتنا هي « يحسبن » وفي قراءة بعضهم « تحسبن ».

## ﴿ براءة ﴾

(س ٩ آ ٥٤) ﴿ أَنْ تَتَقَبَّلَ مِنْهُمْ نفَقَاتِهِمْ ﴾[١]، في قراءة عبد الله (آ ٦١) ﴿ قُـلْ أُذُنُ خَيْرٍ ورَحمَةٍ لَكُمْ ﴾[٢]، (آ ١١٠) ﴿ ولَـوْ قُطْعَتْ قُلُوبُهُم ﴾[٣] (آ ١٢٦) ﴿ أَولَـمْ تَـرَا أَنَّهُـمْ يُفتَنُونَ ﴾[٤]، (آ ١١٧) ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا زَاغَت قُلُوبُ طَائِفَةٍ ﴾[٥].

## ﴿ يونس ﴾

في قراءة عبد الله (س ١٠ آ ٢٢) ﴿ حَتّى إذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وجَرَيْنَ بِكُمْ ﴾[٦].

## ﴿ هود ﴾

في قراءة عبد الله (س ١١ آ ٢٥) ﴿ ولَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾[٧]، (آ ٢٨) ﴿ مِنْ رَبِّي وعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ ﴾[٨] (آ ٥٧) ﴿ ولاَ تَنْقُصُـوهُ شَـيْئاً ﴾، مكان ﴿ وَلا تَضُرُّونَه شَيئاً ﴾ (آ ٧٢) ﴿ وهَذَا بَعْلِي شَيْخٌ ﴾ بالرفع، (آ ٨١) ﴿ فَأسْرِ بِأَهْلِـكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ إلاَّ امْرَأَتَكَ ﴾ بغير ﴿ وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ ﴾.

## ﴿ يوسف ﴾

في قراءة عبد الله (س ١٢ آ ١٠، ١٥) ﴿ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ ﴾ واحدة.

---

(١) تتقبل: وفي قراءتنا « تقبل ».
(٢) خير ورحمة: وفي مصاحفنا « خير » فقط.
(٣) ولو قطعت: وهي في مصاحفنا « إلا أن تقطع ».
(٤) لم ترا: وقيل « لم تروا » وهي في مصاحفنا « لا يرون ».
(٥) (آ ١١٧): وفي مصاحفنا « من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق ».
(٦) بكم: وهي في قراءتنا « بهم ».
(٧) فقال يا قوم: غير موجودة في مصحفنا.
(٨) (آ ٢٨): في مصحفنا « من ربي وءاتاني رحمة عنده فعميت عليكم ».

## ﴿ الرعد ﴾

في قراءة عبد الله (س ١٣ آ ١٦) ﴿ **قُلْ أَفَتَّخَتُّمْ مِنْ دُونِـــهِ** ﴾[١]، (آ ٤٢) ﴿ **وَسَــيَعْلَمُ الْكَافِرُونَ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ** ﴾[٢]. [ليس في سورة إبراهيم اعتبار].

## ﴿ الحجر ﴾

في قراءة عبد الله (س ١٥ آ ٦٥) ﴿ **وَلاَ يَلْتَفِتَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ** ﴾[٣].

## ﴿ النحل ﴾

في قراءة عبد الله مكان (س ١٦ آ ١٢) ﴿ **والنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ** ﴾ ﴿ **والرِّيَــاحُ** ﴾، (آ ٩٦) ﴿ **ولَيــُوَفِّيَنَّ الذينَ صَبَرُوا أَجْرَهُــمْ** ﴾[٤] (آ ٩٧) ﴿ **حَيَاةً طَيِّبَةً ولَيُوَفِّيَنَّهُــمْ** ﴾، (آ ٢٨) ﴿ **الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلاَئِكَةُ** ﴾[٥] (آ ٨٠) ﴿ **حِينَ ظَعْنِكمْ** ﴾[٦] خفيف.

## ﴿ بني إسرائيل ﴾

في قــراءة عبد الله (س ١٧ آ ٢٣) ﴿ **إِمَّا يَبْلُغَــانِ عِنْدَكَ الْكِبَــرَ إِمَّا واحِــد وَإِمــا كِلاَهُمَا** ﴾[٧]، (آ ٤٤) ﴿ **سَبَّحَتْ لَهُ الأَرْضُ وَسَبَّحَتْ لَهُ السَّموَاتُ** ﴾[٨].

---

(١) أفتختم: يعني بحذف الألف والادغام فإنها في قراءتنا « أفاتخذتم ».
(٢) الكافرون: وفي مصاحفنا ( **الكفار** ).
(٣) يلتفتن: وفي مصاحفنا ( **يلتفت** ).
(٤) ليوفين: يجوز أن المراد ( **ولنوفين** ) وفي مصاحفنا ( **ولنجزين** ) وكذلك ( **ولنجزينهم** ) في (آ ٩٧).
(٥) توفاهم: وفي مصاحفنا ( **تتوفاهم** ).
(٦) خفيف: يعني ( **ظَعْنكم** ) كالقراءة المشهورة دون ( **ظَعَنكم** ) كما قرأه بعض السبعة.
(٧) إما واحد وإما كلاهما: وفي مصاحفنا ( **أحدهما أو كلاهما** ).
(٨) (آ ٤٤): وفي مصاحفنا ( **تسبح له السماوات السبع والأرض** ).

## ﴿ الكهف ﴾

في قراءة عبد الله (س ١٨ آ ٣٨) ﴿ **لكِنْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي** ﴾[١]، (آ ٥٢) ﴿ **وَيَوْمَ يَقُولُ لَهُمْ نَادُوا** ﴾[٢]، (آ ١٠٩) ﴿ **قَبْلَ أَنْ تُقْضَى كَلِماتُ رَبِّي** ﴾[٣].

## ﴿ مريم ﴾

في قراءة عبد الله (س ١٩ آ ٣٤) ﴿ **ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قال**[٤] **الْحَقِّ الذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ** ﴾، (آ ٩٠) ﴿ **تَكَادُ السَّمَوَاتُ لَتَتَصَدَّعُ**[٥] **مِنْهُ** ﴾، (آ ٦٠) ﴿ **سَيَدْخُلونَ الْجَنَّةَ** ﴾[٦]، (آ ٦٦) ﴿ **سَأُخْرَجُ حَيّاً** ﴾[٧] (آ ٩٣) ﴿ **فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لَمَّا**[٨] **آتِى الرَّحْمَنِ عَبْداً** ﴾.

## ﴿ طه ﴾

في قراءة عبد الله (س ٢٠ آ ٦٩) ﴿ **كَيْدُ سِحْرٍ** ﴾[٩] (آ ٨٠) ﴿ **قَدْ نَجَّيْتُكمْ**[١٠] **مِنْ عَدوِّكم** ﴾.

## ﴿ الأنبياء ﴾

في قراءة عبد الله (س ٢١ آ ٨٢) ﴿ **وَمِنَ الشَيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُ**[١١] **لَهُ وَيَعْمَلُ**[١٢] **وكنَّا لَهُمْ حَافِظِين** ﴾.

---

(١) لكن: وفي قراءتنا ( **لكنا** ).
(٢) يقول لهم: وفي مصاحفنا ( **يقول** ) فقط.
(٣) تقتضي: وفي مصاحفنا ( **تنفذ** ).
(٤) قال: وهي في قراءتنا ( **قول** ).
(٥) لتتصدع: وفي مصاحفنا ( **يتفطرن** ).
(٦) سيدخلون: وفي مصاحفنا ( **يدخلون** ).
(٧) سأخرج: وفي مصاحفنا ( **لسوف أخرج** ).
(٨) لما: هي في مصاحفنا ( **إلا** ).
(٩) كيد سحر: وفي قراءتنا ( **كيد ساحر** ).
(١٠) نجيتكم: في قراءتنا ( **أنجيناكم** ).
(١١) يغوص: وفي مصاحفنا ( **يغوصون** ).
(١٢) ويعمل: في مصاحفنا ( **ويعملون عملاً دون ذلك** ).

## ﴿ الحج ﴾

في قراءة عبد الله (س ٢٢ آ ٣٩) ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ قَاتَلُوا[١] بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ﴾.

## ﴿ النور ﴾

في قــراءة عبد الله (س ٢٤ آ ١) ﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَــاهَا وفَرَّضْنَــا لَكُــمْ[٢] ﴾ (آ ٣٦) ﴿ يُسَبِّحُونَ لَهُ فِيهَا[٣] رِجَالٌ ﴾، (آ ٥٧) ﴿ أَحْسِبِ[٤] الذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ ﴾.

## ﴿ الفرقان ﴾

في قراءة عبد الله (س ٢٥ آ ٤٨) ﴿ وهُــوَ الذِي أرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ ﴾[٥] (آ ٦٠) ﴿ أَنسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا بِهِ ﴾[٦]، (آ ٦١) ﴿ سُرُجاً ﴾[٧] جمع، (آ ٧٤) ﴿ وذُرِّيَّتِنَا ﴾[٨] واحد.

## ﴿ الشعراء ﴾

في قراءة عبد الله (س ٢٦ آ ٦٠) ﴿ وَٱتَّبَعُوهُمْ[٩] مُشْــرِقِينَ ﴾ (آ ١٧٦) ﴿ أَصْــحَابُ ٱلايْكَةِ ﴾، وفي ص (س ٣٨ آ ١٣) ﴿ ٱلأَيْكَةِ ﴾، وفي الحجــر (س ١٥ آ ٧٨) ﴿ إلأَيْكَــةِ ﴾، وفي ق (س ٥٠ آ ١٤) ﴿ ٱلأَيْكَةِ ﴾ كلهن ﴿ ألأَيْكَةِ ﴾ بالألف واللام.

---

(١) قاتلوا: وفي مصاحفنا ( **يقاتلون** ).
(٢) فرضنا لكم: وفي مصاحفنا ( **وفرضناها** ).
(٣) (آ ٣٦): هي وفي مصاحفنا ( يسبح له فيها ).
(٤) أحسب: وفي مصاحفنا ( **لا تحسبن** ).
(٥) مبشرات: وفي مصاحفنا ( **بشراً** ).
(٦) به: غير موجودة في مصاحفنا.
(٧) سرجا: وفي قراءتنا ( **سراجاً** ) واحد.
(٨) وذريتنا: وفي قراءتنا ( **وذرياتنا** ) جمع. (٩) واتبعوهم: وهي في قراءتنا ( **فاتبعوهم** ). بالفاء.

## ﴿ النمل ﴾

في قراءة عبد الله (س ٢٧ آ ٢٢) ﴿ فَيَمْكُثُ[١] غَيْرَ بَعِيدٍ ﴾، (آ ٣٦) ﴿ أَتُمِــدُّونِّي[٢] بِمَالٍ ﴾ بالياء، (آ ٨٢) ﴿ تُكَلِّمُهُم بِأَنَّ[٣] النَّاسَ ﴾، (آ ٢٥) ﴿ هَلاَّ يَسْجُدُوا للَّهِ ﴾[٤].

## ﴿ القصص ﴾

في قراءة عبد الله (س ٢٨ آ ٤٨) ﴿ سِــحْرَانِ تَظَــاهَرَا ﴾[٥] (آ ٦٦) ﴿ وعُمِّيَــتْ[٦] عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ ﴾، (آ ٨٢) ﴿ لَوْلاَ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لا نُخْسِفَ بِنا ﴾[٧].

## ﴿ العنكبوت ﴾

في قراءة عبد الله (س ٢٩ آ ٢٥) ﴿ إِنمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَاناً وَتَخْلُقُونَ إِفْكــاً إِنَّمَا[٨] مَوَدَّةَ بينِكم ﴾، (آ ٥٥) ﴿ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ ﴾[٩] (آ ٦٦) ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَاهُمْ قُلْ تَمَتَّعُوا ﴾[١٠].

## ﴿ لقمان ﴾

في قراءة عبد الله (س ٣١ آ ٢، ٣) ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَــابِ الْحَكِــيم هُــدىً وَبُشْــرىً لِلْمُحْسِنِينَ ﴾[١١].

---

(١) فيمكث: وفي مصاحفنا ( **فمكث** ).
(٢) أتمدوني: وهي في قراءتنا ( **أتمدونن** ).
(٣) بأن: وفي مصاحفنا ( **أن** ) بلا باء.
(٤) هلا: وفي مصاحفنا ( **إلاّ** ).
(٥) سحران: هي قراءة الكوفيين وقرأ الباقون ( **ساحران** ).
(٦) وعُمِّيَتْ: وفي قراءتنا ( **فَعَمِيَتْ** ) ولعل قراءة عبد الله ( **فَعُمِّيَتْ** ) كما قرأ الأعمش وغيره.
(٧) لا نخسف: وفي مصاحفنا ( **لخسف** ).
(٨) (آ ٢٥): زاد عبد الله ( **وتخلفون إفكاً إنما** ).
(٩) ويقول: هي القراءة المشهورة وقال أبو حيان أن قراءة عبد الله ( **ويقال** ).
(١٠) (آ ٦٦): هي في مصاحفنا ( **ليكفر بما أتيناهم وليتمتعوا** ).
(١١) وبشرى: مكان ( **ورحمة** ).

## ﴿ السجدة ﴾

في قراءة عبد الله (س ٣٢ آ ١٧) ﴿ تَعْلَمَنَّ نَفْسٌ مَا يُخفى لَهُمْ ﴾[١] (آ ٢٤) ﴿ بِمَـا صَبَرُوا ﴾[٢].

## ﴿ الأحزاب ﴾

في قراءة عبد الله (س ٣٣ آ ٣١) ﴿ مَنْ تَعْمَلْ مِنْكُمْ[٣] مِنَ الصَّالِحَاتِ وتَقْنُتْ [بالتاء] لِلَّهِ ورَسُولِهِ ﴾، (آ ٥١) ﴿ ويَرْضَيْنَ بِمَا أُوتِينَ[٤] كُلُّهُنَّ ﴾، (آ ١٠) ﴿ بِاللَّهِ الظُّنُونَ ﴾[٥]، (آ ٦٦) ﴿ وأَطَعْنَـا الرَّسُولَ ﴾ (آ ٦٧) ﴿ فَأَضَلُّونَا السبِيلَ ﴾ كلهن بغيـر ألف (آ ٦٨) ﴿ لعْنـاً كثيراً ﴾[٦] بالثاء.

## ﴿ سبأ ﴾

في قراءة عبد الله (س ٣٤ آ ٣٧) ﴿ وهُمْ فِي الغُرْفَةِ ﴾[٧] واحدة، (آ ٤٨) ﴿ تَقْـذِفُ بِالْحَقِّ وَهُو عَلَّامُ الْغُيُوبِ ﴾[٨].

## ﴿ فاطر ﴾

في قراءة عبد الله (س ٣٥ آ ٤٠) ﴿ فَهُمْ عَلَى بَيِنَةٍ ﴾[٩] واحدة.

## ﴿ يس ﴾

في قراءة عبد الله (س ٣٦ آ ٥٦) ﴿ فِي ظُلَلٍ عَلَى الأَرَائِكِ

---

(١) (آ ١٧): وفي مصاحفنا ( **تعلم نفس ما أخفى لهم** ). (٢) بما: مكان ( **لما** ).
(٣) منكم: كذا في الأصل ولعل الصواب ( **منكن** ) وفي مصاحفنا ( **من يقنت منكن لله ورسوله** ).
(٤) بما أوتين: وفي مصاحفنا ( **اتيتهن** ).
(٥) الظنون والرسول والسبيل: مكان الظنونا والرسولا والسبيلا.
(٦) كثيراً: مكان ( **كبيراً** ).
(٧) الغرفة: وفي قراءتنا ( **الغرفات** ) جمع.
(٨) وهو علام: وفي مصاحفنا ( **علام** ). فقط.
(٩) بينة: وفي قراءتنا ( **بينات** ) جمع.

مُتَّكِئِينَ ﴾[1]، (آ ٥٥) ﴿ فِي شُغُلٍ فَكِهِينَ ﴾[2]، (آ ٥٨) ﴿ سَلَماً قَوْلاً ﴾[3].

### ﴿ الصافات ﴾

في قراءة عبد الله (س ٣٧ آ ١٠٢) ﴿ فَـانْظُرْ مَـاذَا تُـرِى ﴾[4]، (آ ١٢٣) ﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ[5] لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾، (آ ١٣٠) ﴿ سَلَامٌ عَلَـى إِدْرَاسِـينَ ﴾[6]، (١٢٥ آ) ﴿ وَتَـذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴾[7]، (١٢٦ آ) ﴿ رَبَّكُمُ اللَّهَ[8] ورَبَّ آبَائِكُمُ ﴾.

## [سورة ص ليست فيها اعتبار]

### ﴿ الزمر ﴾

في قراءة عبد الله (س ٣٩ آ ٦٤) ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي ﴾[9]، (٥٩ آ) ﴿ بَلَـى قَـدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي ﴾[10].

### ﴿ حم المؤمن ﴾

في قراءة عبد الله (س ٤٠ آ ٢٦) ﴿ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ وَيُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴾[11]، (آ ٣٥) ﴿ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾[12].

---

(١) (آ ٥٦): وفي مصاحفنا ( **في ظلال على الأرائك متكئين** ).
(٢) فكهين: في قراءتنا ( **فاكهون** ).
(٣) سلاماً: وفي قراءتنا ( **سلام** ).
(٤) تُرى: وفي قراءتنا ( **تَرَى** ).
(٥) الياس: كذا في الأصل والصواب ( **إدريس** ).
(٦) إدراسين: وفي مصاحفنا ( **الياسين** ).
(٧) (آ ١٢٥): هي القراءة المشهورة وما وجدت قراءة شاذة في هذه الآية.
(٨) (آ ١٢٦): وهي في مصاحفنا ( **الله ربكم** ).
(٩) أفغير: يعني بحذف ( **قل** ).
(١٠) (آ ٥٩): هي القراءة المشهورة وقراءة عبد الله هنا ( **قد جاءتكم الرسل بآياتي فكذبتم بها واستكبرتم وكنتم من الكافرين** ).
(١١) (آ ٢٦): وهي في مصاحفنا ( **أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد** ).
(١٢) (آ ٣٥): كذا هي في القراءة المشهورة وكانت قراءة عبد الله ( **قلب كل** ).

## [سورة السجدة. ليس فيها اعتبار]

### ﴿ حم عسق ﴾

في قراءة عبد الله (س ٤٢ آ ٥) ﴿ **السَّمٰوَاتُ يَنْفَطِرْنَ** ﴾[١].

### ﴿ الزخرف ﴾

في قراءة عبد الله (س ٤٣ آ ١٩) ﴿ **مَا شُهِدَ خَلْقُهُمْ** ﴾[٢]، (آ ٥٣) ﴿ **لَوْلاَ أُلْقِي عَلَيْهِ أَسَاوِرُ مِنْ ذَهَبٍ** ﴾[٣]، (آ ٨٥) ﴿ **وَإِنَّهُ عَلِيمٌ لِلسَّاعَةِ** ﴾[٤].

### ﴿ الشريعة ﴾

في قراءة عبد الله (س ٤٥ آ ٣، ٤) ﴿ **إِنَّ فِي ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلأَرْضِ لآيَاتٍ**[٥] **لِلْمُــؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ لآَيَاتٌ** ﴾، (آ ٥) ﴿ **وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَاحِ لآيَـــاتٌ** ﴾، (آ ٣٢) ﴿ **إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ**[٦] **لاَ رَيْبَ فِيهَا** ﴾.

## [الأحقاف ليس فيها اعتبار]

### ﴿ الذين كفروا ﴾ أو ﴿ محمد ﷺ ﴾

في قراءة عبد الله (س ٤٧ آ ١٨) ﴿ **فَهَلْ يَنْظُرُونَ إلا ٱلسَّاعَةَ تَأْتِيهِمْ**[٧] **بَغْتَةً** ﴾.

---

(١) ينفطرن: وفي قراءتنا ( **يتفطرن** ).
(٢) ما شهد خلقهم: وفي مصاحفنا ( **اشهدوا خلقهم** ).
(٣) أساور: وفي قراءتنا ( **أسورة** ).
(٤) (آ ٨٥): هي في مصاحفنا ( **وعنده علم الساعة** ).
(٥) لآيات: وفي قراءتنا ( **آيات** ). وكذلك في (آ ٥).
(٦) وإن الساعة: وفي مصاحفنا ( **والساعة** ) فقط.
(٧) تأتيهم: وفي مصاحفنا ( **أن تأتيهم** ).

## ﴿ الفتح ﴾

في قراءة عبد الله ( س ٤٨ آ ١٠) ﴿ فَسَيُؤتِيهِ إللَّهُ أَجْراً عَظِيماً ﴾[١]. (آ ١١) ﴿ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرّاً أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ﴾[٢]، (آ ١٥) ﴿ أَنْ تُبَدِّلُوا[٣] كَلِمَ ٱللَّهِ ﴾.

## ﴿ الحجرات ﴾

في قراءة عبد الله (س ٤٩ آ ١٣) ﴿ لِتَعَارَفُوا وَخِيَارُكُمْ[٤] عِنْدَ ٱللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾.

## ﴿ النجم ﴾

في قراءة عبد الله (س ٥٣ آ ٥٠، ٥١) ﴿ عَاداً ﴾ بألف، ﴿ وَثَمُودَ ﴾[٥] بغير ألفٍ.

## ﴿ اقتربت الساعة ﴾

## ﴿ القمر ﴾

في قراءة عبد الله (س ٥٤ آ ٧) ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ ﴾[٦].

## ﴿ إذا وقعت الواقعة ﴾

في قراءة عبد الله (س ٥٦ آ ٧٥) ﴿ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴾[٧].

---

(١) فسيؤتيه الله: وفي مصاحفنا ( **فسيؤتيه** ) فقط.
(٢) رحمة: وفي مصاحفنا ( **نفعاً** ).
(٣) (آ ١٥) هي في قراءتنا ( **أن يبدلوا كلام الله** ).
(٤) وخياركم: وفي مصاحفنا ( **إن أكرمكم** ).
(٥) ثمود: وفي مصاحفنا ( **ثموداً** ) بالألف.
(٦) خاشعة: مكان « خشعاً ».
(٧) بموقع: وفي قراءتنا، « بمواقع » جمع.

### ﴿ الحاقة ﴾

في قراءة عبد الله (س ٦٩ آ ٩) ﴿ وَجَاءَ فِرْعَوْنَ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾[١].

### ﴿ سأل سائل ﴾

### ﴿ المعارج ﴾

في قراءة عبد الله (س ٧٠ آ ٢٣) ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ ﴾[٢] وَاحِدة.

### ﴿ هل أتى على الإنسان ﴾

### ﴿ الدهر ﴾

في قراءة عبد الله (س ٧٦ آ ١٥) ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرَا ﴾ بالألف.

### ﴿ نوح ﴾

في قراءة عبد الله (س ٧١ آ ٢٣) ﴿ يَغُوثاً وَيَعُوقاً ﴾ بِجَرٍّ بِهِمَا[٣].

### ﴿ الغاشية ﴾

في قراءة عبد الله (س ٨٨ آ ٢٤ ) ﴿ فَإِنَّهُ يُعَذِّبُهُ[٤] ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴾. آخر الاعتبار.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا زياد بن أيوب قال: قال جرير بن عبد الحميد كان في قراءة عبد الله (س ٥ آ ٥٥) ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ[٥] وَالَّذِينَ آمَنُوا وَٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَاةَ ﴾.

---

(١) ومن قَبْلَهُ: هي في قراءتنا « ومن قَبْلَهُ ».
(٢) على صلاتهم: كقراءة حفص وقرأ بعضهم على « صلواتهم ».
(٣) بجر بهما: يعني قرأهما منصرفتين أو ربما كان الصواب بصرفهما مكان بجر بهما.
(٤) فإنه يعذبه: وفي مصاحفنا « فيعذبه ».
(٥) (س ٥ آ ٥٥): هي في القراءة المشهورة وقراءة عبد الله هنا « مولاكم ».

## مصحف عبد الله بن عباس رضي الله عنه

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس أنه قرأ (س ٢ آ ١٥٨)، ﴿ **فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** ﴾[١].

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا هشيم، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان يقرأ (س ٢ آ ١٥٧) ﴿ **إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتِ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح، حدثنا أبو عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس قال كانت ﴿ **فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** ﴾.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا الدرهمي[٢] حدثنا معمر قال: سمعت أبا عامر بهذا.

حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنه أنه كان يقرأ ﴿ **إِنَّ الصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن سوار، حدثنا عبدة، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذا الحرف ﴿ **أَنْ لاَ يَطَّوَّفَ فِيهَا** ﴾، [قال ابن أبي داود: يعني في حجته].

---

(١) لا يطوف، وفي مصاحفنا « يطوف » من غير لا.
(٢) الدرهمي: يعني علي بن الحسين.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي قال: حدثنا هشيم، عن حجاج، عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان يقرأ (س ٢ آ ١٩٨) ﴿ **لاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ** ﴾[١].

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا ابن أبي فديك قال: أخبرني ابن أبي ذئب[٢] عن عبيد بن عمير، عن عبد الله بن عباس قال: أنزل الله عز وجل ﴿ **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ** ﴾، قال ابن أبي ذئب فحدثني عبيد أنه كان يقرأها في المصحف. [قال ابن أبي داود: ليس هو عبيد بن عمير الليثي هذا هو عبيد بن عمير مولى أم الفضل ويُقال مولى ابن عباس].

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى، عن ابن جريج قال: قال عمرو بن دينار قال ابن عباس نزلت ﴿ **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ** ﴾.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمود بن آدم المروزي قال: حدثنا بشر يعني ابن السري قال: حدثنا طلحة عن عطاء عن ابن عباس قال: ﴿ **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة قال: حدثنا عبيد الله قال: أخبرنا طلحة عن عطاء، عن ابن عباس أنه كان يقرأ (س ٣ آ ١٧٥) ﴿ **إِنَّمَا ذلِكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُكُمْ**[٣] **أَوْلِيَاءَهُ** ﴾.

---

(١) في مواسم الحج: غير موجودة في مصاحفنا فزادها عبد الله بن مسعود (انظر ص ٦٤) وابن عباس.
(٢) ابن أبي ذئب: وهو محمد بن عبد الرحمن.
(٣) يخوفكم: وفي مصاحفنا « يخوف ».

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الأعمش عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إني أكريت نفسي إلى الحج واشترطت عليهم أن أحج أفيجزيني ذلك؟ قال: أنت ممن قال الله تعالى (س ٢ آ ٢٠٢) ﴿ **أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا** ﴾[١]، قال أبو نعيم: هكذا قرأها الأعمش.

حدثنا عبد الله قال: كتب إلى الحسين بن معدان، حدثنا يحيى، حدثنا أبو عوانة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس (س ٢ آ ١٩٦) ﴿ **وأَقِيمُوا الْحَجَّ والْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ** ﴾[٢].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد الزهري، حدثنا سفيان عن عمر بن حبيب، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس (س ٣ آ ١٥٩) ﴿ **وشَاوِرْهُمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ** ﴾[٣].

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي، حدثنا سفيان، حدثنا عمر بن حبيب مولى بني كنانة بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا سفيان عن عمرو قال قرأ ابن عباس (س ٢٢ آ ٥٢) ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ مُحَدَّثٍ** ﴾[٤].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا سفيان عن عمرو قال قرأ ابن عباس (س ٣٦ آ ٣٠) ﴿ **يَا حَسْرَةَ الْعِبَادِ** ﴾[٥].

---

(١) اكتسبوا: وفي مصاحفنا « كسبوا ».
(٢) (س ٢ آ ١٩٦): كذلك قرأ ابن مسعود انظر ص ٦٥ وفي مصاحفنا ( **وأتموا الحج والعمرة لله** ).
(٣) في بعض الأمر: وفي مصاحفنا « في الأمر » فقط.
(٤) محدث: والصواب « ولا محدث » وفي مصاحفنا ( **وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي** ).
(٥) يا حسرة العباد: وفي مصاحفنا « يا حسرة على العباد ».

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا سفيان، عن عمرو، عن ابن عباس (س ٧ آ ١٨٧) ﴿ **كَأَنَّكَ حَفِيٌّ بِهَا** ﴾[١].

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني الحميدي، حدثنا سفيان، عن عمرو قال كان ابن عباس يقرأ (س ٢ آ ٢٢٧) ﴿ **وَإِنْ عَزَمُوا السَرَاح** ﴾[٢].

حدثنا عبد الله، حدثنا حُشَيْش بن أصرم، حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن طاوس، عن أبيه قال: كان ابن عباس يقرأ (س ٣ آ ٧) ﴿ **وَمَا يُعْلَمُ تَأْوِيلُهُ وَيَقُولُ الرَّاسِخُونَ آمَنّا بِهِ** ﴾[٣].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد، حدثنا يزيد قال: أخبرنا جعفر، حدثنا أبو التيّاح، عن أبي جمرة قال كان ابن عباس يقرأ (س ٢ آ ١٣٧) ﴿ **فَإِنْ آمَنُوا بِالَّذِي**[٤] **آَمَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدَوْا** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا روح، حدثنا شعبة، حدثنا أبو جمرة قال: سمعت ابن عباس يقول لا تقولوا ﴿ **بِمِثْل** ﴾ فإن الله ليس له مثل وقولوا ﴿ **فَإِنْ آمَنُوا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ** ﴾ أو ﴿ **بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، عن ابن إدريس وقيس عن شعبة، عن أبي جمرة الضبعي، عن ابن عباس أنه قرأ ﴿ **فَإِنْ آمَنُوا بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ** ﴾ ولم يقل ﴿ **بِمِثْل** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا نصر بن علي قال أخبرني أبي، حدثنا شعبة قال: قال لي الأعمش ما عندك في قوله ﴿ **فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ** ﴾، فقلت له:

---

(١) حفى بها: وفي مصاحفنا « حفى عنها ».
(٢) السراح وفي مصاحفنا « الطلاق ».
(٣) (س ٣ آ ٧): وفي مصاحفنا ( **وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا** ).
(٤) بالذي: مكان « بمثل ما » وقرأ بعض السلف « بما ».

حدثنا أبو جمرة قال قال ابن عباس لا تقل ﴿ **فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ** ﴾ فإنه ليس لله مثل ولكن قلْ ﴿ **فَإِنْ آمَنُوا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا** ﴾، فقال لي الأعمش أنت مثلي في الإِسناد ما نكاد نسألك عن شيء إلاّ وجدنا عندك فيه حدثك أبو جمرة أنه سمع ابن عباس. قال ابن أبي داود: هذا الحرف مكتوب في الإمام وفي مصاحف الأمصار كلها ﴿ **بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ** ﴾ وهي كلمة عربية جائزة في لغة العرب كلها، ولا يجوز أن يجتمع أهل الأمصار كلها، وأصحاب النبي ﷺ معهم على الخطأ وخاصة في كتاب الله عز وجل وفي سنن الصلاة، وهذا صواب ﴿ **فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ** ﴾ جائز في كلام العرب أن تقول للرجل يتلقاك بما تكره أيستقبل مثلي بهذا، وقد قال الله عز وجل (س ٤٢ آ ١١) ﴿ **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** ﴾، ويقول ليس كمثل ربي شيء، ويقول ولا يقال لي ولا لمثلي، وإنما تعني نفسك، ويقول لا يقال لأخيك ولا لمثل أخيك.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة عن أبي إِسحاق أنه سمع عمير بن يريم أنه سمع ابن عباس قرأ هذا الحرف (س ٢ آ ٢٣٨) ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَوةِ الوُسْطَى وصلوة العَصْرِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو رجاء قال: أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن عمير بن يريم، عن ابن عباس (س ٤ آ ٢٤) ﴿ **فَمَا اسْتَمْتَعْتم بِهِ مِنْهن إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى** ﴾[1].

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحميدي وسعيد بن منصور، حدثنا سفيان، حدثنا عمر وقال قرأ ابن عباس (س ٤ آ ١٦٠) ﴿ **طَيِّبَاتٍ كَانَتْ أُحِلّتْ لَهُمْ** ﴾[2] [عن عطاء].

(١) إلى أجل مسمى: غير موجودة في مصاحفنا.
(٢) (س ٤ آ ١٦٠): في مصاحفنا « طيبات أحلت لهم ».

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسـحاق، عن عمير[١] بن يريم، عن ابن عباس أنه قرأ (س ٤ آ ٢٤) ﴿ **فَمَا اسْتَمْتَعْتم بِهِ مِنْهُنّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن عصام، حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا سفيان، حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن حزم قال: سمعت ابن عباس يقرأها ﴿ **فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى** ﴾. [قال عبد الله بن أبي داود: أخطأ أبو بكر الحنفي في قوله عمرو بن حزم إنما هـو عمير[٢] بن يريم مكان حزم].

**آخر الجزء الثاني، والحمد لله رب العالمين**

---

(١) عمير: في الأصل « عمرو ».
(٢) عمير: في الأصل « عمرو ».

## الجزء الثالث

من

# كتـــاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني

رحمه الله

[Blank Page]

# بسم الله الرحمن الرحيم
## توكلت على الله وحده

حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث قال: حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي هلال، عن ابن عباس أنه قرأ (س ٤ آ ٢٤) ﴿ **وَلاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِنّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا إسحاق أنه سمع عمير بن يريم أنه سمع ابن عباس يقول في هذه الآية ﴿ **فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا حماد بن الحسن الوراق، حدثنا حجاج بن نصير، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن ابن عباس أنه كان يقرأ ﴿ **فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا حماد بن الحسن، حدثنا الحجاج يعني ابن نصير، حدثنا شعبة، عن أبي مسلمة، عن أبي نضرة[1] قال قرأت على ابن عباس ﴿ **فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ** ﴾ فقال ابن عباس ﴿ **إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى** ﴾، قال قلت ما هكذا أقرأها، قال والله لقد نزلت معها، قالها ثلاث مرات.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن

---

(١) أبو نضرة: هو المنذر بن مالك البصري مات سنة ١٠٩، انظر تهذيب التهذيب ١٠: ٣٠٢.

أبي نوفل بن أبي عقرب قال: سمعت ابن عباس يقرأ في المغرب (س ١١٠آ ١) ﴿ **إِذَا جَــاءَ فَتْحُ اللَّهِ والنَّصْرُ** ﴾[١].

## مصحف عبد الله بن الزبير

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، حدثنا عبيد الله، أخبرنا أشعث عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن الزبير يقرأ وهو يخطــب (س ٢ آ ١٩٨) ﴿ **لاَ جُنَــاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن الزبير يقرأ ﴿ **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُــمْ فِي مَوَاسِمِ الحَجِّ** ﴾، وعن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس مثل قول ابن الزبير.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج، عن عبيــد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن الزبير على المنبر يقرأ: ﴿ **لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَــاحٌ أَنْ تَبْتَغُــوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا سفيان عن عمرو[٢] قال سمعت عبد الله بــن الزبير يقول إن صبياناً هاهنا يقرأون (س ٢١ آ ٩٥) ﴿ **وحرم** ﴾ وإنمــا هــي ﴿ **وحَــرَامٌ** ﴾ ويقرأون (س ٦ آ ١٠٥) ﴿ **دَارَسْتَ** ﴾ وإنما هي ﴿ **دَرَسْــتَ** ﴾، ويقــرأون (س ٨٨ آ ٤، س ١٠١ آ ١١) ﴿ **حَمِئَة** ﴾ وإنما هي ﴿ **حَامِيَة** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا سفيان، عن عمرو سمع ابن

(١) (س ١١٠ آ ١): وفي مصاحفنا ( **إذا جاء نصر الله والفتح** ).
(٢) عمرو: يعني عمرو بن دينار.

الزبير يقول (س ٧٤ آ ٤٠ ــ ٤٢) ﴿ **فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ يَا فُلَانَ مَا سَلَكَكَ فِي سَقَر** ﴾[١].

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا سفيان، عن عمرو أنه سمع ابن الزبير يقرأ (س ٥ آ ٥٢) ﴿ **فَيُصْبِحُ**[٢] **الْفُسّاقُ عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ** ﴾، قال عمرو: فلا أدري أقرأها كذلك أو قرأها من قبله. [قال ابن أبي داود: أحسبه يعني أقرأها كذلك عن عمر بن الخطاب].

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا سفيان عن عمرو سمع ابن الزبير يقرأ (س ٣ آ ١٠٤) ﴿ **وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ بِاللَّهِ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ** ﴾[٣].

حدثنا عبد الله، حدثنا محمود بن آدم، حدثنا بشر يعني ابن السري، حدثنا محمد بن عقبة عن أبيه قال: صلينا خلف ابن الزبير فكان يقرأ (س ١ آ ٧) ﴿ **صِرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ** ﴾[٤].

## مصحف عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع، حدثنا زكريا بن عدي، حدثنا أبو بكر بن عياش قال: قدم علينا شعيب بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، فكان الذي بيني وبينه، فقال يا أبا بكر: ألا أخرج لك مصحف عبد الله بن عمرو بن العاص فأخرج حروفاً تخالف حروفنا، فقال: وأخرج راية سوداء من ثوب خشن فيه زران وعروة فقال هذه راية رسول الله ﷺ

(١) (س ٧٤ آ ٤٠ ـ ٤٢): وفي مصاحفنا ( **في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر** ).
(٢) فيصبح الفساق: وفي مصاحفنا « فيصبحوا ».
(٣) ويستعينون بالله على ما أصابهم: غير موجودة في مصاحفنا.
(٤) من: وفي قراءتنا: « الذين ».

التي كانت مع عمرو. قال أبو بكر وزاد أبي في هذا الحديث، عن محمد بن العلاء، عن أبي بكر قال مصحف جده الذي كتبه هو وما هو في قراءة عبد الله ولا في قراءة أصحابنا، قال أبو بكر بن عياش قرأ قوم من أصحاب النبي ﷺ القرآن فذهبوا ولم أسمع قراءتهم.

## مصحف عائشة زوج النبي ﷺ

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن إسحاق الناقد، وأبو عبد الرحمن الأذرمي قالا: حدثنا يزيد قال: أخبرنا حماد، عن هشام، عن أبيه قال: كان مكتوباً في مصحف عائشة (س ٢ آ ٢٣٨) ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ ٱلْوُسْطَى وَصَلَاةِ ٱلْعَصْرِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا جعفر بن عون قال أخبرنا هشام عن زيد عن أبي يونس مولى عائشة قال: كتبت لعائشة مصحفاً فقالت إذا مررت بآية الصلاة فلا تكتبها حتى أمليها عليك، قال فأملَتْها عليَّ ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ ٱلْوُسْطَى وَصَلَاةِ ٱلْعَصْرِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني مالك عن زيد بن أسلم، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي يونس مولى عائشة أم المؤمنين أنه قال: أمرتني عائشة رضي الله عنها أن أكتب لها مصحفاً، ثم قالت: إذا بلغت هذه الآية ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصلوَاتِ والصلاةِ الْوُسْطَى** ﴾ فآذني، فلما بلغتها آذنتها فأملت عليَّ ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصلوَاتِ والصلاةِ الْوسُطَى وَصَلاةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ** ﴾، ثم قالت سمعتها من رسول الله ﷺ.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي حميد قال أخبرتني حميدة قالت: أوصت لنا عائشة رضي الله عنها بمتاعها فكان في مصحفها ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ والصَّلَاةِ ٱلْوُسْطَى وَصَلَاةِ ٱلْعَصْرِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن عن أمه أم حميدة ابنة عبد الرحمن أنها سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن الصلاة الوسطى، فقالت كنا نقرأ في الحرف الأول: ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ ٱلْوُسْطَى وَصَلاَةِ العَصْرِ وقُومُوا للَّهِ قَانِتِينَ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن أسد قال: حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج أخبرني عبد الملك بن عبد الرحمن عن أمه أم حميدة بنت عبد الرحمن أنها سألت عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى ﴿ **الصَّلاَةِ الْوُسْطَى** ﴾، فقالت كنا نقرأها على الحرف الأول على عهد النبي ﷺ ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ الْوُسْطَى وَصَلاَةِ الْعَصْرِ وقُومُوا للَّهِ قَانِتِينَ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن الحباب، حدثنا مكي، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن ابن هبيرة، عن قبيصة بن ذؤيب قال في مصحف عائشة رضي الله عنها ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاَةِ ٱلْوُسْطَى وَصَلاَةِ ٱلْعَصْرِ** ﴾، هكذا قال ابن أبي داود.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي حميد قال أخبرتني حميدة قالت: أوصت لنا عائشة رضي الله عنها بمتاعها فكان في مصحفها (س ٣٣ آ ٥٦) ﴿ **إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ**[١] **الصُّفُوفَ الأول** ﴾.

## مصحف حفصة زوج النبي ﷺ

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة عن أبي بشر، عن عبد الله بن يزيد الأزدي [قال ابن أبي داود: وبعضهم يقول الأودي]،

---

(١) يصلون: وفي الدر المنثور ٥: ٢٢٠ « يصفُون » وهي في مصاحفنا « يصلون على النبي » فقط.

عن سالم بن عبد الله أن حفصة أمرت إنساناً أن يكتب لها مصحفاً، وقالت: إذا بلغت هذه الآية (س ٢ آ ٢٣٨) ﴿ **حَافِظوا عَلَى ٱلصلوَاتِ وَٱلصَّلاةِ ٱلْوُسْطَى** ﴾ فآذني، فلما بلغ آذنها فقالت اكتبوا ﴿ **حَافِظوا عَلَى الصّلَوَاتِ وَٱلصَّلاَةِ الْوسْطَى وصَلاة الْعَصْرِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار ولم نكتبه عن غيره.

حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة أنها قالت: لكاتب مصحفها، إذا بلغت مواقيت الصلاة فأخبرني حتى أخبرك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول، فلما أخبرها قالت: اكتب ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلاةِ الْوَسْطَى وَصَلاةِ العَصْرِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمي[1] وإسحاق بن إبراهيم قالا: حدثنا حجاج، حدثنا حماد قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن حفصة مثله، ولم يذكر فيه ابن عمر.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد الله، عن نافع أن حفصة أمرت مولى لها أن يكتب لها مصحفاً وقالت إذا بلغت ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلْصَّلَوَاتِ وٱلصَلاة ٱلْوُسْطَى وَقُومُوا للَّهِ قَانِتِينَ** ﴾ فلا تكتبها حتى أُمْلِيهَا كما سمعت رسول الله ﷺ يقرأها، فلما بلغ أمرته فكتبها ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلصلَوَاتِ وَٱلصَّلاةِ الْوُسْطَى وَصَلاةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا للَّهِ قَانِتِينَ** ﴾، قال نافع: فقرأت ذلك في المصحف فوجدت الواوان.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا إسماعيل قال، حدثني أخي، عن سليمان، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن نافع أن عمرو بن رافع [أو ابن نافع] مولى عمر بن الخطاب أخبره أنه كتب مصحفاً لحفصة بنت عمر فقالت، إذا بلغت آية الصلاة فآذني حتى أملي عليك كيف سمعت رسول الله ﷺ،

---

(١) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.

فلما بلغت ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ** ﴾ قالت: ﴿ **وَالصَّلاةِ الْوُسْطَى وَصلاةِ الْعَصْرِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر ونافع مولى ابن عمر، عن عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب قال، كنت أكتب المصاحف في عهد أزواج النبي ﷺ، فاستكتبتني حفصة بنت عمر مصحفاً لها فقالت لي: أي بُنَيَّ إذا انتهيت إلى هذه الآية ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ** ﴾ فلا تكتبها حتى تأتيني فأمليها عليك كما حفظتها عن [أو من] رسول الله ﷺ، فلما بلغت إليها حملت الورقة والدواة حتى جئتها فقالت: ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاة الْوُسْطَى وصَلاة الْعَصْرِ وقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني مالك: عن زيد بن أسلم عن عمرو بن رافع أنه قال: كنت أكتب مصحفاً لحفصة أم المؤمنين، فقالت: إذا بلغت هذه الآية فآذني ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاةِ ٱلْوُسْطَى** ﴾، قال: فلما بلغتها آذنتها فأملت ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاةِ ٱلْوُسْطَى وَصَلاةِ العَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك، حدثنا يزيد، حدثنا محمد يعني ابن عمرو عن أبي سلمة قال أخبرني عمرو بن نافع مولى عمر بن الخطاب قال: مكتوب في مصحف حفصة زوج النبي ﷺ ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ والصَّلاةِ ٱلْوُسْطَى وَصَلاةِ الْعَصْرِ** ﴾، فلقيت أُبَيّ بن كعب [أو زيد بن ثابت] فقلت، يا أبا المنذر قالت كذا وكذا، فقال هو كما قالت أو ليس أشغل ما نكون عند صلاة الظهر في عملنا ونواضحنا(١).

---

(١) نواضحنا: الإبل تحمل الماء لنا.

## مصحف أم سلمة زوج النبي ﷺ

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن نافع، عن داود بن قيس، عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنها قالت له: اكتب لي مصحفاً، فإذا بلغت هذه الآية فأخبرني ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلاةِ الْوُسْطَى** ﴾، قال فلما بلغتها آذنتها فقالت اكتب ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلاةِ ٱلْوُسْطَى وَصَلاةِ الْعَصْرِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي الخطب قالا: حدثنا وكيع عن داود بن قيس، عن عبد الله بن رافع، عن أم سلمة أنها كتبت مصحفاً فلما بلغت ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلاةِ ٱلْوُسْطَى** ﴾ قالت اكتب ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلاةِ ٱلْوُسْطَى وَصَلاةِ ٱلْعَصْرِ** ﴾.

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا عبيد الله، أنبأنا سفيان، عن داود بن قيس، عن عبد الله بن رافع قال: كتبت مصحفاً لأم سلمة فأملت عليّ ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلاةِ ٱلْوُسْطَى صَلاةِ ٱلْعَصْرِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، عن أبيه قـل قالت أم سلمة لكاتب يكتب لها مصحفاً إذا كتبت ﴿ **حَافِظُوا عَلَى ٱلصَّلَوَاتِ وَٱلصَّلاةِ ٱلْوُسْطَى** ﴾ فاكتبها ﴿ **ٱلْعَصْرِ** ﴾.

## وأما مصاحف التابعين

### فمصحف عبيد بن عمير الليثي

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عمير يقول، أول ما نزل من القرآن (س ٨٧

آ ١) ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ الذِي خَلَقَكَ ﴾[١].

## مصحف عطاء بن أبي رباح

مولى حبيبة بنت أبي نخراه[٢] الفهرية.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا علي بن القاسم الكندي، عن طلحة، عن عطاء أنه قرأ (س ٣ آ ١٧٥) ﴿ **يُخَوِّفُكُمْ أَوْلِيَاءَهُ** ﴾.

## مصحف عكرمة

مولى ابن عباس رضي الله عنه.

حدثنا عبد الله، حدثنا شاذان إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن عمران بن حدير، عن عكرمة أنه كان يقرأها (س ٢ آ ١٨٤) ﴿ **وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل وعلي بن حرب قالا، حدثنا ابن فضل، عن عاصم الأحول، عن عكرمة أنه كان يقرأ هذا الحرف (س ٢ آ ٢١٧) ﴿ **قَتْلٌ فِيهِ** ﴾.

## مصحف مجاهد

أبي الحجاج وهو ابن جبر مولى بني مخزوم كوفي كان يكون بمكة.

حدثنا عبد الله، حدثنا يوسف بن عبد الملك، حدثنا معمر، حدثنا عبد الوارث، عن حميد، عن مجاهد أنه يقرأ (س ٢ آ ١٥٨) ﴿ **فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْه أَلاَّ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** ﴾[٣].

---

(١) (س ٨٧ آ ١): وفي مصاحفنا ( **سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق** ).
(٢) أبي نخراه: قال ابن حجر في كتابه تهذيب التهذيب ٧: ٢٠٠ إنه كان مولى حبيبة بنت ميسرة بن أبي خشيم.
(٣) ألاّ يطوّف: وفي قراءتنا « أن يطوّف ».

## مصحف سعيد بن جبير

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عـــن سعيد بن جبير أنه قرأ (س ٢ آ ١٨٤) ﴿ **وعلى الذِينَ يُطَوَّقُونَـهُ** ﴾[١].

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا عبد الواحد، حدثنا سفيان بن زياد قال سمعت سعيد بن جبير في قوله: (س ٥ آ ٥) ﴿ **أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وطَعَـامُ الذِينَ أُتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبلِكم** ﴾[٢]. قال حدثنا يحيى، قال سمعت عكرمة يقول.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا مسلم بـــن إبـــراهيم، حـــدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنـــا أبو الصهباء قـــال سمعت سعيد بن جبير يقرأها (ي ٧ آ ١١٧) ﴿ **فَإِذَا هِيَ تَلقم مَا يَأْفِكُونَ** ﴾[٣].

## مصحف الأسود بن يزيد وعلقمة بن قيس النخعيين

حدثنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبيـــد الله، عـــن شيبان، عن الأعمش، عن إبراهيم[٤] قال كان علقمة والأسود يقرآنها (س ١ آ ٧) ﴿ **صِـرَاطَ مَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَغَيْرِ الضَّالِّينَ** ﴾.

## مصحف محمد بن أبي موسى شامي

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، عن

---

(١) يطوقونه: وفي قراءتنا « يُطِيقُونَهُ ».
(٢) أوتوا الكتاب من قبلكم: وفي مصاحفنا « أوتوا الكتاب » فقط.
(٣) تلقم: وفي مصاحفنا « تلقف ».
(٤) إبرهيم: يعني ابراهيم النخعي.

الثوري[1]، عن داود بن أبي هند، عن محمد بن أبي موسى (س ٥ آ ١٠٣) ﴿ **ولَكِـنَّ الَّـذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلى اللهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لاَ يَفْقَهُون** ﴾[2].

## مصحف حطان[3] بن عبد الله الرقاشي بصري

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن علية، عن أبي هارون الغنوي قال: كان حِطَّان بن عبد الله يحلف عليها (س ٣ آ ١٤٤) ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ رُسُلٌ** ﴾[4].

## مصحف صالح بن كيسان مديني[5]

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عمر بن خلاد، حدثنا ابن عينية يقول قرأ صالح ابن كيسان (س ٢ آ ٢١٣ الخ) ﴿ **وجاءهم البيّنات** ﴾، ﴿ **وجاءتهم البيّنات** ﴾ فقال جماع[6] المذكر والمؤنث سواء، وقال: (س ١٩ آ ٩٠، س ٤٢ آ ٥) ﴿ **يكاد** ﴾ و ﴿ **تكاد السموات** ﴾.

## مصحف طلحة[7] بن مصرف الايامي

وبنو أيام من همدان كوفي

## مصحف سليمان بن مهران الأعمش

مولى بني كاهل من بني أسد كوفي

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن الربيع قالا: حدثنا أبو

---

(١) الثوري: لعل المراد سفيان الثوري.

(٢) لا يفقهون: وفي مصاحفنا « لا يعقلون ».

(٣) حطان: هو معلم الحسن البصري.

(٤) رسل: وفي قراءتنا « الرسل ».

(٥) مديني: كذلك وفي الأصل ولعل الصواب مدني.

(٦) جماع: يعني جميع.

(٧) مصحف طلحة: القراءات الشاذة من مصحف طلحة كثيرة ولم يذكر هنا شيئاً منها فالغالب أنه سقط من النسخة الأصلية صحيفتان أو أكثر أو لعله لم يقع له رواية من طريقه.

نعيم قال سمعت الأعمش قرأ (س ٣ آ ١) ﴿ **آلم الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيَّامُ** ﴾[١] [ولم يذكر ابن الربيع إلاّ القيَّام فقط].

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا الحسن بن علي قال قرأ سليمان[٢] (س ٢ آ ٢٤٥) ﴿ **فَيُضاعِفُهُ** ﴾ بالرفع والألف فيوافقه أبو عمرو بن العلاء عليه.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب عن يحيى، عن ابن إدريس قال سمعت الأعمش يقرأ (س ٦ آ ١٣٨) ﴿ **أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِرْجٌ** ﴾[٣]، فقال عبد الله بن سعيد القرشي حرج وحجر سواء.

---

(١) القيام: وفي قراءتنا « القيوم ».
(٢) سليمان: يعني الأعمش.
(٣) حرج: وفي مصاحفنا « حجر ».

# باب ما روي عن رسول الله ﷺ

## من القرآن فهو كمصحفه

## فاتحة الكتاب

حدثنا عبد الله جعفر بن مسافر أبو صالح الهذلي، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أنس أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون (س ١ آ ٤) ﴿ **مَالك يَوْمِ الدَّين** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا أبو الربيع، حدثنا هشيم قال أخبرنا مُخبر، عن الزهري عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون ﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّين** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم قال أخبرني مخبر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يقرأون ﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّين** ﴾. قال أبو بكر: هذا عندنا وهم والصواب رواية أبي الربيع وغيره عن هشيم، وكل من رواه عن الزهري متصلاً وغير متصل فمالك إلا رجلٌ فإنه قال: ﴿ **مَلِك** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسين بن علي بن مهران قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات قال، حدثنا بحر عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ ﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّين** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن يَمان، عن معمر، عن الزهري أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان قرأوا ﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّين** ﴾ وأول من قرأها ﴿ **مَلِكِ** ﴾ مروان.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الكسائي، عن أبي بكر، عن سليمان التيمي، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب والبراء بن عازب قالا: قرأ رسول الله ﷺ وأبوبكر وعمر ﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ** ﴾. [قال أبو بكر: هذا عندنا وهم وإنما هو سليمان بن أرقم].

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا عمران القطان، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي، عن الزهري أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرأون ﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمر بن شبة، حدثنا محبوب، حدثنا عباد، عن طلحة بن عبيد الله بن أبي كلدة، عن الزهري أن النبي ﷺ كان يقرأ ﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ** ﴾ وأبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأبيّ بن كعب وابن مسعود ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا عبد الوهاب، عن عدي بن الفضل، عن أبي مطرف، عن ابن شهاب أنه بلغه أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان ومعاوية وابنه يزيد بن معاوية كانوا يقرأون ﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ** ﴾. قال ابن شهاب وأول من أحدث ﴿ **مَلِكِ** ﴾ مروان.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا عثمان بن زفر، حدثنا أبو إسحاق الخميسي، عن مالك بن دينار، عن أنس قال: صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي عليهم السلام كلهم كان يقرأ ﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّين** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن غالب[١]، حدثنا يحيى بن إسماعيل، حدثنا قبيصة حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن

---

(١) ابن غالب: لعل الصواب ابن أبي غالب.

النبي ﷺ أنه قرأ ﴿ **مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو أسامة، عن سفيان، عن الأعمش بهذا موقوفاً.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا خلاد، حدثنا سفيان بهذا موقوفاً.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان بهذا موقوفاً.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن غالب(١) حدثنا بن إسماعيل، حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قرأ ﴿ **مَلِكِ** ﴾ أو قال ﴿ **مَالِكِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أنه كان يقرأ ﴿ **مالك** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا هشام بن يونس، حدثنا حفص يعني ابن غياث، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة قالت قام رسول الله ﷺ من الليل، فقرأ الحمد لله فقطعها وقرأ ﴿ **مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبي ﷺ، نظنها أم سلمة، قالت كان رسول الله ﷺ إذا قرأ قال ﴿ **ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ** ﴾ يقطع قراءته، قال قلت لحفص قرأ ﴿ **مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ** ﴾ فقال هكذا قال.

---

(١) ابن غالب: لعل الصواب ابن أبي غالب.

حدثنا عبد الله قال: سمعت أبي يقول في هذا الحديث إنما هو الحـديث فـي تقطيـع القراءة والترسل فيها وأما قوله ﴿ **مَلِكِ** ﴾ فيقال إنها قراءة ابن جريج لا أنه رواها عن ابن أبي مليكة.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى قال: قال الكسائي قراءتهم، يعنـي أهل مكة، ﴿ **مَلِكِ** ﴾ وإنما روى هذا الحديث لتقطيع القراءة ولا أدري ما قولهم ﴿ **مَلِكِ** ﴾ [قال ابن أبي داود، ومما يدل على أنه كما قال أبي وكما قال الكسائي أن نافع بن عمر روى هـذا الحديث عن ابن أبي مليكة فقال ﴿ **مَالِكِ** ﴾].

حدثنا علي بن حرب، حدثنا العباس بن سليمان، حدثنا نافع بن عمر، عن ابـن أبـي مليكة عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قرأ ﴿ **مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ** ﴾.

## ومن السورة التي يذكر فيها البقرة

## جبريل وميكائيل

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمـش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد قال: وذكر رسول الله ﷺ صاحب القرآن فقال عن يمينـه جبرائيل وعن يساره ميكائيل وهمزهما.

حدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة، حدثنا ابن أبي عبيدة، حدثنا أبي عن الأعمش عن سعد الطائي[١] عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: حدث رسول الله ﷺ حديثاً فذكر فيه جبريل فقال عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل.

حدثنا عبد الله، حدثنا نصر بن علي الجهضمي، حدثنا أبو أحمد

---

(١) سعد الطائي: هو أبو مجاهد الكوفي.

الزبيري، حدثنا مسعر عن ابن عون، عن أبي صالح، عن علي رضي الله عنه قال: قال لـــي رسول الله ﷺ ولأبي بكر عليه السلام مع أحدكما جبريل ومع الآخر إسرافيل ملك عظيم يشهد القتال أو يكون في الصف.

## (س ٢ آ ١٠٦) ﴿ ما ننسخ من آية أو ننسها ﴾

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي وزياد بن أيوب أبو هاشم قالا، حدثنا هشيم قال أخبرنا يعلى بن عطاء، عن القاسم بن ربيعة قال، سمعت سعد بن أبـــي وقاص يقرأ ﴿ **مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا** ﴾، قال زياد ﴿ **أَوْ نَنْسَاهَا** ﴾ فقلت إن ســـعيد بـــن المسيب يقرأ ﴿ **أَوْ نُنْسِها** ﴾، قال إن القرآن لم ينزل على المسيب ولا على آل المسيب، قـــال الله (٨٧ آ ٦) ﴿ **سَنُقْرِئُكَ فَلاَ تَنْسَى** ﴾ و (س ١٨ آ ٢٤) ﴿ **وَٱذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِـيتَ** ﴾، [قـــال الأذرمي عن يعلى].

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة وحـــدثنا محمـــد بـــن الربيع، حدثنا يزيد قال: أخبرنا شعبة عن يعلى بن عطاء، عن القاسم بن ربيعة بن عبد الله بن فائق قال: قلت لسعد بن مالك أن سعيد بن المسيب يقرأ ﴿ **مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا** ﴾ فقال سعد، إن الله لم ينزل القرآن على المسيب ولا على ابنه ثم قـــرأ ﴿ **ما نَنسَـــخْ مِـــنْ آيَـــةٍ أَوْ نَنسأْهَا** ﴾، ثم قرأ ﴿ **سَنُقْرِئكَ فَلاَ تَنسَى، وَٱذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ** ﴾، هذا لفظ ابن الربيع وأمـــا بندار[١] قبحه ولم يقمه.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين، عن هارون، عـــن شـــعبة بـــن الحجاج، عن يعلى بن عطاء، عن القاسم بن ربيعة قال قرأ سعيد بن المسيب ﴿ **مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسَها** ﴾، فقال سعد بن أبي وقاص ما أنزل القرآن

---

(١) بندار: يعني محمد بن بشار.

على المسيب ولا على ابنه إنما هي ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيةٍ أَوْ نَنْسَاهَا يَا مُحَمد ﴾، وتصْديق ذلك ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنْسَى إلاَّ مَا شَاءَ الله ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن[1] قال قال مسكين وقد سمعته من شعبة.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا ابن إدريس عن شعبة قال قرأها سعد بن مالك ﴿ مَا نَنسَخْ مِنْ آيةٍ أَوْ نَنسأْها ﴾ وهمز، قال ابن إدريس فقلت لشعبة إني سألت الأعمش عنها فقال ﴿ مَا نُنْسِكَ مِن آيَةٍ أَوْ نَنسَخْهَا ﴾، قال ففكر فيها شعبة فأعجبته يقول من النسيان.

## (س ٢ آ ١٢٥) ﴿ وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلى ﴾

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن أحمد الحرَّاني، حدثنا مسكين يعني ابن بكير، عن هارون، عن خارجة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ صلّى خلف المقام ركعتين ثم قرأ ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا جعفر[2] عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قرأ ﴿ وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلّىً ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا يونس، حدثنا الليث، عن يزيد بن الهاد[3]، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر أنه قال: طاف رسول الله ﷺ بالبيت سبعاً رمل منها ثلاثاً ومشى أربعاً. فقام عند المقام فصلى ركعتين ثم قرأ ﴿ وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلَّى ﴾ ورفع صوته ليسمع الناس.

---

(١) الحسن: يعني الحسن بن أحمد. (٢) جعفر: يعني جعفر بن محمد.
(٣) ابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي. انظر تهذيب التهذيب ١١: ٣٦٥.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد، عن مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر[1] أن رسول الله ﷺ لما انتهى إلى مقام إبراهيم قال: ﴿ **وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلّى** ﴾ قال فصلى ركعتين.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان بن سعيد وسفيان بن عيينة وحاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ طاف بالبيت حين قدم من حجته سبعاً، ثم أتى المقام وهو يقول: ﴿ **وَٱتَّخِذوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن علي بن بحر، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب، وافقت ربي [أو وافقني] في ثلاث، قلت يا رسول الله لو اتخذت المقام قبلةً، فأنزل الله تعالى ﴿ **وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلّى** ﴾، وساق الحديث.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا مسكين، عن هارون، عن حميد، عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه، وافقني ربي [أو وافقت ربي] في ثلاث، قلت يا رسول الله هذا مقام أبينا إبراهيم، قال نعم، فقلت أفلا نتخذه مصلى؟ فأنزل الله تعالى ﴿ **وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إبراهيمَ مُصلى** ﴾، وساق الحديث.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد، عن حميد، عن أنس أن عمر قال يا رسول الله لو صلينا خلف المقام، فأنزل الله عز وجل ﴿ **وٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهيم مُصَلّى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب وإسحاق بن إبراهيم بن زيد قالا: حدثنا أبو داود، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال

(١) جابر: يعني جابر بن عبد الله.

قـال عمـر، وافقت ربي في أربـع، قلت يا رسول الله لـو صلينا خلف المقـام، فأنزل الله ﴿ **وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي وشعيب بن عبد الحميـد الواسطي قالا، حدثنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء، عن نافع، عن ابن عمـر، عـن عمر قال، وافقت ربي في ثلاث في الحجاب[١]. وفي الأسارى[٢] وفي مقام إبراهيم.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين، عن هارون، عن أبان بن تغلب، عن طلحة الأيامي[٣] عن مجاهد أن رسول الله ﷺ كان آخذاً بيد عمر، فلما انتهى إلى المقـام قال، هذا مقام أبينا إبراهيم؟ فقال له النبي ﷺ نعم، قال أفلا نتخذه مصلى؟ فأنزل الله عزوجل ﴿ **وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل القافلائي، حدثنا إسحاق يعني ابن سـليمان، عن سفيان بن سعيد، عن عبيد المُكَتِّب، عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى، فأنزل الله تعالى ﴿ **وَٱتَخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصلى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن زكريا قال، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن عبـد الملك بن أبي سليمان، عن مجاهد قال قال عمر بن الخطاب للنبي ﷺ لو اتخذنا مـن مقـام إبراهيم مصلى، فأنزل الله عز وجل ﴿ **وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إبراهيمَ مُصلى** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسين بن علي بن مهران، حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، حدثنا شريك بن عبد الله عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال كان المقام إلى لزق البيـت فقـال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله ﷺ، لو

---

(١) في الحجاب، انظر مسند الإمام أحمد بن حنبل ١: ٣٦.
(٢) في الأسارى: يعني بعد بدر، انظر تفسير (س ٨ آ ٦٧).
(٣) الأيامي: لعل الصواب اليامي.

نحيته من البيت ليصلي إليه الناس، ففعل ذلك رسول الله ﷺ، فأنزل الله تعالى ﴿ **وَٱتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصلى** ﴾.

## (س ٢ آ ١٥٨) ﴿ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾ مشددة الواو والطاء

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه قال قلت لعائشة رضي الله عنها ﴿ **فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** ﴾، قالت أنزل الله تعالى هذا في قوم من الأنصار كانوا في الجاهلية إذا أهلوا لمناة فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما قدمنا مع رسول الله ﷺ في حجته ذكروا ذلك له، فأنزل الله عز وجل ﴿ **فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني مالك عن هشام بن عروة[١]، عن أبيه عن عائشة بنحوه.

حدثنا عبد الله، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشامْ، عن أبيه، عن عائشة بنحوه.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن معمر، حدثنا أبو داود، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عروة قال سألت عائشة عن قوله ﴿ **فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** ﴾، قالت إن هذا الحي من الأنصار قبل أن يسلموا كانوا يهلون لمناة وكانوا يعبدونها عند المشلل، وكان من أَهَلّ لها تَحرّج أن يطوف بين الصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله تعالى ﴿ **فَلاَ جناحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا عيسى بن إبراهيم بن مثرود، حدثنا ابن وهب، عن يونس[٢]، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.

---

(١) عروة: يعني عروة بن الزبير.
(٢) يونس: يعني يونس بن حبيب.

حدثنا عبد الله، حدثنا حُشيش بن أصرم والحسن بن أبي الربيع بن عبد الرزاق أخبرهم عن معمر عن الزهري، عن عروة عن عائشة بنحوه.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم الأحول قال قلت لأنس كنتم تكرهون أن تطوفوا بين الصفا والمروة قبل أن تنزل الآية، قال نعم كنا نقول من شعائر الجاهلية حتى نزل ﴿ **فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطوَّفَ بِهِمَا** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسين بن علي بن مهران، حدثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدي قال فزعم أبو مالك عن ابن عباس أنه كان في الجاهلية الشياطين تعزف الليل أجمع بين الصفا والمروة وكانت بينهما آلهة، فلما جاء الإسلام قال المسلمون يا رسول الله والله لا نطوف بين الصفا والمروة فإنه شيء كنا نصنعه في الجاهلية، فأنزل الله تعالى ﴿ **لاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا** ﴾.

## (س ٢ آ ١٩٦) ﴿ وَأَتِمُّوا ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ ﴾ بالفتح.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن حرب، حدثنا ابن فضيل عن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين قالت، قلت يا رسول الله على النساء جهاد؟ قال: « نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ».

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد والنضر بن إسماعيل، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن قال: سئل النبي ﷺ على النساء جهاد؟ قال « نعم الحج والعمرة ».

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن يحيى بن وزير، حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس[1]، عن ابن شهاب قال بلغني أن في كتاب النبي ﷺ الذي كتب

---

(١) يونس: يعني يونس بن حبيب.

لعمرو بن حزم حين أمّره على نجران أن الحج الأصغر العمرة وكانوا يسمونها في الجاهلية الحج الأصغر.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن علي بن بحر، حدثنا يزيد بن زريع[1] وبشر بن المفضل قالا، حدثنا داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال قام عمر حين استخلف فقال إن الله تعالى كان يرخص لنبيه ما شاء الله ألا وإن نبي الله ﷺ قد انطلق به فأحصنوا فروج هذه النساء وأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم. ورويت عنه ﷺ ﴿ وَالْعُمْرَةُ ﴾ بالرفع.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا جرير، عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح ماهان قال قال رسول الله ﷺ: « الحج مكتوب والعمرة تطوع ».

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن، عن شعبة وسفيان، عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح الحنفي قال قال رسول الله ﷺ: « الحج جهاد والعمرة تطوع ».

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح قال قال رسول الله ﷺ: « الحج مكتوب والعمرة تطوع ».

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا أبو عوانة، عن معاوية بن إسحاق، عن أبي صالح الحنفي قال قال رسول الله ﷺ: « الحج جهاد والعمرة تطوع ».

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن عبد الله بن أبي مخلد، حدثنا أبو

---

(١) زريع: في الأصل مزيع وتقدم في صفحة ١٠٩.

منصور، حدثنا عمر بن قيس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن عمه، عن ميمونة عن النبي ﷺ قال: « الحج جهاد والعمرة تطوع ».

حدثنا عبد الله، حدثنا جعفر بن مسافر ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ويعقوب بن سفيان قالا[١] حدثنا ابن عفير عن يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن المغيرة، عن أبي الزبير، عن جابر[٢]، قال قلت يا رسول الله العمرة واجبة فريضتها كفريضة الحج؟ قال: « لا وأن تعتمر خير لك ». [قال يعقوب، عبد الله بن المغيرة وهم][٣].

حدثنا عبد الله، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا معمر بن سليمان، عن حجاج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر[٤] أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله العمرة واجبة هي؟ قال لا.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت جميعاً عن حجاج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر جاء إلى النبي ﷺ فقال، يا رسول الله العمرة واجبة هي؟ قال: « لا وأن تعتمر خير لك ».

## (س ٢ آ ٤٤) ﴿ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَابَ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ ﴾

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا صدقة قال، وحدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن مالك بن دينار، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: « أتيت ليلة أُسْرِيَ بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار كلما قرضت رجعت، قال قلت من هؤلاء؟ قال

---

(١) « قالا »: كذلك في الأصل والصواب « قالوا ».
(٢) جابر: يعني جابر بن عبد الله.
(٣) وهم: وفي الأصل أوهم.
(٤) جابر: يعني جابر بن عبد الله.

هؤلاء خطباء أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون ». حدثنا عبد الله، حدثنا نصر بن علي عن مسلم بن إبراهيم، عن صدقة وحده ولم أضبط عنه آخر الآية.

## (س ٥ آ ٨٢) ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ[١] وَرُهْبَاناً ﴾

حدثنا عبد الله، حدثنا عمي يعقوب بن سفيان قالا، حدثنا يحيى، حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا نصير بن زياد الطائي، حدثنا الصلت الدهان، عن حامية يعني ابن رباب قال سمعت سلمان في قوله (س ٥ آ ٨٢) ﴿ **ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَاناً** ﴾، قال هم أصحاب الحزب والصوامع فدعوهم فيها، قال سلمان قرأت على النبي ﷺ ﴿ **ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ ورُهْبَاناً** ﴾ قال فاقرأ ﴿ **ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ صِدِّيقِينَ وَرُهْبَاناً** ﴾ جَمِيعاً.

## باب اختلاف خطوط المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب الناقط قال: حدثني أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه (س ٣٣ آ ٢٠) ﴿ **يسَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ** ﴾[٢] السوال بغير ألف.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال، حدثنا أسيد بن يزيد أن في مصحف عثمان (س ١٢ آ ٣١) ﴿ **وَقُلْنَ حَاشَ لله** ﴾[٣] ليس فيها ألف.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال، حدثني أسيد بن يزيد قال في مصاحف أهل المدينة (س ٣٣

---

(١) صديقين: في قراءتنا « قسيسين » وقيل إنها في القراءة الأولى « صديقين ».
(٢) يسلون: وفي قراءتنا ( **يسئلون** ).
(٣) حاش: وقرأها بعض القراء « حاشا ».

آ ٦٩) ﴿ **آذَوْ مُوسَي** ﴾ ليس بعد الواو فيها ألف في الخط.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد أن في مصاحف أهل المدينة (س ٣٠ آ ٣٩) ﴿ **لِتَرْبُو** ﴾[١] بغير ألف في الخط.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عرفة، حدثنا إبراهيم بن الحسن، حدثنا بشار بن أيوب قال: حدثني أسيد بن يزيد قال: كل موضع في القرآن فيه ﴿ **اللُؤلُؤا** ﴾ فإنّهم يكتبون ألفاً بعد الواو الآخرة وأن أهل المدينة يكتبون ذلك.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم قال كانوا يرون أن الألف والياء في القراءة سواء.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن عبد الله، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم قال هما سواء ( س ٢٠ آ ٦٣) ﴿ **إِنْ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ** ﴾ و ﴿ **إِنْ هَذَين لَسَاحِرَيْنِ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا وكيع بهذا، زاد لعله كتبوا الألف مكان الياء والله أعلم، والواو في (س ٥ آ ٦٩) ﴿ **ٱلصَّابِئُونَ** ﴾ و (س ٤ آ ١٦٢) ﴿ **الرَّاسِخُونَ** ﴾ مكان الياء.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى قال رأيت في نسخة كتاب خالد بن سعيد [يعني ابن العاص] وأملي النبي ﷺ فيما يذكرون حرفاً بحرف فإذا فيه ﴿ **كان** ﴾ ك و ن وحتى ﴿ **حتا** ﴾ مثل ﴿ **الصلواة** ﴾ بواو و ﴿ **الزكوٰة** ﴾ بواو و ﴿ **الحيوٰة** ﴾ بواو.

---

(١) لتربو: قراءتنا « ليربوا » وهي قراءة أهل الكوفة.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا فهد، حدثنا نائل بن مطـرف بن رزين بن أنس السلمي، حدثني أبي عن جدي، قال: لما ظهر الإسلام أتيت النبي ﷺ فقلت، يا رسول الله إن لنا بئراً بالدُّثَيْنَة قال فكتب لي كتاباً. « بسم الله الرحمن الرحيم، مـن محمـد رسول الله. أما بعد فإن لهم بئراً إن كان صادقاً ولهم دارهم إن كان صادقاً »، قال فما قاضينا به إلى أحد من القضاة إلا قضوا لنا به، قال وهجَّاهُ « كان » كون، قال أبو ربيعة وقد رأيـت البئر، قال أبو بكر وقد رأيت البئر وشربت منها.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى، حدثنا الحسن بن ثابت قال سمعت الأعمش يقول: أخرج إلينا إبراهيم(١) مصحف علقمة فإذا الألف والياء فيه سواء.

قال يحيى بن حكيم، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن مالك بـن دينـار، عـن عكرمة أنه كان يقرأ (س ١٧ آ ١٠١) ﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَـال(٢) بَنِـي إِسْرَائِيلَ** ﴾، قال مالك وإنما كتبت فاء سين لام هجاه كما كتبوا قال قاف ألف لام.

## ما اجتمع عليه كتاب المصاحف

وذكر بعض أصحابنا عن محمد بن عيسى الأصفهاني قال: هذا ما اجتمع عليه كتاب المصاحف المدنية والكوفية والبصرية وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة السلام، ولم يختلـف في كتابة شيء من مصاحفهم [قال محمد أخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف(٣) النحوي قرأت عليه].

(١) إبراهيم: يعني إبراهيم النخعي.
(٢) فسال: وفي قراءتنا « فسئل ».
(٣) نصير بن يوسف: من أصحاب الكسائي القارئ (كتاب الفهرست ص ٣٠).

(من فاتحة الكتاب) كتبوا بسم الله الرحمن الرحيم بغير ألف. وكتبوا (س ١ آ ٤) ﴿ **مَلِكِ يَومِ الدِّينِ** ﴾.

(ومن سورة البقرة) كتبوا (س ٢ آ ٩٠) ﴿ **فَبَاؤُ بِغَضَبٍ** ﴾[١] بغير ألف و (آ ٩٠) ﴿ **بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ** ﴾ موصول، (آ ١٠٢) ﴿ **ولَبِئْسَ مَا شَرَوْا** ﴾ مقطوع، (آ ٢٣١) ﴿ **وَاذكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ** ﴾ بالتاء، (آ ٢١٨) ﴿ **يَرْجُون رَحْمَتَ اللَّهِ** ﴾ بالتاء، (آ ٢٥٦) ﴿ **لاَ انفِصامَ لَهَا** ﴾ بالألف، و (آ ٢٥٧) ﴿ **أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّغُوتُ** ﴾ بغير الألف[٢]، وكتبوا في جميع القرآن ﴿ **الربوا** ﴾ بالواو والألف إلاّ الآخرة في سورة الروم (س ٣٠ آ ٣٩) ﴿ **وَمَا آتيتم من رباً** ﴾ كتبوه بغير واو، (س ٢ آ ٩) ﴿ **يُخَدعُونَ اللَّهَ** ﴾ بغير ألف، (آ ٧٢) ﴿ **فَٱدارَءْتُمْ** ﴾ بغير ألف يعني ﴿ **فَٱدَّارَأْتُمْ** ﴾، (آ ١٩٣) و ﴿ **قَتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ** ﴾ بغير ألف، (آ ١٨٤) ﴿ **فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ** ﴾[٣] بغير ألف، (آ ١٩٦) ﴿ **حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ** ﴾ بالياء، (آ ٢٤٧) ﴿ **وَزَادَهُ بَسْطَةً** ﴾ بالسين، (آ ٢٤٥) ﴿ **وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ** ﴾ بالصاد.

(ومن سورة آل عمران) (س ٣ آ ٢٠) ﴿ **وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ** ﴾ بغير ياء[٤]، ﴿ **وَٱلْأُمِّيِّنَ** ﴾ بياء واحدة (آ ٢١) ﴿ **وَٱلنَّبِيِّن** ﴾ كذلك، (آ ٣١) ﴿ **فَٱتَّبِعُونِي** ﴾ بإثبات الياء، (آ ٣٥) ﴿ **إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَانَ** ﴾ بالتاء، (آ ٦١) ﴿ **فَنَجْعَل لَعْنَتَ اللَّهِ** ﴾ بالتاء، (آ ١٠٣) ﴿ **وَٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ** ﴾ بالتاء، (آ ١٠٧) ﴿ **فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ** ﴾ بالهاء (آ ٢٨) ﴿ **تُقَاةً** ﴾[٥] بالألف، (آ ١٥٣) ﴿ **لِكَيْلاَ تَحْزَنُوا** ﴾ موصولة؛ (آ ١١٢) ﴿ **أَيْنَ مَا ثُقِفُوا** ﴾ مقطوعة.

---

(١) فباؤ: في الأصل « فبؤا » ولا شك في أن المراد « فباؤ ».
(٢) بغير ألف: يعني في « الطاغوت ».
(٣) بغير ألف: يعني في « مسكين » لأنها في قراءة أهل المدينة وأهل الشام « مساكين ».
(٤) بغير ياء: سقطت من الأصل.
(٥) تقاة بالألف: هي في مصاحفنا بغير ألف ويجوز أنه سقطت من الأصل كلمات فكان في الأصل - « تقٰة » بغير ألف و(آ ١٠٣) « تقاته » بالألف.

ومن سورة النساء: (س ٤ آ ١٦) ﴿ **وَالذَانِ** ﴾ كتبوا بلام واحدة، (آ ١٠٩) ﴿ **أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيهِمْ وكيلاً** ﴾ مقطوعة، (آ ٧٨) ﴿ **أَيْنَمَا تَكُونُوا** ﴾ موصولة، (آ ١٧٦) ﴿ **إن ٱمْـرُؤٌا هَلَكَ** ﴾ بالألف.

ومن سورة المائدة: (س ٥ آ ١١) ﴿ **ٱذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيكُمْ** ﴾ بالتاء، وكتبوا في هذه السورة قبل هذه الآية بالهاء يعني في (آ ٧) ﴿ **نِعْمَةَ** ﴾، (آ ٨) ﴿ **ألاَّ تَعْدِلوا** ﴾ بغير نون، (آ ٦٩) ﴿ **وَٱلصَّبِئُونَ** ﴾ بغير ألف وياء، (آ ١١١) (**إِلَى ٱلْحَوارِيِّنَ** ﴾ بياء واحدة (آ ٨٠) ﴿ **لَبِئسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ** ﴾ مقطوعة، (آ ٦٢) ﴿ **لَبِئسَ مَا كانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾ مقطوعة.

ومن سورة الأنعام: (س ٦ آ ١١٥) ﴿ **وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ** ﴾ بالهاء[١]، (آ ١٣٤) ﴿ **إِنَّ مَا تُوعَدُون لآتٍ** ﴾ مقطوعة، ليس في القرآن غيرها، (آ ١٥٩) ﴿ **إِنَّ ٱلذِين فَرَّقُوا دِينَهُمْ** ﴾ بغير ألف[٢]، (آ ٥٢) ﴿ **بِالْغَدٰوةِ وَٱلْعَشِيّ** ﴾ بالواو، (آ ٨٠) ﴿ **وَقَدْ هَدٰين** ﴾ بالياء (آ ٣٤) ﴿ **وَلَقَدْ جَاءَك مِنْ نبَإِي** ﴾ بالياء، وما بالياء غير هذا، (آ ١٤٥) ﴿ **قُلْ لاَ أجِدُ مَا أُوحَيَ** ﴾ مقطوعة.

ومن سورة الأعراف: (س ٧ آ ١١٣) ﴿ **إِنَّ لَنَا لاجْراً** ﴾ بغير ياء[٣]، وكتبوا (آ: ١٥) ﴿ **ٱبْنَ أمَّ** ﴾ مقطوعة، وإن شَكَّ فيه أبو بكر، وكتبوا (آ ٥٦) ﴿ **إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ** ﴾ بالتاء، (آ ١٣٧) ﴿ **وَتَمِّتْ كَلِمَتْ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَى** ﴾[٤] بالتاء، (آ ١٦٦) ﴿ **فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ** ﴾ مقطوعة، ليس في القرآن غيرها، (آ ١٦٩) ﴿ **أَنْ لاَ يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ** ﴾، (آ ١٠٥) ﴿ **عَلَى أَنْ لاَ أَقُولَ** ﴾ بالنون، (آ ٨١) ﴿ **أئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ** ﴾[٥] بالياء والنون، (آ ٦٩) ﴿ **وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْق بَصْطةً** ﴾ بالصاد،

---

(١) بالهاء: وهي في مصاحفنا بالتاء « كلمت ».
(٢) بغير ألف: يعني « فرقوا » فقرأ الكوفيون « فارقُوا ».
(٣) بغير ياء: كان الكوفيون ما عدا حفص يقرأون « أئِنَّ ».
(٤) كلمت: كذلك قال الداني في المقنع ص ٨٤ ولكن في مصحفنا هي « كلمة ».
(٥) ائنكم: كذلك هي في المقنع ص ٩٠ وفي مصاحفنا « إنكم ».

(آ ١٧٨) ﴿ **وَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي** ﴾[١] بالياء، ليس في القرآن غيره، (آ ١٥٠) ﴿ **بِئسَمَا خَلَفْتُمُونِي** ﴾ موصولة.

ومن سورة الأنفال: (س ٨ آ ٣٨) ﴿ **فَقَدْ مَضتْ سُنَّتْ الأُوَّلِينَ** ﴾ بالتاء.

ومن سورة التوبة: (س ٩ آ ١٠٩) ﴿ **أمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيٰنَهُ** ﴾ مقطوعة، (آ ٤٧) ﴿ **ولاَ أوْضَعُوا** ﴾[٢] بالألف (آ ١٠٢) ﴿ **وَآخَرَ شَيِّئاً** ﴾ بيائين.

ومن سورة يونس: (س ١٠ آ ٣٣) ﴿ **حقّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ** ﴾ بالتاء، (آ ١٥) ﴿ **مِنْ تِلْقَاءِي نَفَسِي** ﴾ بالياء، (آ ١٠٣) ﴿ **نُنْجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ** ﴾ ليس في القرآن غيره، (آ ٧٨) ﴿ **لِتَلْفِتَنَا عَنْ مَا وَجَدْنَا** ﴾[٣] يعني مقطوعة.

ومن سورة هود: (س ١١ آ ١٤) ﴿ **فَإلَّمْ يَستَجِيبُوا لَكُمْ** ﴾ بغير نون، ليس في القرآن غيره، (آ ٢٦) ﴿ **أنْ لاَ تَعْبُدُوا إلاَّ اللَّهِ** ﴾ بالنون، (آ ٧٣) ﴿ **رَحْمَتُ اللَّهِ وبَرَكَٰتُهُ** ﴾ بالتاء، (آ ٢٨) ﴿ **وَآتِنِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ** ﴾ بالياء، (آ ٦٣) ﴿ **وَآتَيَنِي مِنْهُ رَحْمَةً** ﴾ بالياء.

ومن سورة يوسف: (س ١٢ آ ١٠، ١٥) ﴿ **فِي غَيٰبَتِ ٱلْجُبِّ** ﴾ بالتاء، (آ ٥١) ﴿ **قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ** ﴾ بالتاء، (آ ٣٠) ﴿ **وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ أمْرأَتُ ٱلْعَزِيزِ** ﴾ بالتاء، (آ ٨٧) ﴿ **لاَ تَايْئَسُوا مِنْ رَوْحِ ٱللَّهِ إنهُ لاَ يَايْئَسُ مِنْ رَوْحِ ٱللَّهِ** ﴾ بالألف جميعاً، (آ ٤، ١٠٠) ﴿ **يَا أَبَتِ** ﴾ بالتاء، (آ ١١٠) ﴿ **فَنُجِيَّ مَنْ نَشَاءُ** ﴾ بنون واحدة.

---

(١) وهو: كذلك في الأصل ولعل الصواب « فهو ».

(٢) لا أوضعوا: هي في القراءة المشهورة « لاوضعوا » وقال الداني في المقنع ص ١٠٠ إنها « لا أوضعوا » في بعض المصاحف « وقال النسفي في تفسيره ٢: ٩٥. وخط في المصحف ولا أوضعوا بزيادة الألف لأن الفتحة كانت تكتب ألفاً قبل الخط العربي.

(٣) عن ما: وفي المقنع ص ٢١ وفي مصحفنا هي « عما » موصولة.

ومن سورة الرعد: (س ٣١ آ ٣١) ﴿ **أَفَلَمْ يَايئَس ٱلَّذِينَ آمَنُوا** ﴾ بالألف، (آ ٤٠) ﴿ **وإنْ مَا نُرِيَنَّكَ** ﴾ مقطوعة، ليس في القرآن غيره.

ومن سورة إبرهيم: (س ١٤ آ ٣٤) ﴿ **وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ** ﴾ بالتاء، (آ ٢٨) ﴿ **بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ** ﴾ بالتاء، (آ ١٢) ﴿ **وَقَدْ هَدٰينَا سُبُلَنَا** ﴾ بالياء.

ومن سورة الحجر: (س ١٥ آ ٧٨) ﴿ **وَإِنْ كانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ** ﴾ بالألف، (آ ١٣) ﴿ **وَقَدْ خَلَتْ سُنَتُ الأَوَّلِينَ** ﴾[1] بالتاء، (آ ٤٤) ﴿ **جُزْءٌ مَقْسُومٌ** ﴾ بغير واو.

ومن سورة النحل: (س ١٦ آ ٧١) ﴿ **أَفَبِنِعْمَةَ اللَّهِ يَجْحَدُونَ** ﴾ بالهاء هكذا عنده، (آ ٨٣) ﴿ **يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ** ﴾ (آ ١١٤) ﴿ **وَٱشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ** ﴾ بالتاء، (آ ٧٠) ﴿ **لِكَيْ لاَ** ﴾ مقطوعة، (آ ٧٢) ﴿ **وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُوْنَ لِكَيْلاَ**[2] **يَعْلَمُ** ﴾ موصول.

ومن سورة بني إسرائيل: (س ١٧ آ ١) ﴿ **الأَقْصَا الذِي** ﴾ بالألف.

ومن سورة مريم: (س ١٩ آ ٢) ﴿ **ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ** ﴾ بالتاء، (آ ١٠) ﴿ **ثَلٰثَ** ﴾ في جميع القرآن كلها بالثاء[3]، (آ ٣١) ﴿ **أَيْنَ مَا كُنتُ** ﴾ مقطوعة، (آ ٣١) ﴿ **وَأَوْصٰنِي بِالصَّلٰوةِ** ﴾ بالياء.

ومن سورة طه: (س ٢٠ آ ١٣) ﴿ **وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ** ﴾[4] بغير ألف، (آ ١٣٠) ﴿ **وَمَنْ أَنَاىِٕ ٱلَيْل** ﴾ بالياء، (آ ٩٠) ﴿ **فَٱتَّبِعُونِ** ﴾[5]؛ (آ ٩٣) ﴿ **أَلاَّ تَتَّبِعَنِ** ﴾ بغير ياء.

---

(١) سنت: وهي في مصحفنا: « سنة » وليست هذه الكلمة مذكورة في المقنع.
(٢) (آ ٧٢): كذا في الأصل ولعل الصواب « وبنعمت الله هم يكفرون » بالتاء، وعلى قول بعضهم (آ ٧٠) لكيلا يعلم موصول. فإنها في القراءة المشهورة « لكي لا » مقطوعة.
(٣) كلها بالثاء: لعل الصواب « كلها بلا ألف » كما قال الداني في المقنع ص ١٩.
(٤) اخترتك بغير ألف: المراد به أن الكوفيين سوى عاصم قرأوا « اخترناك ».
(٥) فاتبعون: وفي القراءة المشهورة هي « فاتبعوني » بالياء.

ومن سورة الأنبياء: (س ٢١ آ ٩٥) ﴿ **وحَـرامٌ عَلَى قَرْيَـةٍ** ﴾ بغير ألف، (آ ٤٨) ﴿ **وَضيَاءً وَذِكْراً** ﴾ بالألف، ليس في القرآن غيره، (آ ٨٨) ﴿ **وكَذَٰلكَ نُجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ** ﴾ بنون واحدة، وكان أبو عبيد يقول ﴿ **نُج** ﴾ بغير ياء على قراءة عاصم، (آ ١٠٢) ﴿ **وَهُمْ فِي مَـا ٱشْتَهَتْ** ﴾ يعني مقطوعة، (آ ٨٧) ﴿ **ألاَّ إلَٰهَ إلاَّ أَنْتَ** ﴾[1] بغير نون.

ومن سورة الحج: (س ٢٢ آ ٢٦) ﴿ **أَنْ لاَ تُشْـرِكْ** ﴾ بـالنون، (آ ٧٢) ﴿ **يَكَـادُونَ يَسْطُونَ** ﴾ بالسين، (آ ٤) ﴿ **أَنّهُ مَنْ تَـوَلاَّهُ** ﴾[2]، (آ ٥) ﴿ **لِكيْـلاَ يَعْلَـمُ** ﴾ موصـولة، (آ ٦٢) ﴿ **وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ** ﴾ مقطوعة.

ومن سورة المؤمنين: (س ٢٣ آ ٢) ﴿ **الذينَ هُمْ فِي صَـلاَتِهِمْ خَاشِـعُونَ** ﴾ بغيـر واو[3]، وفي الآية الثانية (آ ٩) ﴿ **وَالذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ** ﴾ بإثبات الواو، وكتبوا في الآية الأولى[4] (آ ٢٤) ﴿ **قَالَ ٱلْمَلَؤُا** ﴾ بالواو والألف، (آ ٢٨) ﴿ **ٱلْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا** ﴾ بالياء.

ومن سورة النور: (س ٢٤ آ ٧) ﴿ **وَٱلْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ** ﴾ بالتاء، (آ ٤١) ﴿ **كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلاَتَهُ** ﴾ بلا واو.

ومن سورة الفرقان: (س ٢٥ آ ٢١) ﴿ **وَعَتَوْ عُتُوّاً كَبِيراً** ﴾ بغير ألـف يعنـي فـي الأولى.

ومن سورة الشعراء: (س ٢٦ آ ٩٢) ﴿ **وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ** ﴾ مقطوعة، (آ ١٧٦) ﴿ **أَصْحَابُ لْئَتكَةِ** ﴾ بغير ألف.

---

(١) ألا إله: هي في القراءة المشهورة « أن لا إله » بالنون وفي المقنع ص ١٠١ أنها بغير نون في بعض المصاحف.
(٢) تولاه: يعني بالألف، انظر المقنع ص ٦٩.
(٣) بغير واو: يعني « صلاتهم » لأنها في قراءة بعضهم « صلواتهم ».
(٤) الآية الأولى: يعني آ ٢٤ لأنها في « آ ٣٣ » « الملأ ».

ومن سورة النمل: (س ٢٧ آ ٢٩) ﴿ **قُلْ**[١] **يَا أَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا** ﴾ بالـــواو والألف، (آ ٣٨) ﴿ **يَا أَيُّهَا ٱلْملؤُا أَيُّكمْ** ﴾ مثله، (آ ٣٦) ﴿ **فَما آتينِ إللَّهُ** ﴾ بالياء، (آ ٦٧) ﴿ **أَئِنَّا لَمُخْرِجُونَ** ﴾ بالياء، (آ ٣٦) ﴿ **أَتُمِدُّونَن** ﴾ بغير ياء وبنونين.

ومن سورة القصص: (س ٢٨ آ ٩) ﴿ **وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لي** ﴾ بالتاء؛ (آ ٢٢) ﴿ **أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ** ﴾ بإثبات الياء، (آ ٣٨) ﴿ **يَا أَيُّها ٱلْملأُ** ﴾ بغير واو.

وفي سورة العنكبوت: (س ٢٩ آ ٢٨) ﴿ **إنكم لتأتون الفَاحِشَةَ** ﴾ بغير ياء[٢]، (آ ٢٩) ﴿ **ائنكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ** ﴾ بإثبات الياء.

ومن سورة الروم: (س ٣٠ آ ٢٨) ﴿ **هَلْ لَكمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمانُكُم** ﴾ مقطوعة بإثبات النون، (آ ٥٠) ﴿ **فَانْظُرْ إلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ** ﴾ بالتاء، (آ ٣٠) ﴿ **فِطْرَتَ ٱللَّهِ التي فطَــرَ** ﴾ بإثبات التاء، (آ ٢٨) ﴿ **فِي مَا رزَقْنَاكمْ** ﴾ مقطوعة.

ومن سورة لقمان: (س ٣١ آ ٣١) ﴿ **أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ** ﴾ يعني بالتاء.

ومن سورة الأحزاب: (س ٣٣ آ ٣٧) ﴿ **زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لاَ يَكونَ** ﴾ مقطوعة، (آ ٥٠) ﴿ **وَمَا مَلَكتْ أَيْمَانُكمْ لِكيْــلا** ﴾[٣] موصـــول، (آ ٦١) ﴿ **أَيْنَ**[٤] **مَا ثُقِفُـــوا** ﴾ مقطوع، (آ ١٤) ﴿ **لآتَوْهَا** ﴾[٥] بإثبـــات الألف، (آ ١٠) ﴿ **الظنـــونا** ﴾[٦] و (آ ٦٦) ﴿ **الــرَّسُولاَ** ﴾ و (آ ٦٧) ﴿ **السَّبِيلا** ﴾.

---

(١) قل: كذا في الأصل ولعل الصواب « قالت » كما هي في القراءة المشهورة.
(٢) بغير ياء: يعني في « أنكم » فقرئ في بعض السبعة « أئنكم ».
(٣) إيمانكم: كذلك في الأصل وهي في القراءة المشهورة « إيمانهم ».
(٤) اين ما: وفي مصحفنا: « أينما » موصولة.
(٥) لآتوها: وقراءة أهل مكة وأهل المدينة « لأتوها ».
(٦) الظنونا: يعني بالألف في الثلاث.

وفي سورة سبأ: (س ٣٤ آ ٣) ﴿ **عَلِمِ ٱلْغَيْبِ** ﴾ بغير ألف.

ومن سورة الملائكة: (س ٣٥ آ ٣) ﴿ **يَا أَيُّهَا الناسُ ٱذْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ** ﴾ بالتــاء (آ ٣٣) ﴿ **ولؤلؤَ** ﴾[١] بغير ألف، (آ ٤٣) ﴿ **سُنَّتَ اللَّهِ فِي ٱلذين** ﴾[٢] بالتاء، (آ ٤٣) ﴿ **وَلَنْ تَجِدَ لِسنَّتِ الله** ﴾ بالتاء.

ومن سورة يس: (س ٣٦ آ ٦١) ﴿ **وَأَن اعبُـدُونِ** ﴾ بــلا يــاء[٣]، (آ ٦٠) ﴿ **أَنْ لاَ تَعْبُدُوا الشيْطَانَ** ﴾ بإثبات النون.

ومن سورة الصافات: (س ٣٧ آ ١١) ﴿ **أَمْ مَنْ خَلَقْنَا** ﴾ مقطــوع، (آ ٣٦) ﴿ **أَئِنَّــا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا** ﴾ بالياء والنــون، (آ ١٠٦) ﴿ **إِنَّ هَذَا لَهُــوَ ٱلْبَلَوُ الْمُبِينُ** ﴾[٤] بالواو، (آ ٥٧) ﴿ **وَلَوْلاَ نِعْمَتُ رَبِّي** ﴾[٥] بالتاء.

ومن سورة ص: (س ٣٨ آ ٣) ﴿ **وَلاَتَ حِينَ مَنَاصٍ** ﴾ مقطوع، (آ ١٣) ﴿ **لْئَيْكَــةِ** ﴾ بغير ألف، (آ ٤٦) ﴿ **ذِكْرَى ٱلدَّارِ** ﴾ بالياء، (آ ٩) ﴿ **أَمْ عِنْدَهُمْ خَــزَائِنُ رَحْمَــتِ رَبِّــكَ** ﴾[٦] بالتاء، (آ ٦) ﴿ **وَٱنْطَلَقَ ٱلْمَلأُ مِنْهُمْ** ﴾ بغير واو وبغير ألف، (آ ٣٩) ﴿ **هَذَا عَطَاؤُنَا** ﴾ بالواو.

ومن سورة الزمر: (ص ٣٩ آ ٥٣) ﴿ **لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ** ﴾ يعني بالهــاء، (آ ٥٧) ﴿ **لَوْلاَ[٧] أَنَّ ٱللَّهَ هَدَايني** ﴾ بالياء.

ومن سورة المؤمن: (س ٤٠ آ ٧٣ ) ﴿ **أَيْنَ مَا كُنْتُمْ** ﴾ مقطوع، (آ ٨٥)

---

(١) ولؤلؤ: وهي في مصحفنا « لؤلؤا » بالألف.
(٢) سنت الله في الذين: كذلك في الأصل ولعل المراد « سنت الأولين » كما هي في القراءة المشهورة.
(٣) ( بلا ياء ): سقط من الأصل، وفي مصحفنا هي بالياء كما ذكر الداني في المقنع ص ٤٨.
(٤) البلوء: وفي مصحفنا هي « البلؤا ».
(٥) نعمت: وهي في مصحفنا « نعمة » بالهاء.
(٦) رحمت: وفي المصاحف الحديثة هي « رحمة » بالهاء.
(٧) لولا أن: كذلك في الأصل وفي القراءة المشهورة « لو أن ».

﴿ سُنتَ ٱللَّهِ التِي قَدْ خَلَتْ ﴾ بالتاء، وكذلك (آ ٦) ﴿ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ بالتاء (آ ١٦) ﴿ يَوْمَ هُمْ بَارِزُونَ ﴾ مقطوع، (آ ٩) ﴿ وَمَنْ تَقِى ٱلسَّيِّئَاتِ ﴾[1] بياء واحدة، (آ ١٨) ﴿ لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ ﴾ بالياء، (آ ٣٨) ﴿ يَا قَوْمِ ٱتَّبِعُونِ ﴾ يعني بغير ياء.

ومن سورة حم السجدة: (س ٤١ آ ٤٠) ﴿ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِناً ﴾ مقطوعة، (آ ٤٧) ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مَنْ ثَمَرَاتٍ ﴾ بتاء.

ومن سورة عسق: ( س ٤٢ آ ٣٤) ﴿ وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ ﴾ يعني بغير واو، (آ ٢٤) ﴿ وَيَمْحُ ٱللَّهُ الْبَاطِلَ ﴾ بغير واو، (آ ٣٠) ﴿ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾ بالواو والألف، (آ ٥١) ﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِي حِجَاب ﴾ بالياء، ليس في القرآن غيرها.

ومن سورة الزخرف: (س ٤٣ آ ٣٢) ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ بالتاء، ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ بالتاء، (آ ١٣) ﴿ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ ﴾ بالهاء، (آ ٤٩) ﴿ أَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾[2] بغير ألف، (آ ١٩) ﴿ وَجَعَلُوا ٱلْملائِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾ بغير ألف.

ومن سورة الدخان: (س ٤٤ آ ٣٣) ﴿ مَا فِيهِ بَلَؤٌا ﴾ يعني بواو وألف، (آ ٤٣) ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُومِ ﴾ بالتاء.

ومن سورة الجاثية: (س ٤٥ آ ٢٨) ﴿ كُلُّ أُمَّتٍ تُدْعَى ﴾[3] بالتاء.

ومن سورة الفتح: (س ٤٨ آ ٢٩) ﴿ سِيمَاهُمْ ﴾ بالألف.

ومن سورة ق: (س ٥٠ آ ١٤) ﴿ الأَيْكَةِ ﴾ بالألف، (آ ١٩) ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ ﴾ يعني بهاء.

---

(١) تقى: كذا في الأصل ولعل الصواب « تق » كما هي في مصحفنا.
(٢) أيه: يعني مكان « أيها ».
(٣) أمت: في مصحفنا هي « أمة » بالهاء.

ومن سورة الذاريات: (س ٥١ آ ٤٧) ﴿ وَٱلسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْيْدٍ ﴾ بيائين.

ومن سورة الطور: (س ٥٢ آ ٢٩) ﴿ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ ﴾ بالتاء.

ومن سورة النجم: (س ٥٣ آ ٥١) ﴿ وَثَمُوداً فَمَا أَبْقَى ﴾ بالألف، (آ ١١) ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَى ﴾ بالياء[1] والألف، (آ ١٨) ﴿ لَقَدْ رَأَى مِن آياتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ﴾ يعني باليـــاء، ليس في القرآن غيـــره إلا هذين الحـــرفين، (آ ٢٩) ﴿ فَأَعْرِضْ عَمَّنْ ﴾[2] موصول، (آ ٢٠) ﴿ وَمَنَوةَ الثَّالِثَةَ ﴾ بالواو، (آ ٥٧) ﴿ أَزِفَتِ ٱلآزِفَتُ ﴾[3] بالتاء.

ومن سورة القمر: (س ٥٤ آ ٥) ﴿ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴾ بغير يـــاء، (آ ٦) ﴿ يَوْمَ يَـدْعُ الدَّاعِ ﴾ بغير ياء، (آ ٨) ﴾ ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ بغير ياء.

ومن سورة الرحمن تعالى: (س ٥٥ آ ٣١) ﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ بغير ألف[4].

ومن سورة الـــواقعة: (س ٥٦ آ ٦١) ﴿ فِي مَـــا لاَ تَعْلَمُـــونَ ﴾ مقطوعـــة، (آ ٨٩) ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيم ﴾ بالتاء.

ومن سورة الحديد: (س ٥٧ آ ٤) ﴿ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ ﴾ مقطوعة.

ومن سورة المجادلة: (س ٥٨ آ ٨) ﴿ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ ﴾ بالتاء.

ومن سورة الحشر: ﴿ لِكَيْ لا ﴾[5] مقطوعة، (س ٥٩ آ ٩) ﴿ وَالَّذِين تَبَوَّؤُ ﴾ بواوين بغير ألف، (آ ٧) ﴿ كَيْ لاَ يَكُونَ دُولَةً ﴾ مقطوعة.

ومن سورة الممتحنة: (س ٦٠ آ ٤) ﴿ إِنَّا بُرَءَاؤُا مِنْكُمْ ﴾ بواو، (آ ١٢)

---

(١) بالياء: يعني « رأى ».
(٢) عمن: وهي في مصحفنا « عن من » مقطوعة.
(٣) الآزفت: وهي في المصاحف الحديثة « الآزفة » بالهاء.
(٤) بغير ألف: يعني « ايه » مكان « أيها ».
(٥) لكى لا ـ لا أجد محله في سورة الحشر ويجوز أن المراد (س ٥٧ آ ٢٣) « لكي لا » دون « لكيلا ».

﴿ عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ ﴾ باثبات النون يعني في ﴿ ان ﴾:

ومن سورة الصف: (س ٦١ آ ٧) ﴿ وهُوَ يُدْعَى ﴾[١] بالياء.

ومن سورة المنافقين: (س ٦٣ آ ١٠) ﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكمْ ﴾ مقطوع.

ومن سورة التحريم: (س ٦٦ آ ١٠) ﴿ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ ﴾ بالتاء، ﴿ وٱمْـرَأَتَ لـوطٍ ﴾ بالتاء، (آ ١١) ﴿ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ بالتاء.

ومن سورة نون: (س ٦٨ آ ٦) ﴿ بِأَيَيِّكمُ ٱلمَفْتُونُ ﴾ بيائين، (آ ٢٤) ﴿ أنْ لاَ يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ ﴾ باثبات النون.

ومن سورة الحاقة: (س ٦٩ آ ١١) ﴿ طَغَا ٱلْمَاءُ ﴾ بالألف.

ومن سورة سأل سائل: (س ٧٠ آ ٣٤) ﴿ عَلَى صَلاَتِهِمْ ﴾ بالألف.

ومن سورة الجن: (س ٧٢ آ ٥) ﴿ ظَنَنَّا ﴾ بنونين.

ومن سورة القيامة: (س ٧٥ آ ٣) ﴿ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ ﴾[٢] مقطوع.

ومن سورة هل أتى: (س ٧٦ آ ١٥) ﴿ قَـوَارِيرا ﴾ بـألفين، (آ ٤)، ﴿ سَلاَسِـلاَ ﴾ بالألف.

ومن سورة النازعات: (س ٧٩ آ ٢٠) ﴿ فَأَرَاهُ الآيَةَ الْكُبْرَى ﴾ بالياء.

ومن سورة المطففين: (س ٨٣ آ ١٨، ١٩) ﴿ لَفِي علِّيِّنَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّـونَ ﴾[٣] بياء واحدة

ومن سورة إذا السماء انشقت: (س ٨٤ آ ١٤) ﴿ أَلَّنْ يَحُورَ ﴾[٤] بغير نون.

---

(١) هو يدعى: هي القراءة المشهورة ولا أجد اختلافاً فيها فيجوز أن المراد « لا يهدي » في هذه الآية، انظر المقنع في باب ما رسم بإثبات الياء على الأصل.
(٢) أن لن: وهي في مصحفنا « ألن » موصولة.
(٣) علين: ولكن في المصاحف الحديثة هي « عليين » بيائين.
(٤) ألن: وهي في مصحفنا « أن لن » مقطوعة.

ومن سورة الشمس وضحاها: (س ٩١ آ ١٣) ﴿ نَاقَةَ ٱللَّهِ ﴾ بالهاء.

ومن سورة لأيلَف: (س ١٠٦ آ ٢) ﴿ إِلَفِهِمْ ﴾ بغير ياء وألف.

ومن سورة أرأيت: (س ١٠٧ آ ٥) ﴿ عَنْ صَلاَتِهِمْ ﴾ بغير الواو.

[ان لا] عشرة مواضع في القرآن بالنون، في الأعراف (س ٧ آ ١٠٥). ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لاَ أَقُولَ ﴾، و (آ ١٦٩) ﴿ أَنْ لاَ يَقُولُوا عَلَى ٱللَّهِ إِلاَّ الْحَقَّ ﴾، وفي التوبة (س ٩ آ ١١٨) ﴿ أَنْ لاَ مَلْجأَ مِنَ ٱللَّهِ ﴾ وفي هود (س ١١ آ ٢٦) ﴿ أَنْ لاَ تَعْبُدُوا إِلاَ إِللَّهِ ﴾ (آ ١٤) ﴿ وَأَنْ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾، وفي الحجّ (س ٢٢ آ ٢٦) ﴿ أَنْ لاَ تُشْرِك بِي شَيْئاً ﴾ وفي الدخان (س ٤٤ آ ١٩) ﴿ وأَنْ لاَ تَعْلُوا عَلَى ٱللَّهِ ﴾، وفي يٓس (س ٣٦ آ ٦٠) ﴿ أَنْ لاَ تَعبُدُوا ٱلشَّيْطَانَ ﴾ وفي الممتحنة (س ٦٠ آ ١٢) ﴿ عَلَى أَنْ لاَ يُشْرِكْنَ ﴾ وفي سورة نون ( س ٦٨ آ ٢٤) ﴿ أَنْ لاَ يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ ﴾.

## ما كتب في المصاحف على غير الخط

قال ابن أبي داود: ولم يذكر محمد بن عيسى حروفاً من خطوط المصاحف كتبت على غير الخط، منها ﴿ إبراهيم ﴾ كتبوه في القرآن كله ﴿ ه ي ميم ﴾ وكتبوه في سورة البقرة ﴿ إبرهم ﴾ ليس فيها ياء، وكتبوا (س ١٠ آ ٢٢) ﴿ لَئِنَّ نْجَيْتَنَا ﴾ موصولة بغير ألف، وكتبوا في المؤمن (س ٤٠ آ ٢١) ﴿ مِنْ وَاقِي ﴾[1] بالياء، وكتبوا في المصاحف (س ١١ آ ٨٧) ﴿ نَشَؤُا ﴾ مكان ﴿ نَشَاء ﴾ وقد كتبوها أيضاً في بعض السور بالألف، وكتبوا (س ١٧ آ ٧) ﴿ لِيَسُؤُا ﴾ بواو واحدة، وكتبوا (س ٦٠ آ ٤) ﴿ بُرَءَاؤُا مِنْكُمْ ﴾ بواو واحدة وبألف واحدة، وكتبوا (س ٢ آ ٦١، س ٣ آ ١١٢) ﴿ بَاءُو ﴾ بواو واحدة وبألف واحدة، وكتبوا (س ٢ آ ٦١، س ٣ آ ١١٢) ﴿ بَاءُو ﴾ بواو واحدة، وكتبوا (س ٣ آ ١٨٤ وغيره ) ﴿ جَاءُو ﴾ بواو واحدة، وكتبوا (س ٨١ آ ٨) ﴿ الْمَوْءُدَةُ ﴾ بواو واحدة، وكتبوا (س ٢ آ ١٦٦

(١) واقي: وهي في المصاحف الحديثة « واق » بلا ياء.

وغيره) ﴿ **وَرَأَوُ الْعَذَابَ** ﴾[1] بغير ألف في آخرها، وكتبوا (س ٣٥ آ ٢٨) ﴿ **العُلَمَـؤا** ﴾[2] وبعد الألف واو، وكتبوا (س ٧٧ آ ١١) ﴿ **وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ** ﴾ بألف بغير واو. قال أبو حاتم السجستاني: قد كتب في القرآن حروف على غير الهجاء مثل « العلماء » ومثل ﴿ **بُـرَءٰؤُا** ﴾ لأن نظير العلماء العلماع ونظير البروا البراع. قال أبو حاتم ومما يكتب في المصحف على غير القياس في الهجاء ﴿ **نشا** ﴾ كتب بعضها بالواو، وفي هود (س ١١ آ ٨٧) ﴿ **نَشٰـؤُا** ﴾ [قال أبو بكر: الهجاء في الخط هو الهجاه بالهاء والهجا من أن يهجا الرجل في الشعر فهو بلا هاء].

وقال يحيى بن حكيم: حدثنا يحيى بن حماد قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن عبد الله بن فيروز، قال حدثني يزيد الفارسي، قال زاد عبيد الله بن زياد في المصحف ألفي حرف، فلما قدم الحجّاج بن يوسف بلغه ذلك فقال من ولى ذلك لعبيد الله؟ قالوا ولى ذاك له يزيد الفارسي، فأرسل إليّ فانطلقت إليه وأنا لا أشك أن سيقتلني، فلما دخلت عليه قال ما بال ابن زياد زاد في المصحف ألفي حرف؟ قال قلت أصلح الله الأمير أنه وُلِدَ بِكَـلاّء البصرة فتوالت تلك عني، قال صدقت فخلا عني، وكان الذي زاد عبيد الله في المصحف كان مكانه في المصحف « قالوا » قاف لام و« كانوا » كاف نون واو فجعلها عبيد الله « قالوا » قاف ألف لام واو ألف وجعل « كانوا » كاف ألف نون واو ألف.

---

(١) رأوا: وهي في المصاحف الحديثة « رأوا ».
(٢) العلمؤا: وكذلك (س ٢٦ آ ١٩٧) « علمؤا ».

# بـاب
# ما غيَّر الحجاج في مصحف عثمان

قال أبو بكر: كان في كتاب أبي حدثنا رجل فسألت أبي مَنْ هو؟ فقال حدثنا عباد بن صهيب، عن عوف بن أبي جميلة أن الحجاج بن يوسف غيّر في مصحف عثمان أحد عشر حرفاً، قال كانت في البقرة (س ٢ آ ٢٥٩) ﴿ **لَمْ يَتَسَنَّ وَٱنْظُرْ** ﴾ فغيّرها ﴿ **لَمْ يَتَسَنَّهْ** ﴾ بالهاء، وكانت في المائدة (س ٥ آ ٤٨) ﴿ **شَرِيعَةً وَمِنْهَاجاً** ﴾ فغيره ﴿ **شِرْعَةً وَمِنْهَاجاً** ﴾، وكانت في يونس (س ١٠ آ ٢٢) ﴿ **هُوَ ٱلَّذِي يُنَشِّرُكُمْ** ﴾ فغيره ﴿ **يُسَيِّرُكُمْ** ﴾، وكانت في يوسف (س ١٢ آ ٤٥) ﴿ **أَنَا آتِيكُمْ بِتَأْوِيلِهِ** ﴾ فغيرها ﴿ **أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ** ﴾، وكانت في المؤمنين (س ٢٣ آ ٨٥ ــ ٨٩) ﴿ **سَيَقُولُونَ لِلَّهِ** ﴾ لله لله ثلاثتُهُنَّ فجعل الأخريين « الله الله »[1]، وكان في الشعراء في قصة نوح (س ٢٦ آ ١١٦) ﴿ **مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ** ﴾ وفي قصة لوط (آ ١٦٧) ﴿ **مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ** ﴾ فغير قصة نوح ﴿ **مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ** ﴾ وقصة لوط ﴿ **مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ** ﴾ وكانت في الزخرف (س ٤٣ آ ٣٢) ﴿ **نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعَائِشَهُمْ** ﴾ فغيرها ﴿ **مَعِيشَتَهُمْ** ﴾، وكانت في الذين كفروا (س ٤٧ آ ١٥) ﴿ **مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَسِنٍ** ﴾ فغيرها ﴿ **مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ** ﴾، وكانت في الحديد (س ٥٧ آ ٧) ﴿ **فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَاتَّقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِير** ﴾ فغيرها ﴿ **مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا** ﴾، وكانت في إذا الشمس كورت (س ٨١ آ ٢٤) ﴿ **وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ** ﴾ فغيرها ﴿ **بِضَنِينٍ** ﴾.

---

(١) الله الله: ولكنها في المصاحف الحديثة « لله لله ».

# بـاب
# تجزئة المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا محمود بن آدم المروزي، حدثنا بشر بن السري، حدثنا محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن المغيرة بن شعبة قال: استأذن رجل على رسول الله ﷺ وهو بين مكة والمدينة فقال: إنه قد فاتني الليلة جزئي من القرآن فإني لا أؤثر عليه شيئاً.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا يحيى بن أيوب، قال: حدثني ابن الهاد قال: سألني نافع بن جبير فقال: في كم تقرأ القرآن؟ فقلت ما أحزبه، فقال نافع: لا تقل ما أحزبه فإن رسول الله ﷺ كان يقول قرأت جزء من القرآن، قال حسبت أنه ذكره عن المغيرة بن شعبة.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا همام، حدثنا قتادة قال اسباع القرآن، السبع الأوّل في النساء (س ٤ آ ٧٦) ﴿ **إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً** ﴾، والثاني في الأنفال (س ٨ آ ٣٦) ﴿ **وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا إلى جَهَنَّمْ يُحْشَرُونَ** ﴾، والثالث في الحجر (س ١٥ آ ٤٩) ﴿ **نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ** ﴾ والرابع خاتمة المؤمنين (س ٢٣ آ ١١٨)، والخامس خاتمة سبأ (س ٣٤ آ ٥٤)، والسادس خاتمة الحجرات، (س ٤٩ آ ١٨)، والسابع ما بقي من القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الله بن بكر، حدثنا سعيد بن أبي عروبة أن قتادة قال سبع القرآن، فأما أول سبع (س ٤ آ ٧٦)

﴿ **فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ ٱلشَّيْطَانِ إِنّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً** ﴾، والسبع الثاني في الأنفال (س ٨ آ ٧٤) ﴿ **وَٱلَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا** ﴾ والثالث في النحل (س ١٦ آ ٤١) ﴿ **وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا لَنُبَوِّءَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً** ﴾ إلى آخر الآية، والرابع في أربع آيات يعني من الحج، أولهن (س ٢٢ آ ٥٢) ﴿ **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلاَ نَبِيٍّ إِلاَّ إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ** ﴾ إلى (٥٥ آ) ﴿ **عَذَابَ يَوْمٍ عَقِيمٍ** ﴾، وسقط على هارون آخر الحديث.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدثنا عمرو بن منخل السدوسي، عن مطهر بن خالد الربعي عن سالم [وقال يحيى: سلام] أبي محمد الحماني [قال أبو بكر بن أبي داود: ليس هو سالم ولا سلام إنما هو راشد أبو محمد الحماني]، قال جمع الحجاج بن يوسف الحفاظ والقراء، قال فكنت فيهم، فقال أخبروني عن القرآن كله كم هو من حرف؟ قال فجعلنا نحسب حتى أجمعوا أن القرآن كله ثلاثمائة ألف حرف وأربعين ألف وسبعمائة ونيف وأربعين حرفاً. قال: فأخبروني إلى أي حرف ينتهي نصف القرآن، فحسبوا فأجمعوا أنه ينتهي في الكهف (س ١٨ آ ١٩) ﴿ **وَلْيَتَلَطَّفْ** ﴾ في الفاء، قال فأخبروني بأسباعه على الحروف، [قال يحيى على عدد الحروف] قال: فإذا أول سبع في النساء (س ٤ آ ٥٥) ﴿ **فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ** ﴾ في الدال، والسبع الثاني في الأعراف (س ٧ آ ١٤٧) ﴿ **أُولَئِكَ حَبِطَتْ** ﴾[1] في التاء، والسبع الثالث في الرعد (س ١٣ آ ٣٥) ﴿ **أُكُلُهَا دَائِمٌ** ﴾ في الألف آخر أكلها، والسبع الرابع في الحج (س ٢٢ آ ٣٤) ﴿ **لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكاً** ﴾ في الألف، والسبع الخامس في الأحزاب (س ٣٣ آ ٣٦) ﴿ **وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ** ﴾ في الهاء، والسبع السادس في الفتح (س ٤٨ آ ٦) ﴿ **الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ** ﴾ في الواو، والسابع ما بقي من القرآن. قال فأخبروني

---

(١) أولئك: كذلك في الأصل وهي في مصحفنا « الآخرة حبطت ».

بأثلاثه، قالوا الثلث الأول رأس مائة آية من براءة (س ٩ آ ١٠٠)، والثلث الثاني رأس إحدى ومائة من طسم الشعراء (س ٢٦ آ ١٠١)، والثلث الثالث ما بقي من القرآن.

قال عمرو، وحدثني يزيد بن علوان عن المجاشعي [قال يحيى توبة بن علوان عن المجاشعي]، قال وكان من قراء الناس عن أبي محمد الحماني قال: وسألنا عن أرباعه، فإذا أول ربع خاتمة سورة الأنعام (س ٦ آ ١٦٥)، والربع الثاني الكهف ﴿ **وليَتَلَطَّفْ** ﴾ (س ١٨ آ ١٩)، والربع الثالث خاتمة الزمر (س ٣٩ آ ٧٥)، والرابع ما بقي من القرآن. قال وقال مطهر بن خالد عن أبي محمد الحماني قال علمناه في أربعة أشهر وكان الحجاج يقرأه في كل ليلة. [قال ابن أبي داود: حدثنا هذا الحديث هارون بن سليمان، حدثنا عبد الله بن زكرياء قال أبو بكر وهو في كتابي عن يحيى بن حكيم عن عبد الله وأشك في سماعي هذا من يحيى فأما من هارون فلا أشك فيه].

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفيض بن موسى، حدثنا عبد الواحد العطار، عن هلال الوراق وعاصم الجحدري أنهما قالا: نصف القرآن خاتمة الكهف (س ١٨ آ ١١٠) وخاتمة ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** ﴾، وثلث القرآن خاتمة براءة (س ٩ آ ١٢٩) وخاتمة طسم القصص (س ٢٨ آ ٨٨)، وآخر القرآن. وربع القرآن خاتمة الأنعام (س ٦ آ ١٦٥)، وخاتمة الكهف (س ١٨ آ ١١٠)، وخاتمة يّس (س ٣٦ آ ٨٣)، وآخر القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه، عن الفيض بن موسى، حدثنا عبد الواحد العطار، عن هلال الوراق وعاصم الجحدري أنهما قالا: وخُمس القرآن خاتمة المائدة (س ٥ آ ١٢٠)، وخاتمة يوسف (س ١٢ آ ١١١)، وخاتمة الفرقان (س ٢٥ آ ٧٧)، وخاتمة حم

السجدة (س ٤١ آ ٥٤)، وآخر القرآن، وسُدس القرآن خاتمة النساء (س ٤ آ ١٧٦)، وخاتمة براءة (س ٩ آ ١٢٩)، وخاتمة الكهف (س ١٨ آ ١١٠)، وخاتمة طسم القصص (س ٢٨ آ ٨٨) وخاتمة الدخان (س ٤٤ آ ٥٩) وآخر القرآن. وسُبع القرآن ﴿ **يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً** ﴾ في النساء (س ٤ آ ٦١)، وفي سورة الأعراف (س ٧ آ ١٧٠) ﴿ **إنا لاَ نُضَيّعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ** ﴾، وفي سورة إبراهيم (س ١٤ آ ٢٥) ﴿ **لَعَلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ** ﴾، وفي المؤمنين (س ٢٣ آ ٥٥) ﴿ **أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَال وبَنِينَ** ﴾، وفي سبأ (س ٣٤ آ ٢٠) ﴿ **فَاتَبَعُوهُ إلاّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾، وخاتمة الفتح (س ٤٨ آ ٢٩)، وآخر القرآن. وثُمن القرآن البقرة وآل عمران (س ٣)، وخاتمة الأنعام (س ٦)، وخاتمة هود (س ١١)، وخاتمة الكهف (س ١٨)، وخاتمة الشعراء (س ٢٦)، وخاتمة يّس (س ٣٦)، وخاتمة والذاريات (س ٥١)، وآخر القرآن، ولم يحفظ التسع. وعُشر القرآن البقرة ومائة من آل عمران (س ٣ آ ١٠٠)، وخاتمة المائدة (س ٥)، وخاتمة الأنفال (س ٨)، وخاتمة يوسف (س ١٢)، وخاتمة الكهف (س ١٨)، وخاتمة الفرقان (س ٢٥)، وخاتمة الأحزاب (س ٣٣)، وخاتمة حّم السجدة (س ٤١)، وخاتمة الواقعة (س ٥٦)، وآخر القرآن. وفي قولهم كله ستة آلاف آية ومائتان وأربع آيات وهو مائة وأربع عشرة سورة مع فاتحة الكتاب.

حدثنا عبد الله، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا يحيى بن آدم قال: أسباع القرآن السبع الأول خمسمائة وسبع وأربعين آية. والسبع الثاني خمسمائة وتسعون آية، والسبع الثالث ستمائة آية وواحد وخمسون آية، والسبع الرابع تسعمائة وثلاث وخمسون آية، والسبع الخامس ثمانمائة آية وثمان وستون آية، والسبع السادس تسعمائة آية وست وثمانون آية، والسبع الآخر ألف آية وستمائة وأربع وعشرون آية، فجميع آي القرآن ستة آلاف ومائتا آية وتسع وعشرون آية في الجملة، نقصان ثلاثون آية خطأ في الحساب. وجميع حروف القرآن ثلاثمائة

ألف حرف واحد وعشرون ألف حرف ومائتا حرف وخمسون حرفاً.

قال يحيى بن آدم: حدثنيه يزيد بن أسحم قال أعطانيه حمزة الزيات من كتابه[1] فيصير كل سبع من أسباع القرآن خمسة وأربعون ألف حرف وثمانمائة حرف واثنان وتسعون حرفاً، يبقى ستة أحرف. [قال أبو بكر بن أبي داود: القائل حدثنيه يزيد بن اسحم عن يحيى[2] بن آدم]، وأسباع القرآن، السبع الأول في النساء (س ٤ آ ٦١) ﴿ **يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُوداً** ﴾، والثاني في الأعراف (س ٧ آ ١٧٠) ﴿ **إِنَّا لاَ نضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ** ﴾، والسبع الثالث في إبراهيم قوله (س ١٤ آ ٢٥) ﴿ **كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ** ﴾ إلى قوله ﴿ **لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ** ﴾، والرابع في المؤمنين قوله (س ٢٣ آ ٥٥) ﴿ **نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وبَنِينَ** ﴾، والخامس في سبأ (س ٣٤ آ ٢٠) ﴿ **فَاتَّبَعُوهُ إلاّ فَرِيقاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾، والسادس خاتمة الفتح (س ٤٨ آ ٢٩)، والسابع بقية القرآن.

**آخر الجزء الثالث من كتاب المصاحف**

(١) كتابه: انظر كتاب الفهرست ص ٣٧ طبعة ليبسيك.
(٢) اسحم عن يحيى: لعل الصواب بحذف عن.

## الجزء الرابع

من

# كتـــاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي

رحمه الله

# بسم الله الرحمن الرحيم
## توكلت على الله وحده

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه قال: أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة المعدل قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد المعروف بابن الأدمي قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي، حدثنا أبو الوليد عبد الملك بن عبد الله بن مسعود، عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، [قال ابن أبي داود: وهو أحد القراء عن حميد الأعرج] أنه حسب حروف القرآن فوجد النصف الأول من القرآن ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند قوله (س ١٨ آ ٦٧) ﴿ **هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي**[١] **مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ** ﴾، وهو الربع الثاني والسدس الثالث والثمن الرابع والعشر الخامس، وصارت ﴿ **مَعِي صَبْراً** ﴾ من النصف الآخر إلى أن يتم القرآن، والثلث الأول ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من براءة عند قوله (س ٩ آ ٩٠) ﴿ **كَذَبُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ** ﴾ إلى الباء من ﴿ **سيصيب** ﴾ وهو السدس الثاني والسبع[٢] الثالث، وصارت الباء من ﴿ **سيصيب** ﴾ من الثلث الثاني، والثلث الأوسط ينتهي إلى بعض

---

(١) تعلمني: هي في مصحفنا « تعلمن » بلا ياء كما قال الداني في المقنع ص ٣٣.
(٢) السبع: كذا في الأصل والصواب، « التسع » وكذلك أيضاً في سطر ١٧ وص ١٢٦ سطر ١٨ و٢٣.

ست وأربعين آية في سورة العنكبوت عند قوله (س ٢٩ آ ٤٦) ﴿ **إلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إلاّ** ﴾، وهو السدس الرابع والسبع السادس، وصارت ﴿ **الذين ظلموا** ﴾ من الثلث الآخر، والثلث الآخر ينتهي إلى أن يختم القرآن.

والرابع الأول ينتهي إلى أول آية من سورة الأعراف إلى (س ٧ آ ٢) ﴿ **وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ** ﴾ وهو الثمن الثاني، وصارت ﴿ **ٱتبِعُوا** ﴾ من الربع الثاني، والربع الثاني ينتهي إلى (س ١٨ آ ٦٧) ﴿ **إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ** ﴾ حيث انتهى النصف، والربع الثالث إلى بعض مائة وثمانية وأربعين آية من سورة الصافات عند (س ٣٧ آ ١٤٨) ﴿ **فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ** ﴾ وهو الثمن السادس، وصارت ﴿ **إِلَى حِينٍ** ﴾ من الربع الآخر، والربع الآخر إلى أن يختم.

والخمس الأول ينتهي إلى بعض اثنتين وثمانين آية من سورة المائدة عند قوله (س ٥ آ ٨٠) ﴿ **أَنْ سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ** ﴾ وهو العشر الثاني، وصارت ﴿ **وَفِي ٱلْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ** ﴾ من الخمس الثاني، والخمس الثاني ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من سورة يوسف عند قوله تعالى (س ١٢ آ ٤٦) ﴿ **أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ** ﴾ وهو العشر الرابع، وصارت ﴿ **لَعَلَّهُمْ** ﴾ من الخمس الثالث، والخمس الثالث ينتهي إلى بعض إحدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند قوله (س ٢٥ آ ٢١) ﴿ **أَوْ نَرَى رَبَّنَا** ﴾ وهو العشر السادس، وصارت ﴿ **لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا** ﴾ من الخمس الرابع، والخمس الرابع ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند قوله (س ٤١ آ ٤٦) ﴿ **مَنْ عَمِلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ** ﴾ هو العشر الثامن، وصارت ﴿ **أَسَاءَ فَعَلَيْهَا** ﴾ من الخمس الآخر، والخمس الآخر ينتهي إلى أن يختم القرآن.

والسدس الأول ينتهي إلى بعض إحدى وأربعين ومائة من سورة النساء عند قوله (س ٤ آ ١٤٢) ﴿ **إِلَى الصَّلاَةِ قَامُوا** ﴾ وصارت ﴿ **كَسَالَى** ﴾ من السدس الثاني، والسدس الثاني ينتهي إلى إحدى وتسعين آية من سورة براءة في (س ٩

آ ٩٠) ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ إلى البـــاء، وهـــو الثلث الأول والسبع[١] الثالث، فصـــارت البـــاء من ﴿ سَيُصِيبُ ﴾ من السدس الثالث، والسدس الثالث ينتهي إلى بعض خمسٍ وستين آية من سورة الكهف عند (س ١٨ آ ٦٧) ﴿ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ﴾ وهو الأول يعني النصـــف الأول والربـــع الثاني والثمن الرابع والعشر الخامس وصارت ﴿ مَعِيَ صَبْراً ﴾ من السدس الرابع، والســـدس الـــرابع ينتهي إلى بعض ست وأربعين آيـــة من سورة العنكبوت عند قـــوله (س ٢٩ آ ٤٦) ﴿ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلاَّ ﴾ وهو السبع[١] السادس، فصارت ﴿ ٱلَّذِينَ ظَلَمُـــوا ﴾ مـــن الســـدس الخامس، والسدس الخامس ينتهي إلى بعض أربع وثلاثين آية من حم الجاثية عند قولـــه (س ٤٥ آ ٣٥) ﴿ فَالْيَوْمَ لاَ يُخْرَجُونَ مِنْهَا ﴾ وصارت ﴿ وَلاَ هُمْ يَسْتَعْتَبُونَ ﴾ من السدس الآخر، والسدس الآخر ينتهي إلى أن يختم القرآن.

والسبع الأول ينتهي إلى بعض ست وخمسين آية من سورة النساء عند قوله (س ٤ آ ٧٥) ﴿ أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْ ﴾، وصارت ﴿ خِلُهُمْ ﴾ من السبع الثاني، والسبع الثاني ينتهي إلى مائة وتسع وستين آية من الأعراف عند قولـــه (س ٧ آ ١٦٧) ﴿ إِنَّ رَبَّـــكَ لَسَـــرِيعُ ٱلْ ﴾، وصارت ﴿ عِقَابَ ﴾ من السبع الثالث، والسبع الثالث ينتهي إلى بعض أربع وعشرين آية من سورة إبراهيم عند قوله (س ١٤ آ ٢٢) ﴿ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْ ﴾، وصارت ﴿ كُمْ ﴾ من السبع الرابع، والسبع الرابع ينتهي إلى بعض سبع وأربعين آية من سورة المؤمنين عند قولـــه (س ٢٣ آ ٤٩) ﴿ آتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَابَ ﴾، وصارت ﴿ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ من السبع الخامس، والسبع الخامس ينتهي إلى بعض ثمان عشرة آية من سورة سبأ عند قولـــه (س ٣٤ آ ١٨) ﴿ قُـــرىً ظَاهِرَةً وَقَدَّرْ ﴾، وصارت ﴿ نَا ﴾ من السبع السادس، والسبع السادس ينتهي إلى آخر حـــرف من الآية الثانية من سورة الحجرات (س ٤٩ آ ٢) ﴿ وَأَنْتُمْ لاَ تَشْعُرُونَ ﴾، وصـــارت ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ ﴾ من السبع الآخر، والسبع الآخر

(١) الصواب والتسع، وكذلك في السطر (٧).

إلى أن يختم القرآن.

والثمن الأول ينتهي إلى بعض مائة وخمسٍ وتسعين آية من سورة آل عمران عند قوله (س ٣ آ ١٩٧) ﴿ **مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمّ مَـأ** ﴾، وصارت الواو والياء والهاء والميم التي في ﴿ **مَأْوَاهُمْ** ﴾ من الثمن الثاني، والثمن الثاني ينتهي إلى انقضاء أول آية من سورة الأعراف عند (س ٧ آ ٢) ﴿ **وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ** ﴾ وهو الربع الأول، وصارت ﴿ **ٱتّبِعُوا مَا أُنْـزِلَ إِلَيْكُمْ** ﴾ من الثمن الثالث، والثمن الثالث ينتهي إلى بعض سبع وثلاثين آية من سورة هود عند (س ١١ آ ٤٠) ﴿ **وَفَارَ** ﴾ وصار ﴿ **التَّنُّورُ** ﴾ من الثمن الرابع، والثمن الرابع ينتهي إلى خمس وستين آية من سورة الكهف عند (س ١٨ آ ٦٧) ﴿ **إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ** ﴾ حيث انتهى إلى النصف الأول، وهو الربع الثاني والعشر الخامس، وصارت ﴿ **مَعِيَ صَبْراً** ﴾ من الثمن الخامس، والثمن الخامس ينتهي إلى آخر سورة الشعراء (س ٢٦ آ ٢٢٧) ﴿ **أيّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ** ﴾، الياء من الثمن الخامس والنون والقاف واللام والباء والواو والنون من الثمن السادس، والثمن السادس ينتهي إلى بعض مائة وثمانٍ وأربعين آية من سورة الصافات عند (س ٣٧ آ ١٤٨) ﴿ **فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ** ﴾ وهو الربع الثالث، وصارت ﴿ **إِلَى حِينٍ** ﴾ من الثمن السابع، والثمن السابع ينتهي إلى أول عشر من سورة النجم إلى قوله (س ٥٣ آ ١٠) ﴿ **فَأَوْحَى إِلى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى** ﴾ وصارت ﴿ **مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ** ﴾ من الثمن الآخر، والثمن الآخر إلى أن يختم القرآن.

والتسع الأول ينتهي إلى بعض مائة وثلاثٍ وأربعين آية من سورة آل عمران (س ٣ آ ١٤٣) ﴿ **فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ** ﴾ قالوا والألف آخر التسع الأول وصارت النون والتاء والميم من التسع الثاني، والتسع الثاني ينتهي إلى بعض أربع وخمسين آية من سورة الأنعام عند (س ٦ آ ٥٣) ﴿ **لِيَقُولُوا أَهَـؤُلاَءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيهِمْ مِنْ بَيْنِنَا** ﴾، وصارت ﴿ **أَلَـيْسَ اللَّـهُ بِـأَعْلَمَ بِالْشّاكِرِينَ** ﴾ من التسع الثالث،

والتسع الثـــالث ينتهي في بعض إحــدى وتسعين آية من ســـورة براءة عنــد (س ٩ آ ٩٠) ﴿ **سَيُصِيبُ** ﴾ إلى الباء، وهو الثلث الأول والسدس الثاني، وصارت الباء من ﴿ **سَيُصــيبُ** ﴾ من التسع الرابع والتسع الرابع ينتهي إلى بعض إحدى عشرة من سورة النحل (س ٦ آ ١١) ﴿ **مِنْ كل الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي** ﴾ وصارت ﴿ **ذلك** ﴾ من التسع الْخامس، والتسع الخامس ينتهي في بعض ثمان وعشرين آية من سورة الحج عند (س ٢٢ آ ٣٠) ﴿ **وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ألأ** ﴾، وصارت النون والعين والألف والميم في ﴿ **الأَنْعَامُ** ﴾ من التسع السادس، والتسع السادس ينتهــي فـــي بعض ست وأربعين آية من سورة العنكبوت (٢٩ آ ٤٦) ﴿ **وَلاَ تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلاَّ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إلاَّ** ﴾ وهو الثلث الأوسط والسدس الرابع، وصارت ﴿ **الَّذِينَ ظَلَمُوا** ﴾ من التســع السابع، والتسع السابع ينتهي إلى بعض تسع آيات من أول سورة حم المؤمن عنــد (س ٤٠ آ ١٠) ﴿ **يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْ** ﴾، وصارت الفــاء والسين والكاف والميم من ﴿ **أَنْفُسكُمْ** ﴾ في التسع الثامن، والتسع الثامن ينتهي إلى بعض سبع عشرة آية من أول سورة الواقعة عند (٥٦ آ ١٥) ﴿ **وَقَلِيلٌ مِنَ الآخِرِينَ عَلَى** ﴾، وصارت ﴿ **سُرُرٍ** ﴾ من التسع الآخر، والتسع الآخر إلى أن يختم القرآن.

والعشر الأول ينتهي إلى بعض إحدى وتسعين آية من سورة آل عمران عند (س ٣ آ ٩٢) ﴿ **لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا** ﴾، وصارت ﴿ **تُحِبُّونَ** ﴾ من العشر الثاني، والعشــر الثاني ينتهي إلى بعض إثنتين وثمانين آية من سورة المائدة عند (س ٥ آ ٨٠) ﴿ **لَبِئْسَــمَا**[1] **قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ** ﴾، وهو الخمس الأول، وصارت ﴿ **وَفِي ٱلْعَــذَابِ** ﴾ من العشر الثالث، والعشر الثالث ينتهي إلى بعض إثنتين وثلاثين آية من سورة الأنفال عنــد (س ٨ آ ٣٢) ﴿ **فَأَمْطِرَ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوِ ٱئْتِنَا** ﴾، وصارت ﴿ **بِعَذَابٍ أَلِيمٍ** ﴾ مــن العشر الرابع،

---

(١) لبئسما: وهي في المصاحف الحديثة ( **لبئس ما** ) مقطوعة.

والعشر الرابع ينتهي إلى بعض ست وأربعين آية من يوسف عند قوله تعالى (س ١٢ آ ٤٦) ﴿ **ارْجِعْ إِلَى النَّاس** ﴾ وهو الخمس الثاني، وصارت ﴿ **لَعَلَّهُمْ يَعلَمونَ** ﴾ من العشر الخامس، والعشر الخامس ينتهي إلى خمس وستين آيـة من سورة الكهف عند قـولـه (س ١٨ آ ٦٧) ﴿ **إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ** ﴾، وهو النصف الأول والربع الثاني والسدس الثالـث والـثمن الرابـع، وصارت ﴿ **مَعِيَ صَبْراً** ﴾ من العشر السادس، والعشر السادس ينتهي إلـى بعـض إحـدى وعشرين آية من سورة الفرقان عند (س ٢٥ آ ٢١) ﴿ **لَـوْلاَ أُنْزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلاَئِكَـةُ أَوْ نَـرَى رَبَّنَا** ﴾، وهو الخمس الثالث، وصارت ﴿ **لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِـهِمْ** ﴾ في العشـر السـابع، والعشر السابع ينتهي إلى بعض إحدى وثلاثين آية من سورة الأحزاب (س ٣٣ آ ٣١) ﴿ **وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ للَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ** ﴾، وصارت ﴿ **صَالِحاً** ﴾ من العشر الثامن، والعشر الثـامن ينتهي إلى بعض خمس وأربعين آية من سورة حم السجدة عند (س ٤١ آ ٤٦) ﴿ **مَنْ عَمِـلَ صَالِحاً فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ** ﴾، وهو الخمس الرابع، وصارت ﴿ **أَسَاءَ فَعَلَيْهَا** ﴾ من العشر التاسـع، والعشر التاسع ينتهي إلى بعض خمس وعشرين آيـة من سورة الحديد عنـد (س ٥٧ آ ٢٦) ﴿ **وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُبُوَّةَ وَٱلْكِتَابَ** ﴾ وصارت ﴿ **فَمِنْهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ** ﴾ في العشر العاشر، والعشر العاشر ينتهي إلى آخر القرآن.

# باب كتاب المصاحف

## أخذ الأجرة على كتابة المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا، حدثنا وكيع عن علي بن المبارك، عن أبي حُكَيْمة العبدي قال: كنت أكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا عَلِيٌّ رضي الله عنه فيقوم فينظر فيعجبه خطنا ويقول هكذا نوروا ما نور الله.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمِّي[1] حدثنا عبد الملك بن شداد قال: حدثني عبد الله بن سليمان[2] أن أبا حكيمة حدثه أنه كان يكتب المصاحف بالكوفة، فمرّ به عليّ عليه السلام فقال: أجْل قلمك فقططت منه ثم كتبت وهو قائم فقال: نوره كما نوره الله عز وجل.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع عن عبد الملك بن شداد الأزدي، عن عبيد الله[3] بن سليمان العبدي، عن أبي حُكَيْمَة قال: كان عليّ عليه السلام يمرّ علينا ونحن بالكوفة نكتب المصاحف، فيقوم فينظر إلينا ويعجبه خطنا فقال: أجل قلمك فقططت القلم، فقال: هكذا نوروا ما نور الله.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا ابن أبي بزة،

---

(١) عمي: يعني يعقوب بن سفيان.
(٢) عبد الله بن سليمان. الصواب: عبيد الله.
(٣) عبيد الله: في الأصل عبيد فقط والصحيح كما تقدم.

حدثنا محمد بن عبد الملك أبو جابر، حدثنا عبد الملك بن شداد الجديدي[1] [بطن من الأزد وهذا من بني جُديد عن عبيد الله بن سليمان] قال: سمعت أبا حكيمة بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن الصباح ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا حماد بن واقد عن مالك بن دينار، قال: دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب المصحف فقال لي: مالك صنعة إلا أن تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة، هذا والله كسب الحلال هذا والله كسب الحلال.

حدثنا عبد الله؛ حدثنا عبد الله بن الصباح ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، حدثنا مالك بن دينار قال: دخل عليَّ جابر بن زيد وأنا أكتب مصحفاً، فقلت له: كيف ترى صنعتي هذه يا أبا الشعثاء؟ فقال: نِعْمَ الصنعة صنعتك، ما أحسن هذا تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة وآية إلى آية وكلمة إلى كلمة، هذا الحلال لا بأس بهِ.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الملك قال: دخل أبو الشعثاء على مالك بن دينار فقال: يا أبا الشعثاء كيف ترى صنعتي هذه؟ قال: نعمت الصنعة صنعتك تنقل كتاب الله من ورقة إلى ورقة، ونعمت الصنعة صنعتك فالزمها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد قال: أخبرنا الربيع قال: سمعت الحسن وسئل عن كتاب[2] المصاحف، فقال: لا بأس به على غير شرط.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا الحجاج، حدثنا الربيع بهذا.

---

(١) الجديدي بالجيم: وفي المشتبه للذهبي حديدي بالمهملة. (٢) كتاب: يعني كتابة.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عيسى بن حنيفة قال: كان مالـك بـن دينار يكتب المصاحف ولا يشارط يكتب المصحف في بيته فإذا أتى بأجره أخذ ما يعلـم أنـه أجرته ويرد ما سوى ذلك.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن هاشم الرملي، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب[١] قال: كان مطر ومالك بن دينار يكتبان المصاحف ولا يشارطان فما أعطيا من شيء قبلاه.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عمير[٢] الرملي، حدثنا ضمرة عن السري، عن مطر قـال: كان حبرا هذه الأمة لا يريان بأساً على الأخذ على المصاحف [ابن المسيب والحسن].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا المحاربي، عن ليث، عـن مجاهـد أن رجلاً كتب له مصحفاً فأعطاه أجره.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن معمر بن سليمان عن أبي جعفر قال: لا بأس بكتاب المصاحف بالأجر.

حدثنا عبد الله، حدثنا زياد بن أيوب وعبد الله بن سعيد قالا: حدثنا ابن أبي غنية، حدثنا الأعمش قال: حُدثت عن سعيد بن جبير قال: سُئل ابن عباس عن كتاب المصاحف فقال: إنما هو مصور.

## وقد كره الأجرة على كتاب المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عمير[٣] الرملي، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال:

---

(١) ابن شوذب: هو عبد الله بن شوذب البلخي.
(٢) أبو عمير: يعني أحمد بن هاشم المذكور.
(٣) أبو عمير: يعني أحمد بن هاشم.

سمعت أيوب يقول ما هو إلاَّ شيء، حدثنا الشيخ عنه. [يعني مطر ومالك والشيخ الحسن].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن إسماعيل، حدثنا المحاربي، عن عبيدة، عن إبـراهيم أن علقمة اشترى ورقاً فأعطى أصحابه فكتبوه له.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق ومحمد بن إسماعيل الأحمسي قـالا: حـدثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم أن علقمة أراد أن يكتب مصحفاً فأمر أصـحابه فكتبوه.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن ابن سيرين قال: نكره لكاتب المصحف أن يأخذ على كتابها أجراً.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا المحاربي، عن أشعث، عن ابن سيرين أنه كره كتاب المصاحف أن تباع.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا شيبان، حدثنا مهـدي بـن ميمون قال: سألت محمد بن سيرين عن كتاب المصاحف فقال: أكره كتابها واستكتابها وبيعها وشراءَها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون، عن محمـد أنه كره بيع المصاحف وشراءها وأن يستأجر على كتابها.

## النصراني يكتب المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عبد السلام، حدثنا ابن أبـي ليلـى [أو سفيان عن ابن أبي ليلى] أن عبد الرحمن بن عوف استكتب رجلاً من أهل الحيرة نصـرانياً مصحفاً فأعطاه ستين درهماً.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن

سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن أخيه عيسى، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه كتب له رجل من الحيرة مصحفاً بسبعين درهماً.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن علية، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم أن علقمة كتب له نصراني مصحفاً.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود حدثنا شعبة بهذا.

## الجنب يكتب المصحف

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن ليث، عن مجاهد: كره أن يكتب الجُنُب ﴿ **بسم الله الرحمن الرحيم** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين عن سفيان بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عامر أنه كره أن يكتب الجنب ﴿ **بسم الله الرحمن الرحيم** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد(١) حدثنا الحسين عن سفيان بهذا.

## تكتب المصاحف مشقاً

حدثنا عبد الله، حدثنا المسيب بن واضح ومحمد بن آدم(٢) قالا، حدثنا مخلد بن حسين عن واصل وهشام عن ابن سيرين أنه كره أن تكتب المصاحف

(١) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.
(٢) محمد بن آدم: لعل الصواب محمود بن آدم.

مَشقاً، زاد المسيب، قيل لابن سيرين لِمَ كُره ذلك؟ قال: لأن فيه نقص، ألا ترى الألف كيف يغرقها ينبغي أن ترد.

## تكتب المصاحف في الكراريس

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مندل عن الوليد بن ثعلبة عن الضحاك قال: كان يكره الكراريس يعني المصاحف تكتب فيها.

## يكتب العلم في مثل المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية قال: دفع إلى بحير[١] مصحفاً لخالد بن معدان[٢] فيه علمه أخذه منه مكتوباً في تختين وله دفتي المصحف وله عرى وأزرار.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا وكيع بن الجراح عن الوليد بن ثعلبة، عن عبد الله مؤدب الضحاك قال: لا تتخذوا للحديث كراسي ككراسي المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي[٣] قال: أخبرنا وكيع عن الحسن بن صالح عن ليث عن مجاهد أنه كرهها.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي أنبأنا وكيع عن أبي عوانة وضاح عن سليمان بن أبي العتيك[٤] عن أبي معشر عن إبراهيم أنه كرهها.

---

(١) بحير: يعني بحير بن سعيد.

(٢) خالد بن معدان: توفي سنة ١٠٣ وفي تهذيب التهذيب ٣: ١١٩ « قال بقية عن بحير بن سعيد ما رأيت أحداً ألزم للعلم منه كان علمه في مصحف له أزرار وعرى ».

(٣) علي: يعني علي بن خشرم.

(٤) ابن أبي العتيك: لعل المراد ابن عتيك (أو عتيق: انظر تهذيب التهذيب ٤: ٢١).

## من أحق بكتابة المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا عمرو بن عون قال: أنبأنا هشيم عن العوام عن إبراهيم التيمي قال: قال عبد الله لا يكتب المصاحف إلاّ مُضَرِي. قال أبو بكر: هذا من أجل اللغات.

## تعظيم المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن المغيرة، عن إبراهيم قال: كان يقال عظموا المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة[١]، عن إبراهيم قال: كان يقال عظموا المصاحف.

## تصغير المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد، عن سفيان، عن مغيرة[٢]، عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يكتبوا المصاحف في الشيء الصغير، يقول عظموا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن الربيع، حدثنا يزيد، حدثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون تصغير المصحف والتعشير والفواتح.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن إبراهيم[٣] أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يكره أن يكتب القرآن في الشيء الصغير.

---

(١) مغيرة: ولعل الصواب المغيرة.
(٢) مغيرة: ولعل الصواب المغيرة.
(٣) إبراهيم: يعني إبراهيم النخعي.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا محمد بن عبيد وأبو معاوية قـالا، حـدثنا الأعمش عن إبراهيم قال كان عليّ رضي الله عنه يكره أن يكتب القرآن [قال أبـو معاويـة المصحف] في الشيء الصغير.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علي رضي الله عنه قال: لا تكتب المصاحف صغاراً.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم أن علياً عليه السلام كره أن تتخذ المصاحف صغاراً.

## كتابة المصاحف حفظاً

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن خيثمة قال قال عمر بن الخطاب، من يدلّني على رجل؟ فقال له رجل، هل لك في رجل يقرأ القرآن عن ظهر قلبه؟ قال فتطاول عمر وقال مَن هو؟ قال ابن أم عبد[١]. فتقاصر عمر وقـال إنـه لأحراهم بذلك. [قال أبو بكر قيل في هذا الحديث يملي[٢] القرآن عن ظهر قلبه].

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش عن إبـراهيم عن علقمة قال، وحدثنا عن خيثمة عن قيس بن مروان قال، وهو الذي أتى عمر، قال: جـاء رجل إلى عمر وهو يعرفه فقال، يا أمير المؤمنين جئتك من الكوفة وتركت بها رجلاً يملـي المصاحف عن ظهر قلبه، قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد أن يملأ ما بين شعبتي الرجـل، قال من هو ويحك؟ قال هو

(١) ابن أم عبد: يعني عبد الله بن مسعود.
(٢) يملي: وفي الأصل يمل بلا ياء.

عبد الله بن مسعود، قال فما زال يطفأ ويتسرى عنه الغضب حتى عاد إلى حالته التي كان عليها، ثم قال ويحك والله ما أعلم بقي من الناس أحد هو أحق بذلك منه، وسأحدثك عن ذلك، كان رسول الله ﷺ يسمر عند أبي بكر الليلة كذلك في الأمر من أمر المسلمين، وأنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه فخرج رسول الله ﷺ يمشي وخرجنا معه نمشي، فإذا رجل قائم يصلي في المسجد، فقام رسول الله ﷺ يسمع قراءته، فلما كدنا أن نعرف الرجل قال، « مَنْ سرَّه أن يقرأ القرآن رطباً كما أنزل فليقراه علَى قراءة ابن أم عبد ». قال ثم جلس الرجل يدعو، فجعل رسول الله ﷺ يقول، سل تعطه سل تعطه، قال فقال عمر: فقلت والله لأغدون إليه ولأبشرنه، قال فغدوت إليه لأبشره فوجدت أبا بكر قد سبقني إليه فبشره فلا والله ما سابقته قط إلى خير إلاّ سبقني إليه.

## كتابة الفواتح والعدد في المصاحف

حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا سفيان الثوري عن المغيرة عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون النقط والتعشير وإحصار الصور.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم قال كانوا يكرهون تصغير المصاحف والفواتح والعواشر.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم أنه كان يكره العواشر والفواتح وتصغير المصحف وأن يكتب فيه سورة كذا وكذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع، حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار، عن الأعمش قال: سألت إبراهيم عن التعشير في المصحف ويكتب سورة كذا وكذا فكرهه وكان يقول جردوا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا إِسحاق بن وهب، حدثنا يزيد قال: أخبرنا حمّاد عن أبي جمـرة قال: أتيت إِبراهيم بمصحف لي مكتوب فيه سورة كذا وكذا آية فقال إِبراهيم: امح[١] هذا فـإِن ابن مسعود كان يكره هذا ويقول: لا تخلطوا بكتاب الله ما ليس منه.

حدثنا عبد الله، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد بـن زيـد، عـن شعيب بن الحبحاب أن أبا العالية كان يكره الجُمل في المصحف وكان يكره فاتحة سورة كـذا وخاتمة سورة كذا وكان يقول جردوا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا ابن جريج قال قلت لعطاء أتكتب عند كل سورة خاتمة سورة كذا وفيها كذا وكذا آية؟ فنهى عن ذلك وقال بدعة.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا أبو بكر قال قلت لأبي رزين أكتب في مصحفي خاتمة سورة كذا وكذا، قال أخشى أن ينشأ[٢] نشوءٌ يحسبون أنه نزل مـن السماء. [قال ابن أبي داود: أبو بكر هو الزبرقان السراج].

## كتابة العواشر في المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد بن عاصم وعثمان بن عمير الأصبهانيان قالا، حدثنا بكـر وهو ابن بكار، حدثني يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن أبي الزعراء قال، قال عبد الله: جـردوا القرآن ولا تخلطوا به ما ليس فيه.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم وقبيصة قالا، حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء قال، قال عبد الله: جردوا

---

(١) امحى: وفي الأصل امحا بألف طويلة.
(٢) ينشا: وفي الأصل ينشوا.

القرآن لا تلبسوا به ما ليس منه.

حدثنا عبد الله قال، وحدثناه الأحمسي[1] قال، حدثنا أبو نعيم، وحدثنا هارون بن إسحاق قال، حدثنا محمد بن سفيان بنحوه.

حدثنا عبد الله قال، وحدثني علي بن حرب، حدثنا القاسم عن سفيان بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد[2]، حدثنا الحسين عن سفيان بنحوه.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الزعراء قال قال عبد الله: جردوا القرآن ولا تلبسوا به شيئاً.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن الربيع، أنبأنا يزيد بن هارون قال، أخبرنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن أبي الأحوص[3] عن عبد الله قال: جردوا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد، حدثنا الحسين، حدثنا قيس[4] عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب، عن مسروق قال: كان عبد الله بن مسعود يكره التعشير في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن قيس بن الربيع، عن أبي الحصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف.

---

(١) الأحمسي: يعني محمد بن إسماعيل.
(٢) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.
(٣) أبوالأحوص، هو مولى بني ليث.
(٤) قيس: يعني قيس بن الربيع.

حدثنا عبد الله قال، وحدثنا الدقيقي[1] حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمود بن آدم، حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش، حدثنا أبو حصين، عن يحيى[2]، عن مسروق قال، كان عبد الله يكره التعشير في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا هشيم عن جابر ذكرهما عن مسروق عن عبد الله أنه كره التعشير في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد عن سفيان عن المغيرة عن إبراهيم قال، كانوا يكرهون التعشير والتنقيط والخواتم في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة[3]، عن إبراهيم أنه كره التعشير في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن أبي الخصيب قالا، حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن مغيرة[4] عن إبراهيم قال: جردوا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال: كان يقال جردوا المصحف ولا تخلطوا فيه ما ليس منه.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب قال، حدثنا وكيع

---

(١) الدقيقي: يعني محمد بن عبد الملك.
(٢) يحيى: يعني يحيى بن وثاب.
(٣) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.
(٤) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

عن سفيان عن مغيرة[١] عن إبراهيم قال: كان يقال جردوا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد، حدثنا يزيد قال، أنبأنا مبارك عن الحسن أنه كان يكره التعشير والنقط وقال جردوا القرآن ولا تلبسوه بشيء.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن آدم[٢]، حدثنا مخلد بن حسين[٣]، عن هشام، عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يكتب في المصاحف هذه العواشر والفواتح ويقول جردوا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا عارم، حدثنا حماد بن زيد، عن شعيب يعني ابن الحبحاب عن أبي العالية أنه كره الجُمل في القرآن وكان يقول جردوا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك قال قال عبد الله: جردوا القرآن.

حدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن الحسن المقسمي، حدثنا حجاج عن شعبة قال قال أبو التياح وكان عربياً فصيحاً قلت له آمر أن يجردوا القرآن، قال لا تخلطوا به غيره.

---

(١) مغيرة: ولعل الصواب المغيرة.
(٢) محمد بن آدم: الصواب محمود بن آدم كما تقدم.
(٣) بن حسين: لعل الصواب بن الحسين.

# بـاب
# نقط المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله المخزومي، حدثنا أحمد بن نصر بن مالك، حدثنا الحسين بن الوليد، عن هارون بن موسى قال: أول من نقّط المصاحف يحيى بن يعمر.

حدثنا عبد الله، حدثنا بن بشار، حدثنا عبد الأعلى ومحمد بن بكر، قالا، حدثنا هشام عن الحسن أنه كره أن تنقَّط المصاحف بالنحو.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن إِدريس، عن هشام، عن ابن سيرين أنه كره نقط المصحف بالنحو.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا أشعث عن محمد أنه كان يكره النقط.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن أبي رجاء قال: سألت محمد بن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو، قال أخشى أن يزيدوا في الحروف.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن آدم[1]، حدثنا مخلد، عن هشام، عن الحسن وابن سيرين أنهما كانا يكرهان نقط المصحف.

---

(١) محمد بن آدم: لعل الصواب محمود بن آدم.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا هشام عن الحسن ومحمد أنهما كانا يكرهان نقط المصحف بالنحو.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن أحمد الحراني قال، حدثنا مسكين، حدثنا شعبة عن أبي رجاء قال، سألت محمد بن سيرين فقال أخشى أن يزيدوا في الحروف.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا سعيد عن قتادة أنه كان يكره أن ينقط المصحف بالنحو.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد عن أبي عمرو قال: سمعت قتادة يكره نقط المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الجبار بن يحيى بن جحشة الرملي، حدثنا عقبة يعني ابن علقمة عن الأوزاعي عن قتادة قال: وددت أن أيديهم قطعت يعني مَنْ[1] نقّط المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا العباس بن الوليد قال أخبرني أبي قال، ثنا الأوزاعي قال، سمعت قتادة وكان عربيَّ اللسان يقول في هذه النقط لوددت أن الأيدي قطعت فيه.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب ومحمد بن إسماعيل الأحمسي قالا: حدثنا وكيع عن سفيان عن مغيرة[2] عن إِبراهيم أنه كره النقط، [زاد على وخاتمة سورة كذا وكذا].

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد[3]، حدثنا الحسين، عن سفيان، عن

(١) (من) سقط من الأصل.
(٢) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.
(٣) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.

مغيرة[١]، عن إبراهيم أنه كان يكره التعشير والنقط في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدينا يحيى بن عثمان، حدثنا فديك بن سليمان قال: كان عباد بن عباد[٢] الخواص إذا قدم علينا لا يقرأ إلا في مصحف غير منقوط.

## وقد رُخِّصَ في نقط المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، حدثنا الأشعث، عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن ينقط المصحف بالنحو.

حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين، حدثنا شعبة عن محمد بن سيف قال: سألت الحسن عن المصحف ينقط بالعربية، قال أوما بلغك كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن تفقهوا في الدين وأحسنوا عبارة الرؤيا وتعلموا العربية.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين، حدثنا شعبة عن منصور بن زاذان قال: سألت الحسن وابن سيرين فقالا لا بأس به.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن أسد، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا شعبة قال، كان منصور بن زاذان سريع القراءة قال فسألت الحسن وابن سيرين عن المصحف ينقط بالنحو، فقالا لا بأس به.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن خارجة بن مصعب، عن خالد الحذَّاء[٣] قال رأيت ابن سيرين يقرأ في مصحف منقوط.

---

(١) مغيرة: ولعل الصواب المغيرة.

(٢) عباد: هو عباد بن عباد الرملي الأرشوفي أبو عتبة الخواص من فضلاء أهل الشام، انظر تهذيب التهذيب ٥: ٩٧.

(٣) خالد الحذاء: هو خالد بن مهران البصري، انظر تهذيب التهذيب ٣: ١٢٠.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبيد الرحمن الأذرمي، حدثنا هشيم عن خالد قال، دخلت على ابن سيرين وإذا هو يقرأ في مصحف منقوط.

حدثنا عبد الله، حدثنا المؤمل[١] بن هشام، حدثنا إسماعيل عن خالد أنه كان عند محمد بن سيرين مصحف منقوط وكان يقرأ فيه.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب قال: أخبرنا نافع بن أبي نعيم القارئ قال، سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن شكل القرآن في المصاحف فقال لا بأس به.

## الأجرة على نقط المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا الأحمسي[٢] وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا، حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال لا بأس ببيعها وبشرائها وبنقطها بالأجرة.

## النقط الثلاث عند رؤوس الآي

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى قال: كانوا لا يقرون شيئاً مما في هذه المصاحف إلا هذه النقط الثلاثة التي عند رأس الآي.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا أبو عوانة عن المغيرة[٣] عن أبيه أنه كان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي.

---

(١) المؤمل: لعل الصواب مؤمل.
(٢) الأحمسي: يعني محمد بن إسماعيل.
(٣) المغيرة عن أبيه: وبهامش الأصل عن نسخة المغيرة عن إبراهيم.

# كيف تنقط المصاحف

قال أبو حاتم السجستاني: ونقطه بيده هذا كتاب يُستدل به على علم النقط ومواضـــعه. إِذا كان الحرف مرفوعاً غير منون نقطته قدامه واحدة مثل قوله «الرحمنُ الرحيمُ»، وإِذا كان منصوباً غير منون نقطته واحدة فوقه كقوله «الرحمنَ الرحيمَ»، وإِذا كان مجروراً غير منون نقطته واحدة تحته كقوله «الرحمنِ الرحيمِ»، وأما ما كان منوناً فنقطتان مثل قوله في الرفـــع «عليمٌ حكيمٌ» وفي النصب «عليماً حكيماً» وفي الجر «عليمٍ حكيمٍ» وربمـــا تركـــوا فـــي النصب لأن الألف تدل على النصب فخففوا على الإيجاز إلاّ أنهم ينونون عند الحروف الستة، وإِنما النقط على الإيجاز لأنهم لو تتبعوا كما ينبغي أن ينقط عليه فنقطوه لفسد المصحف، لـــو نقطوا قوله (س ٢ آ ٢٦٤) فمثله، ﴿ **فَمَثَلُهُ** ﴾ على الفاء والميم والثاء واللام ونحو ذلك فسد، ولكنهم ينقطون على الميم واحدة فوقها وواحدة من بين يدي اللام، لأنّ اللام حرف الإعـــراب وقد تنصب اللام وترفع وتجر، وفتحوا الميم لئلا يظن القارئ أنها ﴿ **فمثل** ﴾، وإِذا جاء شيء يستدل بغيره عليه ترك مثل قوله (س ٣ آ ١٦٩) ﴿ **قُتِلُوا**[1] **في سَبِيلِ ٱللَّهِ** ﴾ ينقط بين يـــدي القاف واحدة ولا ينقط على التاء شيئاً لأن ضمتها تدل على أنهم فعلوا، وأما قولـــه (س ٣٣ آ ٦١) ﴿ **قُتّلوا**[2] **تقتيلاً** ﴾ فإِنّك تنقط تحت التاء واحدة لأن هذه مشددة فتفرق بـــين المخفـــف والمشدد فقس كل شيء بهذا إن شاء الله. وأما الهمزة فإِذا كانت مفتوحة غير ممدودة نقطتهـــا في قفا الألف، وإِذا كانت ممدودة نقطتها بين يدي الألف، فأما غير الممدود فمثل قـــــوله (س ٢٣ آ ٧١) ﴿ **بَلْ أَتَيْنَاهُمْ**[3] **بِذِكْرِهِـــمْ** ﴾ لأنهـــا بمعنى جئناهم، وأما ﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَاهُم** ﴾[4] فبين يدي

---

(١) قُتِلُوا: يعني في الخط الكوفي قتلوا .

(٢) قُتّلوا: هي في الخط الكوفي قتلوا .

(٣) أتيناهم: هي في الخط الكوفي: اتيهم .

(٤) آتَيناهُم: في الخط الكوفي اتيهم .

الألف وترفعها قليلاً إلى رأس الألف لأن آتيناهم معناه أعطيناهم، وكذلك إن كانت الممـــدودة والمقصورة في آخر الكلمة، فأما المقصور غير المنون، فمثل قولـــه (س ٩ آ ١١٨) ﴿ أَنْ لاَ مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ ﴾[١]، وإن كان منوناً فنقطتان مثل قوله (س ٩ آ ٥٧) ﴿ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَــأً ﴾، ومثل قوله (س ٢٧ آ ٢٢) ﴿ مِنْ سَبَأٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴾[٢]، وأما الممدود الذي ليس بمنـــون فمثـــل قوله (س ٢ آ ٢٠) ﴿ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ ﴾[٣] و ﴿ جَاءَ ﴾ و (س ٦ آ ١١٢) ﴿ لَوْ شَاءَ رَبُّكَ ﴾، والمنون مثل قوله (س ٢ آ ٢٢) ﴿ وَٱلسَّمَاءَ بِنَاءً ﴾[٤] وقوله (س ٧٨ آ ٣٦) ﴿ جَــزَاءً مِــنْ رَبِّكَ عَطَاءً ﴾، وإذا شُكل عليك الهمز فقس الهمزة بالعين، فإن كانت العين تقع قبل الـــواو أو الألف جعلتها في قفاها نقطة بعد الواو والألف جعلتها بين يديها نقطة، وإن كانت هي الـــواو والألف جعلت النقطة في جبهتها وكان حدها أن تكون في نفس الواو ولكنها جعلت في الجبهة لتنحى عن السواد. فالممدود مثل قوله ﴿ ٱلسُّوءُ ﴾[٥] تقديره سوع فهي بعد الواو، و﴿ٱلسَّمَاءِ﴾ تقديره[٦] السماع وهي بعد الألف، وإذا كانت متحركة بالنصب فالنقطة فوق الواو مثل قولـــه (س ١٤ آ ١٠) ﴿ وَيُؤَخِّرَكُمْ ﴾[٧] و (س ٢ آ ٢٨٦) ﴿ لاَ تُؤَاخِذْنَا ﴾، وأما الهمـــزة التي تقع في قفا الـــواو إذا كانت قبلهـــا فمثل (س ٦ آ ٥) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾[٨] وكـــذلك (س ٩ آ ٣٧) ﴿ لِيُوَاطِئُوا ﴾ لأن قياسها يستهزعون فالعين قبل الواو، وكذلك ليواطعوا لأن العين قبل الواو، ومثله (س ١٦ آ ٢٧) ﴿ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾[٩] لأن قياسها عوتوا ولأنه من

---

(١) ملجأ: في الخط الكوفي ملحا ، وفي (س ٩ آ ٥٧) ملحا.
(٢) سبأ بنبأ: وهي في الخط الكوفي سبا نبا .
(٣) أضاء: في الخط الكوفي اضا و حا و سا .
(٤) والسماء بناء: في الخط الكوفي والسما بنا وكذلك جزا من ربك عطا .
(٥) « السوء »: فشكلها في الخط الكوفي السو وكذلك في السماء السما .
(٦) تقديره: في الأصل تقدير.
(٧) ويؤخركم: هي في الخط الكوفي ويوخركم وكذلك لا تواخذنا.
(٨) يستهزءون: هي في الخط الكوفي يستهزون وكذلك ليواطوا .
(٩) أوتوا: وهي في الخط الكوفي اوتوا..

الواو ووزنها افعلوا، وأما (س ٢ آ ٢٥) ﴿ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهاً ﴾[١] فالنقطة قدام الألف، وكذلك ﴿ أولئــك ﴾ الهمزة في الألف فالــواو ليس لها موضع، لأن قياســها علائك فالواو كتبــت لأن الهمزة مرفوعة، وقال قــوم كتبوهــا ليفصلوا بينهــا وبين ﴿ إِلَيْــكَ ﴾ في الخط، وأمــا ﴿ الأولى ﴾[٢]، فإن الهمزة في قفا الواو لأن قياســها العــولى فكــذلك (س ٢ آ ٤٠) ﴿ أُوْفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾[٣]، وإذا كانت الهمزة منتصبة نحو ﴿ القرآن ﴾ و (س ٩ آ ٩٤) ﴿ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِــنْ أَخْبَارِكُمْ ﴾[٤]، وقوله (س ٣٥ آ ٨)[٥] ﴿ فَرَءَاهُ حَسَنَاً ﴾ فإنها تنقط عليها اثنتان واحــدة قبــل الألف والأخرى بعدها إلا أن التي بعدها أرفع من الأولى سنّاً وهي تسمى المقيدة، وإنما نقطت باثنتين لأن واحدة للهمزة والأخرى للنصب وهي الثانية، وإن كانت جزماً فلا تنقط إلاّ واحدة مثل قوله (س ٢ آ ١٨٩) ﴿ وَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ ﴾[٦] و (س ٤ آ ١٧٦) ﴿ إِن امْرُؤٌ هَلَكَ ﴾ واحــدة قبل الألف، وأما قولهم (س ٢ آ ٦) ﴿ أَنْذَرْتَهُمْ ﴾ (س ٥ آ ١١٦) ﴿ أنت قلت للناس ﴾ فمــن جعلها مدة أنذرتهم، وهي لغة العرب الفصحاء، فإنك تنقطها واحدة بين يديها كما تنقط (س ٢١ آ ٥١) ﴿ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ ﴾، ومن همزها همزتين نقطها مقيدة على ما وصفنا في (س ٩ آ ٩٤) ﴿ نبأنا الله ﴾ ونحوها لأنها لا بد من تقييدها للهمزتين بغيرها مثل ﴿ نبأنا الله ﴾ وأما ﴿ آمنوا ﴾ و ﴿ آدم ﴾ و ﴿ آخر ﴾ فواحدة بعد الألف في أعلاها. وأما إذا كانت الهمزتــان مختلفتين فإن همزتهما نقطت على الألف الأولى نقطة بين يديها وعلى الأخرى نقطة فوقهــا مثل ﴿ السفهاء ﴾[٧] إلاّ وإنْ شئت تركت همزة الأولى، وهو

---

(١) وأوتوا: هي في الخط الكوفي [illegible] وكذا أولئك [illegible] .
(٢) الأولى: هي في الخط الكوفي [illegible] .
(٣) (٢ آ ٤٠): في الخط الكوفي [illegible] .
(٤) نبأنا: وشكلها في الخط الكوفي [illegible] وكذا القرآن [illegible] .
(٥) (س ٣٥ آ ٨): هي في الخط الكوفي [illegible] .
(٦) وأتوا: فشكلها في الخط الكوفي [illegible] وكذلك [illegible] امرؤ
(٧) السفهاء: وشكلها في الخط الكوفي [illegible] .

قول أبي عمرو بن العلا، إذا اختلفتا تركت الآخرة ولم ينقط عليها، وإن أحببت فانقط عليها بخضرة ليعرف أنها تُقرأ على وجهين، وكلما كان فيه وجهان فانقط بالخضرة والحمرة، فإذا كانت الهمزتان متفقتين وهما في كلمتين مثل (س ١١ آ ٤٠) ﴿ **جاء أمرنا** ﴾ و (س ٨٠ آ ٢٢) و ﴿ **شَاءَ أَنشَرَهُ** ﴾، فإن أبا عمرو يدع الهمزة الأولى، ولا يشبه هذا عنده إذا اختلفتا بزعم أنهما إذا اتفقتا خلفت إحداهما الأخرى، وإذا اختلفتا لم تخلف إحداهما الأخرى، فمن ثم همز أبو عمرو الآخرة في اختلافهما وإذا جاءتا متفقتين على ما ذكرت، فمن همز همزتين نقطها جميعاً على ألف ﴿ **جاء** ﴾ من بعدها في أعلاها لأنها ممدودة، وعلى ألف ﴿ **أمرنا** ﴾ في قفاها لأنها مقصورة، ومن قال بقول أبي عمرو لم ينقط على ألف « جاء » شيئاً إلا بالخضرة.

## وقد جاءت في القرآن حروف كتبت على غير الهجاء

فمثل (س ٣٥ آ ٢٨) ﴿ **ٱلْعُلَمٰٓؤُا** ﴾ ومثل (س ٦٠ آ ٤) ﴿ **بُرَءَٰٓؤُا** ﴾، فإذا نقطت ﴿ **مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا** ﴾[1] جعلتها في جبهة الواو لأن الواو مكان الألف التي ينبغي لها أن تكتب، وإنما صيرتها في جبهتها لأن الهمزة في الواو ونظيرتها العلماع، وكذلك برواع إلا أنك تنقط بين الراء والواو واحدة ﴿ **بروا** ﴾[2] وترفعها شيئاً للنصبة لأنها هي الهمزة وهي منتصبة، فمن ثم دفعتها بينهما وتنقط أخرى في جبهة الواو لأن قياسها برعاع، فتجمعها الهمزة بين الراء والألف التي كان ينبغي لها أن تكتب والواو بمنزلة الألف. وكان بشار الناقط ينقط « بروا » بواحدة قبل الألف والأخرى قبل الألف مرفوعة من قدامها وهو خطأ. ومما يكتب في المصحف على غير القياس في الهجاء (س ١١ آ ٨٧) ﴿ **نَشَؤُا** ﴾ كتبوا بعضها بالألف وبعضها بالواو وهي في هود ﴿ **أَوْ أَنْ نَفْعَل فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَؤُا** ﴾ فالنقطة

---

(١) العلمؤا: فهي في الخط الكوفي .

(٢) برءوا: وشكلها في الخط الكوفي .

تقـــع في جبهـــة الـــواو لأن الـــواو بـــدل الألف. ومن ذلـــك (س ١٤ آ ٢١، س ٤٠ آ ٤٧) ﴿ **ٱلضُّعَفَٰؤُ** ﴾ في بعض القرآن، و (٢٣ آ ٢٤) ﴿ **ٱلْمَلَؤُا مِنْ قَوْمِهِ** ﴾[1] في مواضع تنقطها في الجبهة، و (س ٨١ آ ٨) ﴿ **الْمَوْءدَةُ سُئِلَتْ** ﴾ بواو واحدة وكان ينبغي لهم أن يكتبوها بواوين لأن قياسها الموعودة، فلو كتبوها بواوين نقطت الهمزة في قفا الواو الثانية، فلما تركت نقطت بين الـــواو والدال لأن موضعها بينهما، ولو نقطت في قفا الواو لاختلطت وظن المنقوط لـــه أنها المودة على قياس المعودة، ومما يكتب أيضاً فـــي المصـــحف (س ١٧ آ ٧) ﴿ **لِيَسُـــؤُا وُجُوهَكُمْ** ﴾، من قرأها على الجماع[2] كتب بواو واحدة فإذا نقطها نقطها في قفـــا الـــواو لأن قياسها ليسوعوا، فقد ذهبت عين الفعل والواو الساقطة من المودة التي بعد الواو التـــي فيهـــا، والواو واو الجمع ولا بد من إثباتها فهذا فرق ما بينهما. ومن قرأ ﴿ **ليسوُا** ﴾ ويرفعها شـــيئاً للنصبة لأن قياسها ليسوع فالهمزة بعد الواو، فليس على الألف منها شيء لأن الألف ليســـت من الحرف، وكذلك (س ٥ آ ٢٩) ﴿ **إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوأَ بِإِثْمِي** ﴾، وكذلك « شيئاً ».

وأما أبو محمد: فقال في هذه النقطة ﴿ **تَبُوأَ بِإِثْمِي** ﴾ و ﴿ **لِيُسُؤُا وُجُوهَكُمْ** ﴾ تقع على الألف واحدة ويحتج ذلك بقوله لو قلت أمرتهما أن تبوا الآيتين لم يكن بد من تقييدها وإن كانت النقطة تقع على الألف مقيدة فالألف أولى بها في غير التقييد، وإنما نقطت (س ٣٩ آ ٢٩ وس ٨٩ آ ٢٣) ﴿ **وَجِيءَ** ﴾[3] فتحتها بعد الياء ورفعتها لأنها غير مكتوبة بالألف فالهمزة مكـــان الألف، وكذلك (س ١١ آ ٧٧ وس ٢٩ آ ٣٣) ﴿ **سيءَ بِهِمْ** ﴾ فأما إذا كانت الهمزة مجزومة وما قبلها مكسور مثل ﴿ **يَئِسَ** ﴾ (س ٥ آ ٣ وس ٦٠ آ ١٣) نقطت الهمـــزة مـــن أســـفل لا تجعلها قبل الياء لأن قياسها يعس والهمزة هي الياء. وأما (س ٢ آ ٦١ وس ٣ آ

(١) الملؤا: في مصحفنا « الملؤا الذين كفروا من قومه » انظر أيضاً (س ٢٧ آ ٢٩ و٣٢ و٣٨).
(٢) الجماع: كذا هي في الأصل والمراد الجمع.
(٣) وجيء: وهي في المصاحف الحديثة « وجاىء ».

١١٢) ﴿ بَاءُو بِغَضَبٍ ﴾ و ﴿ جَاءو ﴾ فكتبت في المصحف بغير ألف وقياسها جاعوا وباعوا، فإذا نقطتها في قفا الواو كان ينبغي أن يكتب الألف بعد الواو ودخول الألف وخروجها في النقط من هذا سواء لأن الهمزة قبل الواو. وقوله ﴿ ورَأُوُ ﴾[١] (س ٧ آ ١٤٩) كتبت أيضاً بغير ألف ونقطتها تقع قبل الألف لأنها مثل ﴿ اتو ﴾ مقصورة، وإذا جاءت الهمزة في مثل ﴿ ٱئْتُونِي بِهِ ﴾ (س ١٢ آ ٥٠، ٥٤)، و ﴿ إئذَنْ لِي ﴾ (س ٩ آ ٤٩)، فإن الهمزة في الياء وينظر إلى ما قبلها، فإن كان مرفوعاً نقطت الهمزة مرفوعة، وإن كان منصوباً نقطت الهمزة فوقها، وإن كانت مجرورة نقطتها من تحتها مثل (س ١٢ آ ٥٠، ٥٤) ﴿ وقال الملك ٱئْتُونِي بِهِ ﴾ قدام الياء، والنصب (س ١٢ آ ٥٩) ﴿ قَالَ ٱئْتُونِي بِأخٍ لَكُمْ ﴾ النصب في اللام، قال والخفض في قوله (س ٤٦ آ ٤) ﴿ فِي السَّمَوَات ٱئْتُوني ﴾ وليس على الألف التي في « ائتوني » شيء من ذلك إنَّ هذه الألف التي قبلها تسقط في الوسط وهي مختلفة كتبت للابتداء. فإذا كانت في معنى جيئوني كتبوا بالواو وإذا كانت في معنى أعطوني كتبوا بغير ياء، وقرأ الأعمش (س ١٨ آ ٩٦) ﴿ ٱتُوني أُفْرِغْ ﴾[٢] على معنى جيئوني.

## كتابة المصاحف بالذهب

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا هشيم، عن مغيرة[٣] عن إبراهيم أنه كان يكره أن يكتب المصاحف بالذهب.

## تحلية المصاحف بالذهب

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن آدم[٤] وعبد الله بن سعيد قالا: حدثنا أبو

---

(١) ورأو: وهي في مصحفنا بالألف.
(٢) آتوني: وهي في القراءة المشهورة «ءاتوني ».
(٣) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.
(٤) محمد بن آدم: لعل الصواب محمود بن آدم.

خالد عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أُبيّ بن كعب، [قال عبيد الله سعيد بن أبي شعيب هكذا قال أبو خالد] قال، قال أبيّ بن كعب، إذا حليتم مصاحفكم ورزقتم مساجدكم فعليكم الدثار.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا المحاربي عن عمرو بن عامر البجلي، عن صخر بن صدقة [أو من حدثه عنه] عن رجل من أهل الشام قال، قال أبو الدرداء، إذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدثّار.

حدثنا عبد الله، حدثنا إِسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو داود، حدثنا فرح عن أبي سعيد، قال أبو هريرة: إِذا زوقتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم فعليكم الدثار.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا المقرئ، حدثنا كهمس عن برد بن سنان قال ما أساءت أمة العمل إلاّ زينت مصاحفها ومساجدها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن آدم وأحمد بن سنان وعلي بن حرب قالوا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال، مُرّ على عبد الله بمصحف قد زين بالذهب فقال، إن أحسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير وأبو يحيى الحماني(١) عن الأعمش بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد والمحاربي عن الأعمش بهذا. [حديث أبي قلابة تلاوته فقه].

---

(١) الحماني: هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي، انظر تهذيب التهذيب ٦: ١٢٠.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع عن الأعمش بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح، وحدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود قالا: حدثنا شعبة عن سليمان، عن أبي وائل قال: جيء إلى عبد الله بمصحف قد حلى، فقال عبد الله: ما حُلي بمثل تلاوته.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد[١]، حدثنا الحسين، عن سفيان، حدثنا الأعمش، عن أبي وائل قال: أتى عبد الله بمصحف قد حلَّى بذهب، فقال: إن أحسن ما زين به تلاوته في الحق، وجاء رجل إلى عبد الله فقال الرجل يقرأ القرآن منكوساً، قال ذا منكوس القلب.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف، حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: كان لابن أبي ليلى بيت تجتمع إليه فيه القراء وفيه مصاحف فأتيته ذات يوم ومعي تبرة فقال ما تصنع بهذا؟ أتحلي به سيفك؟ قلت لا، قال أتحلي به مصحفك؟ قلت لا أردت أن أجعله حُلياً لابنتي، قال عسيت أن يجعلها أجراساً فإنها تكره.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا المعلى، حدثنا أبو عوانة عن عامر الأحول عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يكره أن يحلّى المصحف، قال: يغرُون به السارق.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد وعلي بن حرب قالا: حدثنا المحاربي عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس أنه رأى مصحفاً قد زين بفضة فقال، تغرون به السارق زينته في جوفه.

---

(١) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.

## وقد رخص في تحلية المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا روح أخبرنا ابن عون عن عبد الله أنه كان يسئل عن حلية المصاحف فيقول: لا أعلم به بأساً، وكان يحب أن يزين المصحف ويجاد علاقته وصنعته وكل شيء من أمره.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمود بن آدم، حدثنا الفضل بن موسى، عن مصعب بن ثابت، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: إن الله يحب إذا عمل العبد عملاً أن يحكمه.

## تطيب المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا المؤمل[١] ح.

وحدثنا عمرو بن عبد الله، حدثنا وكيع جميعاً، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد كان يكره المسك في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق حدثني محمد ح.

وحدثني هارون بن سليمان قال: أخبرنا روح، وحدثنا أسيد حدثنا الحسين بن حفص جميعاً عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره الطيب والتعشير في المصحف.

## هل يقال للمصحف مُصَيْحف

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا سعد بن الصلت عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره يقول مصيحف أو مسيجد.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا المحاربي، عن ليث،

---

(١) المؤمل: لعل الصواب مؤمل.

عن مجاهد أنه كره أن يقول: رويجل أو مرية أو مسيجد أو مصيحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن عبد الله، حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث قال: كان مجاهد يكره أن يقول مصيحف ومسيجد ويقول للرجل دناه[١] وكان يكره المسك في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن أسد، حدثنا شبابة، حدثنا الحسام عن أبي معشر، عن إبراهيم أنه كان يكره أن يقال مسيجد أو مصيحف أو رويجل.

حدثنا عبد الله، حدينا سليمان بن داود بن حماد أبو الربيع المهري، حدثنا ابن وهب قال: حدثني العطاف[٢] بن خالد عن عبد الرحمن بن حرملة قال: كان ابن المسيب يقول لا يقول أحدكم مصيحف ولا مسيجد ما كان لله فهو عظيم حسن جميل.

## يقال للسورة قصيرة أو خفيفة

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا حفص بن غياث، حدثنا عاصم عن ابن سيرين، وأبي العالية قال: لا يقال سورة خفيفة فإنه قال تعالى (س ٧٣ آ ٥) ﴿ **سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً** ﴾، قال: وكيف أقول؟ قال: تقول سورة يسيرة.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثني الحجبي[٣]، حدثنا حماد، حدثنا عاصم قال: سمع أبو العالية رجلاً يقول سورة قصيرة، قال أنت أقصر وألم.

---

(١) دناه: يعني يا حقير.
(٢) العطاف: لعل الصواب عطاف.
(٣) الحجبي: هو عبد الله بن عبد الوهاب كما هو في هامش الأصل.

## وقد رخص في أن يقال سورة قصيرة

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم بن زيد ويعقوب بن سفيان قالوا: أنبأنا أبو عاصم، حدثنا ابن جُرَيْج قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول أخبرني عروة بن الزبير أن مروان أخبره قال: قال لي زيد بن ثابت: مالك لا تقرأ في المغرب بقصار المفصل؟ لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب بطولى الطولتين، فقلت لعروة: وما طولى الطولتين؟ قال الإنعام والأعراف، [من قبل رأي أبي مليكة هذا لفظ بن يحيى].

حدثنا عبد الله، حدثنا عيسى بن حماد، حدثنا الليث، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه سمع زيد بن ثابت يقول لمروان، رأيتك تقرأ فيها بطولى الطولتين سورة الأعراف.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان وإسحاق بن وهب قالا: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا حماد عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الفجر بأول المفصل، فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقيل له فقال: إني سمعت بكاء صبي فأحببت أن أفرغ له أمه.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمي[١] حدثنا الحجاج، حدثنا حماد بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا ابن فضيل، عن أبان عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ بأقصر سورتين في المفصل، قلت: ما هما؟ قال: بأقصر سورتين من القرآن، قالها ثلاث مرات.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك، حدثنا عبد الوهاب، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن البراء بن عازب قال: صلى بنا رسول الله ﷺ

---

(١) عمي: يعقوب بن سفيان.

صلاة الصبح فقرأ بأقصر سورتين في القرآن، فلما فرغ أقبل علينا بوجهه فقال: إنما عجلت لتفرغ أم الصبي على صبيها.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا أبو بكر، عن أبي حصين عن خرشة بن الحر قال: كان عمر يغلس بالفجر وينور ويقرأ سورة يوسف ويونس ومن قصار المثاني المفصل.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان عن علي بن علي الرفاعي، عن الحسن قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري أن أقرأ في المغرب بقصار المفصل، وفي العشاء بوسط المفصل، وفي الفجر بطوال المفصل.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن قال: حدثنا سهل، حدثنا يحيى بن أبي زائدة قال: حدثني أبي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: لما طعن عمر كادت الشمس أن تطلع فقدموا عبد الرحمن بن عوف فأمَّهم بأقصر سورتين في القرآن (س ١١٠) ﴿ **إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْح** ﴾ و (س ١٠٨) ﴿ **إنا أَعْطَيْنَاك الْكَوْثَرْ** ﴾.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، عن عبيد الله قال: أخبرني نافع عن ابن عمر قال، ذكر عنده المفصل فقال: وأي القرآن ليس بمفصل؟ ولكن قولوا قصار السور وصغار السور.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن خشرم قال: أخبرنا عيسى، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كان أصحاب محمد ﷺ يقرأون السور الصغار في الفجر في السفر.

حدثنا عبد الله، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا صاحب لنا، عن الأعمش، عن إبراهيم بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن الأعمـش، عن إبراهيم قال: كانوا يقرأون في السفر في الفجر بالسور القصار.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا بشير عـن يحيى بن عبد الرحمن عن الضحاك قال: كان أولئك يصلون بالسور القصار يرددها ويعملون بالقرآن وسيأتي عليكم زمان يهذ فيه القرآن لا يجاوز تراقي بعضهم.

## عرض المصاحف إذا كتبت

حدثنا عبد الله، حدثنا هشام بن خالد، حدثنا الوليد، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبـر عن عطية بن قيس، عن أبي إدريس الخولاني أن أبا الدرداء ركب إلى المدينة في نفـر مـن أهل دمشق ومعهم المصحف الذي جاء به أهل دمشق ليعرضوه على أبيَّ بن كعب وزيد بـن ثابت وعلي وأهل المدينة، فقرأ يوماً على عمر بن الخطاب فلما قرأوا هـذه الآيـة (س ٤٨ آ ٢٦) ﴿ **إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَاهِلِيَّةِ وَلَوْ احَمَيْتُمْ كَمَا حَمَوا لَفَسَـدَ ٱلْمَسْجِدُ الْحَرَامَ** ﴾ فقال عمر من أقرأكم؟ قالوا أبيّ بن كعب، فقال لرجل من أهل المدينة: ادع إليَّ أبيَّ بن كعب، وقال للرجل الدمشقي: إنطلق معه، فذهبا فوجدا أبي بن كعب عند منزلـه يهني بعيراً له هو بيده، فسلما عليه ثم قال له المديني: أجب أمير المؤمنين عمر، فقـال أبـيّ ولما دعاني أمير المؤمنين؟ فأخبره المديني بالذي كان، فقال أبي للدمشقي ما كنـتم تنتهـون معشر الركيب أو يشدفني منكم شر، ثم جاء إلى عمر وهو مشمر والقطران على يديه، فلمـا أتى عمر قال لهم عمر: اقرأوا فقرأوا ﴿ **وَلَوْ حَمَيْتُم كَمَا حَموا لَفَسَدَ لْمَسْجِدُ ٱلْحَرَامَ** ﴾، فقال أبيّ أنا اقرأتهم، فقال عمر لزيد: اقرأ، فقرأ زيد قراءة العامة، فقال: اللهم لا أعرف إلا هـذا، فقال أُبيّ: والله يا عمر إنك لتعلم أني كنت

أحضر ويغيبون وادعا ويحجبون ويصنع بي والله لئن أحببت لألزمن بيتي فلا أحـــدث أحـــداً بشيء.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، حدثنا الحسن بن بلال، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد عن أبي نضرة[1]، قال: آتينا عمرو بن العاص ليعــرض مصــحفه على مصاحفنا يوم الجمعة، فلما حضرت الجمعة أمر لنا بماء فاغتسلنا ثم تطيبنا ورحنا.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن حرب، حدثنا القاسم، حدثنا سفيان قال: كان زبيــد[2] إذا حضر شهر رمضان عرض القرآن فاجتمعوا إليه بالمصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، حدثنا وكيع عن الأعمش عــن أبــي ظبيان قال: كنا نعرض المصاحف عند علقمة.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار ويحيى بن حكيم قالا: حدثنا يحيى بــن ســعيد، حدثنا موسى بن نافع أبو شهاب قال: دخلت على سعيد بن جبير وبين يديــه مصــحف قــد عرضه، فقال: إن كنت مشترياً مصحفاً فاشتراه فإن أهله قد احتاجوا إلى بيعه.

## أخذ الأجرة على عرض المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا مروان بن محمد، حدثنا سعيد بــن عبــد العزيز، عن عطية بن قيس قال: انطلق ركب من أهل الشام إلى المدينة يكتبون مصحفاً لهــم فانطلقوا معهم بطعام وأدام فكانوا يطعمون الذين يكتبون لهم، وقال: وكان أبيّ بن كعب يمــر عليهم يقرأ عليهم القرآن، قال: فقال

---

(١) أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة البصري توفي سنة ١٠٩ انظر تهذيب ١٠: ٣٠٢.
(٢) زبيد: في الأصل « ربيد » ولعل الصواب زيد يعني زيد بن ثابت.

له عمر: يا أبيّ بن كعب كيف وجدت طعام الشامي؟ قال: لاوشك إذا ما نشـبت فـي أمـر القوس[1] ما أصبت لهم طعاماً ولا أداماً.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد وهارون بن إسحاق قالا، حدثنا عبدة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم أنه كره أن يأخذ على عرض المصاحف أجراً.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمود بن خالد، حدثنا عمر قال: سمعت الأوزاعي يحدث قال، كان يحيى بن أبي كثير[2] يصلح المصاحف على قرّائه وكان رجل يحضره مصحفه وأخـذه رجل من جلساء يحيى وكان أعرف بإصلاحه من صاحبه وكان يصلحه له، فلما فـرغ منـه صنع صاحب المصحف طعاماً لأصحابه ودعا الذي كان يصلحه معهم فأبى أن يجيبه، فبلـغ ذلك يحيى فأعجبه وقال أحسن.

## بيع المصاحف وشراؤها

حدثنا عبد الله، حدثنا جعفر بن محمد السكري، حدثنا عبد الله بن رشيد[3] حدثنا أبـو عبيدة وهو مجاعة بن الزبير، عن محمد بن سيرين، عن أبي الرباب قال: كنت فـيمن فـتح تستر فوليت القبض، فجاء رجل معه شيء فقال: تبيعوني ما عندي؟ قالوا: نعم نبيعك ما عندك ما لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب الله، فقال: إنه كتاب الله ولكـنكم لا تقرأونـه، فكرهـوا أن يأخذوا منه ثمناً فأخذوا

---

(١) نشبت: في الأصل مهملة من التنقيط. والقوس: يعني زمن المحل والشدة.
(٢) يحيى بن أبي كثير: روى عن أنس وروى عنه أيوب السختياني، مات سنة ١٣٢ (تهذيب التهذيب ١١: ٢٦٩).
(٣) بن رشيد: لعل الصواب بن راشد.

منه لعلاقته درهمين.

حدثنا عبد الله، حدثنا المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري، عن هشام، عن محمد[١] عن ابي الرباب التستري قال: كنت خامس خمسة فيمن ولي قبض تستر، فجاءنا إنسان مرتد على شيء فقال: أتبيعوني ما معي بعشرين درهماً؟ قال: نعم إن لم يكن ذهباً أو فضة أو كتاب الله، قال: فإنه بعض ما سميتم كتاب الله، ولكن لا تقرأون وأنا أقرأه، فأخرج الرجل جونة فيها كتاب من التوراة فوهبناه له وأخذنا الجونة فألقيناها في القبض فابتاعها منها بدرهمين.

حدثنا عبد الله، حدثنا المسيب بن واضح، عن أبيّ إسحاق الفزاري قال: سألت الأوزاعي قلت: مصحف من مصاحف الروم أصبناه في بلاده أو غيرهم، قال أحب إلي ذكر كلمة، قلت: ألا ترى أن يباع، قال: وكيف يباع وفيه شركهم؟ وسألت سفيان عنه فقال: تعلم ما فيه؟ قلت: لا ولكن لعل شركهم، قال: فكيف يباع؟

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا إسباط عن المغيرة بن مسلم، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين، عن أبي الديلم وكان أحد الأربعة الذين بعثهم عمر رضي الله عنه على قبض تستر فقال: إنا لفي جمع القبض إذ جاء رجل قد اشتمل على شيء فقال: أتبيعوني ما معي؟ قالوا: نعم إلاّ أن يكون ذهباً أو فضة أو كتاب الله فإنا لا نبيعه، فأخرج كتاباً معه فإذا هو كتاب دانيال وهو كتاب الله، وليس أحدكم يدري ما هو فوهبوا الكتاب له وباعوا كذا وكذا بدرهم [قال أسباط: الذي كان فيه الكتاب].

حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو يحيى الرازي، عن المغيرة[٢] بن

(١) محمد: يعني ابن سيرين.
(٢) المغيرة بن مسلم: وفي الأصل مغيرة عن مسلم.

مسلم، عن مطر الوراق، عن ابن سيرين، عن أبي الرباب بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا همام، عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن مطرف قال: شهدت فتح تستر مع الأشعري، فأصبنا دانيال بالسوس، وأصبنا معه ريطتين من كتاب، وأصبنا معه ربعة فيها كتاب، وكان أول من وقـع عليه رجل من بلعنبر يقال له حرقوص، فأعطاه الأشعري الريطتين وأعطاه مـائتي درهـم، وكان معنا أجير نصراني يُسمى نعيماً فقال: تبيعوني هذه الربعة بما فيها؟ قالوا: إن لم يكـن فيها ذهب أو فضة أو كتاب الله، قال: فإن الذي فيها كتاب الله، فكرهوا أن يبيعـوه الكتـاب، فبعناه الربعة بدرهمين ووهبنا له الكتاب، قال قتادة: فمن ثم حـرم[1] بيـع المصـاحف لأن الأشعري وأصحابه كرهوا بيع ذلك الكتاب. [قال ابن أبي داود: هذا ذو الثدية حرقوص بـن زهير العنبري من بني تميم، والعنبر بن عمرو بن تميم بن مرّ بن إدّ بن طابخة بن الياس بن مضر، وأحمد بن حنبل من بني مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صـعب بـن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بـن نزار أخي مضر بن نزار، وكان في ربيعة رجلان لم يكن في زمانهما مثلهما لم يكـن فـي زمان قتادة مثل قتادة، ولم يكن في زمان أحمد بن حنبل مثله وهما جميعاً سدوسيان].

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد، حدثنا همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب والحسن أنهما كرها بيع المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا أبو ظفر، حدثنا موسى [وهو ابن خلف] قال: سـألت حماد بن أبي سليمان عن بيع المصاحف فقال: كان إبراهيم يكره بيعها وشراءها.

---

(١) حرم: كذلك في الأصل وعلى هامشه « كره ».

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن جـابر قـال: سمعت سالماً يقول: كان ابن عمر إذا أتى على الذي بيع المصاحف قال: بئست التجارة.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا بقية عن كثير يعني ابن عبـد الله بـن يسار، عن عبادة بن نُسَي أن عمر كان يقول: لا تبيعوا المصاحف ولا تشتروها.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا يونس بن بكير، عن خالد النيلي[1] عـن أبي معشر وأبي هاشم [أو أحدهما شك خالد عن إبراهيم]، عن عمر أنه كره بيع المصـاحف، قال: لو لم يجدوا من يشتريها ما كتبوها.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا محمد بن مسكين، حدثنا الفريابي[2] حدثنا سفيان، عن خالـد الحذاء عن ابن سيرين، عن عمر أنه كره بيعها وشراءها.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن علية والمحاربي جميعاً، عن ليـث، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله[3] أنه كره بيع المصاحف وشرائها، [زاد في حديث ابن علية قال: وكان الرجل إذا أراد أن يكتب المصحف ذهب إلى هذا فقال: إكتب لـي وذهب إلى هذا وقال: اكتب لي].

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا سعيد بن زيد، عن ليث، عن مجاهد أن ابن مسعود كره بيعها وشراءها.

---

(١) خالد النيلي: هو خالد بن دينار أبو الوليد الشيباني، انظر تهذيب التهذيب ٣: ٨٨.
(٢) الفريابي: هو محمد بن يوسف.
(٣) عبد الله: يريد ابن مسعود.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن مسكين قال: أخبرنا الفريابي، حدثنا سفيان، عن خالد الحذّاء، عن ابن سيرين، عن عمر أنه كره بيعها وشراءها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، وحدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين، وحدثنا يعقوب بن سفيان قال: أخبرنا أبو نعيم جميعاً عن سفيان عن جابر بن سالم قال: كان ابن عمر إذا مرّ بالمصاحف قال: بئس التجارة.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيعها [يعني المصاحف].

حدثنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاّد، حدثنا يزيد، حدثنا أبو مالك النخعي، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال لوددت أن الأيدي قطعت في بيع المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع على بيع المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شريك وقيس عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير قال، قال ابن عمر: ليتني لا أموت حتى أرى الأيدي تقطع في بيع المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع، وحدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا أبو قتيبة، وحدثنا أسيد، حدثنا الحسين جميعاً، عن سفيان، عن سالم الأفطس، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر، قال: وددت أني رأيت الأيدي تقطع في بيع المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى عن سفيان الثـوري، عـن سـالم الأفطس، عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: وددت أن الأيدي تقطع في بيع المصاحف.

**آخر الجزء الرابع من كتاب المصاحف**

[Blank Page]

الجزء الخامس

من

# كتــاب المصاحف

تأليف

أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي

رحمه الله

# بسم الله الرحمن الرحيم
## توكلت على الله وحده

أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي قراءة عليه قال، أخبرنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن المسلمة المعدل قراءة عليه قال، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم المعروف بابن الآدمي قراءة عليه قال، حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا بكر يعني ابن بكار قال سمعت عكرمة قال سمعت سالم بن عبد الله يقول، بئس التجارة المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عبيدة صاحب السابري قال سألت سالم بن عبد الله عن بيع المصاحف، قال: بئس البيع بئس البيع.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن إدريس، عن ابن جريج، عن أبي الزبير عن جابر أنه كره بيعها وشراءها.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، قال أخبرنا أبو خالد عن الجريري[١] عن عبد الله بن شقيق أنه كان يكره بيع المصاحف، قال: وكان أصحاب رسول الله ﷺ يرون بيع المصاحف عظيماً، وكانوا يكرهون أرش الصبيان، ألا أن يجيء بالشيء من عنده.

(١) الجريري: يعني سعيد بن أياس الجريري.

حدثنا عبد الله، حدثنا الدقيقي[1]، حدثنا يزيد قال أخبرنا الجريري، عن عبد الله بن شقيق أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يكرهون بيع المصاحف ويعظمون ذلك ويكرهون أن يعلموا الغلمان بالأجر.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن سعيد الجريري، عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال، كان أصحاب محمد ﷺ يشددون في بيع المصاحف، ويكرهون الأرش على الغلمان.

حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا يحيى بن سعيد والخليل بن عبد العزيز قالا: حدثنا عكرمة بن عمار قال: رأيت سالم بن عبد الله مرَّ على أصحاب المصاحف فقال بئست التجارة، فقال رجل ما تقول؟ قال أقول مما سمعت.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث، حدثني أبي عن جدي قال، حدثني عقيل عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب أنه قال في بيع المصاحف أنه يكره ذلك كراهية شديدة، وكان يقول: أعن أخاك بالكتاب، أعن، أوهب له.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا أبو صالح، حدثني الليث بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد قال، أخبرنا أبو بكر الكليبي، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، قال، كانت المصاحف لا تباع قال، وكان الرجل يجيء بورقة عند المنبر فيقول، من الرجل يحتسب فيكتب لي؟ ثم يأتي الآخر فيكتب حتى يتم المصحف.

---

(١) الدقيقي: يعني محمد بن عبد الملك.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى وأبو الطاهر والزهري قالوا: حـدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن مسلم بن صبيح قال، سألت ثلاثة من أهل الكوفة لا آلو عن بيع المصاحف فكلهم يقول لا نأمرك أن تأخذ لكتاب الله أجراً. [سألت مسروقاً وعلقمة وعبد الله بن يزيد الأنصاري لفظ عبد الله].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبيد بن هاشم(١)، حدثنا يحيى عن شريك عن أبي حصين عـن أبي الضحى أن شريحاً ومسروقاً كانا يكرهان بيع المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن عباد، حدثنا يحيى، حدثنا أبو بكر بن عياش، حـدثنا أبو حصين، عن أبي الضحى قال، سألت عبيدة وسألت مسروقاً وسألت عبد الله(٢) الأنصاري عن الذي يأخذ على الكتاب على المصاحف أجراً، فكلهم اتفق لي كلمة واحدة لا نأخـذ علـى كتاب الله أجراً.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد. قال أنبأنا ابـن إدريـس والمحـاربي، عـن الشيباني، عن أبي الضحى قال، نزل بي ضيف من أهل البصرة جلب المصاحف فجئت معه فأتيت شريحاً وعبد الله بن يزيد ومسروقاً وعلقمة كلهم يقول، ما أحب أن آكل لكتاب الله ثمناً.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، حدثنا يزيد قال أخبرنا قيس عن أبي حصين، عن أبي الضحى، عن مسروق وعبيدة وشريح وعبد الله بن يزيد أنهم كرهـوا بيـع المصاحف وشراءها، وقالوا لا نأخذ لكتاب الله ثمناً.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله قال، حدثني أبي قال، حدثني إبراهيم بن طهمان عن أبي حصين عن أبي الضحى، عن شريح ومسروق

---

(١) عبيد بن هاشم: لعل المراد عبيد بن هشام.
(٢) عبد الله: يعني عبد الله بن يزيد.

وعبد الله بن يزيد الأنصاري أنهم قالوا، نأمرك أن لا تأخذ لكتاب الله ثمناً.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا معلى، حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين، عن أبي الضحى قال: سألت شريحاً ومسروقاً وعبد الله بن يزيد عن بيع المصاحف فقالوا لا نأخذ لكتاب الله ثمناً.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين، عن أبي الضحى قال، سألت مسروقاً وعبد الله بن يزيد وشريحاً عن بيع المصاحف فقالوا، لا نأخذ لكتاب الله تعالى ثمناً، قال وكيع لا يعجبنا بيعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة قال: سمعت أبا حصين عن أبي إسحاق قال: سألت شريحاً ومسروقاً وعبد الله، قلت أتبيع مصحفاً؟ قالوا لا نأخذ لكتاب الله عزّ وجل ثمناً.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سعد بن الصلت، حدثنا سعيد، عن أبي معشر، عن إبراهيم[1] أنه قال، لحس الدبَرْ أحب إليّ من بيع المصاحف وكان يكره أن يأخذ على عرضها أجراً.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم قال، قلت لعلقمة اشتري مصحفاً؟ قال. لا.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن عفان، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة أنه سئل عن شراء المصاحف فنهاه عنها.

---

(١) إبراهيم: يعني إبراهيم النخعي انظر ص ١٩٠.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد[1]، حدثنا الحسين، حدثنا سفيان، عن الأعمش قال، سألت علقمة أشتري مصحفاً؟ قال لا.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إِسحاق قال، حدثني محمد عن سفيان بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا مسكين الحراني، عن شعبة، عن الحكم، عن علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن الربيع قال، أنبأنا يزيد أنبأنا شعبة بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا الأحمسي[2]، حدثنا وكيع عن شعبة بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة عن الحكم عن علقمة أنه كره بيع المصاحف وشراءها، قال محمد قال شعبة وكان الحكم يقول لا بأس بشرائها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، قال وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين أنه كره بيع المصاحف وشراءها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور، عن إِبراهيم قال، كانوا يكرهون بيع المصاحف ويقولون، إِن كنتم لا بد فاعلين فمن يهودي أو نصراني [يعني الشراء].

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إِسحاق، حدثني محمد عن سفيان بهذا.

---

(١) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.
(٢) الأحمسي: يعني محمد بن إِسماعيل.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا المؤمل[١] قال، حدثنا سفيان بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة، عن منصـــور، عـــن إبراهيم عن أصحابه قال، كانوا يكرهون بيع المصاحف وشراءها.

حدثنا عبد الله، حدثنا يوسف، حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا شعبة بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم أنـــه كره بيع المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا أبو بكر بـــن عيـــاش عـــن مغيرة[٢] عن إبراهيم قال، المصحف لا يباع ولا يورث.

حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبـــة، عن أبي معشر عن النخعي قال: لحس الدَّبَرْ أحب إلِيّ من أن أبيع المصاحف، قال وكـــان لا يكره الأخذ على عرضها وكتابها.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر عن النخعي قال: لحس الدَّبَرْ أحب إلِيَّ من أن أبيعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عبيد الله بن موسى عن

---

(١) المؤمل: لعل الصواب مؤمل.
(٢) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

مُحل، قال سألت إبراهيم عن بيع المصاحف فقال لا تشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد ويوسف بن موسى قالا، حدثنا عبيد الله عن شعبة عن الحكم عن علقمة مثله.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع عن مُحل قال، قلت لإبراهيم لا بدّ للناس من المصاحف، فقال اشتر المداد والورق واستعن [يعني من يكتب لك].

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا محل قال، سألت إبراهيم عن بيع المصاحف، قال يكره بيعها وشراءها.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو يحيى، عن أبي سنان، عن حماد عن إبراهيم أنه كره بيعها وشراءها قال، وما فرغ علقمة من مصحفه حتى بعث إلى أصحابه الكراسة والكراستين والورقة والورقتين.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول عن أبي العالية قال، وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت أبا العالية يقول وددت أن هؤلاء الذين يشترون هذه المصاحف ضربوا، قلت على بيعها أحق أن يضرب، قال لو لم يشتروها لم يبعها هؤلاء.

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة عن عاصم عن أبي العالية قال، وددت أن الذين يبيعون المصاحف ضربوا، قلت لّلذين يشترونها أحق أن يضربوا، قال لو لم يكتب هؤلاء لم يشتر هؤلاء.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا داود عن أبي العالية أنه كان يكره بيع المصاحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا حفص وأبو معاوية عن رجل ذكره. [شك ابن أبي داود عن الشعبي وأبي العالية؛ قال أحدهما لو لم يشتره لم يبعه ورخص فيه الأجر].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن فضل عن داود قال سألت أبا العالية عن شراء المصاحف فقال، لو لم يوجد من يشتريها لم يوجد من يبيعها، قال وسألت عامراً فقال، إنما يبيعون الكتاب والأوراق ولا يبيعون كتاب الله.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو سفيان عن معمر عن الزهري أنه كره بيع المصاحف.

حدثنا عبد الله قال، أخبرنا محمد بن عبد الملك، حدثنا يزيد قال أخبرنا يزيد بن إبراهيم قال، سمعت محمداً يكره بيع المصاحف وشراءَها.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن إدريس، عن هشام عن ابن سيرين أنه كره بيعها وشراءها.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عائذ عن أشعث عن ابن سيرين قال، كانوا يكرهون بيع المصاحف وكتابها والأجر (عليها)[١]، وكانوا يكرهون أن يأخذوا الأجر على تعليم الكتاب، قلت كيف كانوا يصنعون؟ قال يحتسبون في ذلك الخير.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عقبة عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن ابن سيرين عن عبيدة أنه كره شراء المصاحف وبيعها.

حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا حجاج

---

(١) (عليها): سقط من الأصل.

قال: حدثنا سلام بن مسكين قال، قال رجل لمحمد يا أبا بكر: رجل رأى في المنام كأنه يبيع السكر، فقال ما أرى ببيع السكر بأساً في اليقظة ولا في المنام، قال قلت الرجل يبيع المصاحف، قال لا تبعها ولا تشترها، قال سلام فقلت أنا لَهُ، سبحان الله يا أبا بكر فإذا لم أشتر المصحف فمن أين أصيب مصحفاً؟ قال تستكتب الكاتب فيكتب لك فتعطيه فيأخذ فلا أرى عليه بأساً أن يأخذ.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب قال: أخبرنا أبو داود، حدثنا سعيد أخو أبي حرة قال، وقف مكحول عليّ بالشام وأنا أبيع مصحفاً فقال، يا أهل العراق ما أجرأكم على بيع المصاحف؟ قال قلت إن صاحبنا الحسن لا يرى بذلك بأساً، قال: حسن أهل العراق [أو حسن أهل البصرة]؟ لا تكذبوا على الحسن، قال قلت والله ما كذبت عليه.

## يؤاجر عبده ممن يبيع المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج قال، قلت لعطاء أكره أن يؤاجر الرجل عبده ممن يبيع المصاحف، قال نعم يعينه عليه.

# باب الاحتساب في كتاب المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج قال، قـال عطاء لم يكن من مضى يبيعون المصاحف أنما حـدث ذلـك الآن، إنمـا كـانوا يحتسـبون بمصاحفهم في الحجر، فيقول أحدهم للرجل إذا كان كاتباً وهو يطوف، إِذا فرغت يا فلان تعالَ فاكتب لي. قال فيكتب الصفح وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو يحيى عن أبي سنان عن عمرو بن مرة قال، كان في أول الزمان يجتمعون فيكتبون المصاحف، ثم أنهم كسلوا وزهدوا في الأجر فاستأجروا العباد فكتبوها لهم، ثم أن العباد بعدما[1] كتبوها فباعوها، وأول من باعها العباد.

حدثنا عبد الله حدثنا الأحمسي[2]، حدثنا وكيع عن محل قال، قلت لإِبراهيم لا بُدّ للناس من المصاحف فقال: اشتر المداد والورق واستعن [يعني من يكتب لك].

## استبدال المصحف بالمصحف

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إِسحاق، حدثنا محمد، عن سفيان، عن

(١) ما: سقط من الأصل.
(٢) الأحمسي: يعني محمد بن إِسماعيل.

مغيرة[١] عن إبراهيم قال، لا بأس باستبدال المصحف بالمصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عقبة، عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأساً أن يبادل المصحف بالمصحف.

حدثنا عبد الله قال، حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف وشراءها وأن يُعطى عليها لِكَتْبِتَها[٢] ولم يرَ بالبدل بأسا.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا إسحاق بن سليمان عن أبي جعفر الرازي عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره بيع المصاحف وأن يعطى عليها الأجر ولا يرى بأساً بالبدل.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن مغيرة عن إبراهيم قال: لا بأس بالبدل مصحفاً بمصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا حفص، عن ليث، عن مجاهد قال، لا بأس بالمصحف بالمصحف وزيادة عشر دراهم.

## هل يُورث المصحف

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي قال، أخبرنا يزيد قال، أنبأنا قيس عن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يباع المصحف ويبدل المصحف بمصحف ولا يورث، ولكن يقرأ فيه أهل البيت.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره اشتراء القرآن وبيعه، وكان يقول لا يورث

(١) مغيرة: لعل الصواب المغيرة وكذا في سطر ٣ و٥ و٨ و١١ و١٦ و١٩.
(٢) لكتبها: في الأصل « لكتب ».

المصحف إنما هو لقراء أهل البيت، وكان يكره أن يحلّى المصحف أو يعشر أو يصغر، وكان يقول عظموا القرآن، وكان يكره أن يكتب بالذهب أو يعلم رأس الآي، وكان يقول جردوا القرآن ولا تخلطوا به شيئاً ليس منه.

حدثنا عبد الله، حدثنا الأحمسي[١] حدثنا أبو بكر بن عياش، عن مغيرة[٢] عن إبراهيم قال، المصحف لا يباع ولا يورث وهو لمن يقرأ فيه من أهل البيت.

## وقد رخص في شراء المصاحف دون بيعها

حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا أبو ظفر، حدثنا موسى يعني ابن خلف عن أبي عامر عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس في المصحف، قال اشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق قال، حدثني محمد عن سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس قال: اشتر المصاحف ولا تبعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد[٣]، حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن مسكين وحدثنا محمد بن يوسف قالا: حدثنا سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس في بيع المصاحف، قال اشترِ ولا تبع.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج قال، أخبرني عطاء عن ابن عباس قال ابتعها ولا تبعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن شاهين قال، أخبرنا خالد عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال، اشتر المصاحف ولا تبعها.

---

(١) الأحمسي: يعني محمد بن إسماعيل.
(٢) مغيرة: ولعل الصواب المغيرة.
(٣) أسيد: يعني أسيد بن عاصم.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا المحاربي عن عبد الملك، عن عطـــاء، عن ابن عباس قال، اشتر المصاحف وكره بيعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إِسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع عن صالح بن رســـتم عن عطاء عن ابن عباس قال، اشترِ المصاحف ولا تبعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا ابن أبي عدي عن صالح بن رستم عـــن عطاء في بيع المصاحف عن ابن عباس قال اشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي، حدثنا معتمر قال: سمعت أبا عـــامر عن عطاء عن ابن عباس قال اشتر المصاحف ولا تبعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا أبو عامر الخزاز بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا أبو عامر الخزاز قـــال، قال لي عاصم الأحول، سل عطاء بن أبي رباح عن بيع المصاحف، فسألته، قال ابن عبـــاس اشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه نهى عن بيع المصحف ورخص في شرائه.

حدثنا عبد الله، حدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، حدثنا حجاج، أخبرنا سعيد بن زيد، حـــدثنا ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس أنه رخص في شراء المصاحف وكره بيعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد قال، أخبرنا المحاربي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: رخّص في شرائها وكره بيعها. [قال ابن أبي داود: كذا قال رخص كأنه صار مسنداً].

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو وعبد الله بن محمد الزهــري قــالا، حدثنا سفيان عن رقيم بن الشابة عن أبيه قال، سألت ابن عباس عن بيع المصحف فقال اشتره ولا تبعه.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال، أخبرنا أبو عاصم، حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله في بيع المصاحف ابْتعها ولا تبعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن وهب، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا ســعيد، عــن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال، اشتر المصاحف ولا تبعها.

حدثنا عبد الله قال، حدثني الأحمسي قال أخبرنا وكيع عن ابن عروبة بهذا.

حدثنا عبد الله قال، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن قتــادة عن سعيد في بيع المصاحف، قال اشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد الله قال، حدثنا عبد الله بن سعيد قال، حدثنا ابن أدريس عن أبيه عن حماد عن سعيد بن جبير قال اشتر المصاحف ولا تبعها.

حدثنا عبد الله قال، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا إسحاق يعني ابن سليمان عن أبــي سنان عن حماد قال، سألت سعيد بن جبير عن بيع المصاحف فقال: اشترها ولا تبعها، وعــن ابن عباس مثل ذلك.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال في المصاحف اشترها ولا تبعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن الربيع، حدثنا يزيد، حدثنا شعبة بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين، حدثنا سفيان عن أبي شهاب قال، قلت لسعيد بن جبير اشتري مصحفاً؟ قال: نعم.

## وقد رخص أيضاً في بيع المصاحف

حدثنـــا عبد الله، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا ابن نمير عن الأعمش عــن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سُئل عن بيع المصاحف، فقال لا بأس إنما يأخذون أجــور أيديهم.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى، حدثنا عمران قال، سألت أبا مجلز أبيع مصحفاً؟ قال: إنما كانت تباع على عهد معاوية، فقال لا تبعها، قلت أكتب؟ قال اســتعمل يديك بما شئت.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن وهب، حدثنا الحرث يعني ابــن منصــور، حــدثنا إسرائيل عن إسماعيل بن وردان أبي عمر عن ابن الحنفية أنه سئل عن بيع المصاحف قــال، لا بأس إنما تبيع الورق.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد قال، أخبرنا المحاربي، حدثنا موسى بن نــافع الأسدي أبو شهاب قال، أتيت سعيد بن جبير وهو بمنزله بمكة وإلى جنبه مصحف فقــال، إن كنت تريد أن تبتاع مصحفاً فإن أرباب هذا محتاجون إلى بيعه وقد أقمت ما فيه من السقط.

حدثنا عبد الله قال، حدثنا أحمد بن إسماعيل الأسدي، حدثنا وكيع عــن أبــي شــهاب موسى بن نافع قال، دخلت على سعيد بن جبير وبيده مصحف، فقال؛ إني قد عرضــت هــذا فأقمت سقطه وقد أحتاج صاحبه إلى بيعه فإن كان لك في مصحف حاجة فاشتره.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن قاسم بن أبــي الأعرج قال، سمعت سعيد بن جبير يقول، كنت وليت مالاً ليتيم بمصحفين عنــدي أن أبيــع أحدهما أو قال بندار[1] بع أحدهما.

---

(١) بندار: هو محمد بن بشار.

حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن حكيم وعبد الله بن الصباح وعلي بن الحسين الدرهمي قالوا، حدثنا عبد العزيز أبو عبد الصمد العمي، حدثنا مالك بن دينار أن عكرمة باع مصحفاً له وأن الحسن لم ير به بأساً [قال الدرهمي عن مالك].

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن الحسن قال: لا بأس ببيعها وشرّائها ونقطها بالأجر.

حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا عبد العزيز يعني ابن عبد الصمد، حدثنا سلام بن مسكين قال، سأل رجل الحسن على المصاحف، فقال وما عليك أن لا تبيعها؟ وإن بعتها فما نعلم ببيعها بأساً.

حدثنا عبد الله، حدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن قال، لا بأس ببيعها وشرائها.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد، حدثنا عبد الله بن حمران، وحدثنا شاذان[١] حدثنا محمد بن عبد الله قالا: حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً ببيع المصاحف [زاد شاذان وشرائها].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن الصباح البزاز، حدثنا المعتمر قال، سمعت عوفاً[٢] قال، كان الحسن[٣] لا يرى ببيع المصاحف ولا بأخذ الأجر عليه ولا بكسب المعلم بأساً.

حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن حكيم، حدثنا ابن أبي عدي بن عوف قال، كان الحسن لا يرى ببيعها بأساً فقال ابن سيرين كتاب الله أعز من أن يباع،

---

(١) شاذان: هو إسحاق بن إبراهيم بن زيد.
(٢) عوف: يعني عوف الاعرابي البصري وهو ابن أبي جميلة.
(٣) الحسن: يعني الحسن بن أبي الحسن البصري.

وكان عوف يختار قول محمد[١].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عقبة، حدثنا سفيان عن خالد الحذّاء عن الحسن أنه باع مصحفاً.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق قال، حدثني محمد عن سفيان، عن خالد الحذّاء عن الحسن قال لا بأس بشراء المصاحف وبيعها.

حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن حكيم ويونس بن حبيب قالا، حدثنا أبو داود، حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الأيادي قال، سمعت مطر الوراق يقول ما أبالي من قال في بيع المصاحف شيئاً بعد قول فقيهي العراق الحسن والشعبي كانا لا يريان ببيعها ولا شراءها بأساً.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد عن حميد عن الحسن[٢] أنه كان يكره بيع المصاحف، فلم يزل به مطر الوراق حتى رخص فيه.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عمير[٣] الرملي، حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال، سمعت أيوب يقول ما هو إلا شيء خدعا الشيخ عنه، يعني مطر ومالك بن دينار.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن إدريس عن داود[٤] وهشام عن الحسن لم ير بشرائها وبيعها بأساً.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا يحيى بن حكيم قال،

---

(١) محمد: يعني ابن سيرين.
(٢) الحسن: يعني الحسن بن أبي الحسن البصري.
(٣) أبو عمير: يعني أحمد بن هاشم.
(٤) داود: يعني داود بن أبي هند.

أنبأنا ابن أبي عدي قال: أنبأنا داود بن أبي هند عن الشعبي قال، إنهم والله ما يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال، ليس يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق والأنقاش[١].

حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، حدثنا وكيع عن سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي قال، لا بأس ببيع المصاحف إنما يبيع الورق وعمل يديه.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا حجاج، حدثنا حماد عن داود بن أبي هند أن الشعبي كان لا يرى ببيع المصاحف بأساً، ويقول إنما يبيع الورق وعمل يديه.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا المحاربي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال، إنهم لا يبيعون كتاب الله إنما يبيعون الورق وعمل أيديهم.

حدثنا عبد الله، حدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع، عن سفيان عن عيسى بن أبي عزة قال، أمرني الشعبي أن أبيع مصحفاً.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن عيسى بن أبي عزة قال أتيت الشعبي وأنا وصي بمصحف وهو قاض فقال: بعه.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، حدثنا حفص عن جعفر عن أبيه قال، لا بأس بشراء المصاحف وأن يعطي الأجر على كتابتها.

---

(١) في هامش الأصل ما نصه: الأنقاش هو الحبر.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الحكم أنه كان لا يرى بأساً بشراء المصاحف وبيعها.

## إِرتهان المصحف والقراءة فيه

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، حدثنا بشر بن الحسن أبو مالك قال زعم، هشام قال قلت [أو قيل له] الرجل يرتهن المصحف فيقرأ قال، قال الحسن: ذاك الـــذي ينتفع به.

## باب تعليق المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إِسحاق، قال حدثني محمد بن عبد الوهاب قال ذكر سفيان أنه كره أن نعلق المصاحف.

حدثنا عبد الله، قال حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية، حدثنا يزيد بن مردانُبه قال، رأيت أبا بردة على دابة في رحاله عليها قطيفة سوداء ومعه مصحف لا يكاد يفارقه.

## المصحف يجعل في القبلة

حدثنا عبد الله، حدثنا إِسحاق بن إبراهيم بن يزيد، حدثنا يعقوب يعني ابن إسحاق الحضرمي، حدثنا زائدة بن قدامة وأبو عونة عن خصيف عن مجاهد قال كان ابن عمر يكره أن يصلي وبين يديه سيف أو مصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن سوار وعلي بن حرب قالا، حدثنا ابن فضيل عن خصيف قال، كان ابن عمر إذا دخل بيتاً لم ير شيئاً معلقاً في قبلة المسجد مصحفاً أو غيره إلا نزعه، وإن كان عن يمينه أو شماله تركه.

حدثنا عبد الله، حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد الله أخبرنا عمرو عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن يكون في مصلى الرجل حيث يصلي في قبلته مصحف أو غيره.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى بن سفيان، عن

منصور[١] عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يصلوا وبين أيديهم شيء حتى المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم قال، كانوا يكرهون أن يجعلوا في قبلة المسجد شيئاً حتى المصحف يكرهونه.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن المفضل، حدثنا هشيم عن أبي حصين عن إبراهيم أنه كان يكره أن يصلي الرجل وفي قبلته المصحف أو غيره.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان، حدثنا بكر، حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن إبراهيم أنه كان يكره أن يصلي وبين يديه المصحف أو شيء معلق.

## السفر بالمصاحف إلى أرض الكفر

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عمران بن عيينة عن ليث عن سالم عن ابن عمر قال، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو وقال، إني أخاف أن يناله العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا كثير بن عبيد حدثنا ابن أبي فديك عن عبد الله يعني ابن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك ابن عثمان عن نافع عن ابن عمر مثل ذلك.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، حدثنا عبيد

(١) منصور: هو ابن المعتمر السلمي توفي سنة ١٣٢.

الله عن نافع عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه نهى أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن سوار وسهل بن صالح قالوا، حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن [قال سهل ومحمد: بالمصاحف] إلى أرض العدو مخافة أن ينالها العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمي(١) حدثنا القعنبي(٢) حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: « لا تحملوا شيئاً من القرآن إلى بلاد العدو ».

حدثنا عبد الله، حدثنا الأحمسي، حدثنا وكيع عن عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالمصاحف إلى أرض العدو مخافة أن ينالوها.

حدثنا عبد الله قال، حدثنا إسحاق بن إسماعيل القافلائي قال، حدثنا إسحاق بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالمصاحف إلى أرض الشرك مخافة أن يتناول منه شيء.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي الأزدي، قال، أخبرنا مالك بن أنس وعبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالمصحف إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

---

(١) عمي: يعني محمد بن الأشعث.
(٢) القعنبي: هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب.

حدثنا عبد الله، حدثنا الحسين بن علي بن مهران، حدثنا روح بن عبادة قال، حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله، ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

حدثنا عبد الله، قال حدثنا جعفر بن محمد الوراق، قال حدثنا خالد بن مخلد، قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرني مالك عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو خشية أن يناله العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا موسى بن داود، حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمي[1] حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا موسى بن عبد الرحمن الحلبي، حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال، سمعت رسول الله ﷺ ينهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمي[2]، حدثنا ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالمصحف إلى

---

(١) عمي: يعني محمد بن الأشعث.
(٢) عمي: يعني محمد بن الأشعث.

أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن ينالوا منه شيئاً، قال وكتب به عمر إلى الأمصار.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد، حدثنا الحسين، حدثنا سفيان بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال، أخبرنا حسين عن زائدة، حدثنا ليث بن أبي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخشى أن يناله رجل منهم ».

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد قال أخبرنا المحاربي، عن ليث، عن نافع عن ابن عمر قال، « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله أحد منهم ».

حدثنا عبد الله، حدثنا الأحمسي. قال، حدثنا ابن فضل عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال، قال رسول الله ﷺ « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن ينالوه ».

حدثنا عبد الله، حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب وعلي بن الحسين الدرهمي، قالا حدثنا المعتمر قال سمعت ليثاً يحدث عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال، « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخشى أن يصيبه أحد منهم ». [قال علي عن ليث].

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن حرب، حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن نافع عن ابن عمر قال إن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا، محمد بن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله، عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن

مخافة العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا أيوب بن محمد الوزان، حدثنا سفيان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر يبلغ به، قال « لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإني أخاف أن يناله العدو ».

حدثنا عبد الله، حدثنا المؤمل[1] بن هشام والحسن بن محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال، قال رسول الله ﷺ « لا تسافروا بالقرآن فإني أخاف أن يناله العدو ».

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال، نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا عمّي محمد بن الأشعث، حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه كان ينهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا الهيثم، حدثنا إبراهيم وحجاج قالا، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو، [وقال الهيثم: مخافة أن ينالوه].

حدثنا عبد الله، حدثنا إسماعيل بن إسحاق، حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا عبد العزيز القسملي[2] عن أبيه عن ابن عمر قال، نهى رسول الله ﷺ أن

---

(١) المؤمل: لعل الصواب مؤمل.
(٢) القسملي: هو عبد العزيز بن مسلم أبو زيد المروزي ثم البصري، انظر تهذيب التهذيب ٦: ٣٥٦.

يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله العدو.

حدثنا عبد الله، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن قال، كـان يكره أن يسافر بالمصحف إلى أرض الروم.

حدثنا عبد الله، حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد قال أخبرني أبي، حـدثنا الأوزاعـي قال، كان النبي ﷺ ينهي أن يغزى بالمصاحف إلى أرض العدو لكيلا ينالها الكفار.

## الكافر يأخذ المصحف بعلاقته

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى عن شعبة قـال، حـدثني القاسـم الأعرج قال، كان لسعيد بن جبير بأصبهان غلام مجوسي يخدمه فكان يأتيه بالمصحف فـي علاقته.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن سوار، حدثنا عبد السلام عن أبي خالد الـدالاني عـن القاسم بن محمد قال، رأيت سعيد بن جبير قرأ في مصحف ثم ناوله غلاماً له مجوسياً بعلاقته.

## الحائض والجنب يأْخذان المصحف بعلاقته

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام عن الحسن أنـه كان لا يرى بأساً أن يتعلق الجنب بالمصحف أو يجوز به من مكان إلى مكان آخر.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسن، حدثنا أبو سفيان، حـدثنا النعمـان قال، قال سفيان لا بأس بأن يأخذ الجنب والحائض والصبي بعلاقة المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي

الخصيب قالا، حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل عن عطاء قال، لا بأس أن تأخذ الطامث بعلاقة المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن سلمة المرادّي، حدثنا ابن وهب عن حمزة بـن عبـد الواحد عن علقمة بن أبي علقمة أنه سأل سعيد بن المسيب عن كتاب يعلق على المـرأة مـن الحيضة أو من فزع، إذا جعل في ركن فيه فلا يبدو فلا يضر من لبسه [قال أبو بكر: يعنـي جلدا يجعل فيه].

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين عن سفيان قال، أخبرنا أبو عبـد الكريم عن إبراهيم قال، الحائض والجنب يتناولان الشيء، وذكر كلمة الخمرة، قالت[١] إنـي حائض، قال إنها ليست في يدك.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد، حدثنا الحسين عن سفيان عن الأعمش عن ثابت بن عبيـد عن القاسم بن محمد، عن عائشة أن النبي ﷺ قال لها « ناوليني الخمرة »، قالت إني حائض قال « إن حيضتك ليست في يدك ».

## هل يمس المصحف من قد مسَّ ذكره

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر قـال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنـي مالـك عـن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن مصعب بن سعد أنه قال، كنت أمسك المصحف على سعد بن أبي وقاص فاحتككت فقال سعد، لعلك مسست ذكرك؟ قلت نعم! قال قم فتوضـأ، فقمت فتوضأت ثم رجعت.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عامر قال أخبرنا شعبة عن زياد بـن فياض عن مصعب قال، كنت آخذ المصحف على أبي فحككت ذكري فقال، إن شئت حككـت من وراء الثياب.

---

(١) قالت: يعني عائشة، انظر مسند الامام أحمد ٢: ٧٠.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عاصم، حدثنا أبو داود عن شعبة عن زياد بن فياض عن مصعب بن سعد قال، كنت أمسك لأبي المصحف فحككت ذكري فقال، لو شئت حتى ينسلخ لفعلت، يعني من فوق الثياب، ثم قال قم فتوضأ.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مينا عن مجاهد أنه أخبره أن بعض بني سعد بن أبي وقاص أخبره أنه أمسك على سعد بن أبي وقاص المصحف وهو يستذكر، فحكني ذكري فحككته فلما رآني سعد أوغل يدي هناك قال، مسسته؟ قلت نعم! قال فقم فتوضأ.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد[1] عن الزبير بن عدي [أظنه عن مصعب] قال، كنت أمسك على أبي المصحف فمسست ذكري فقال، اغسل يدك.

## يمس المصحف من ليس على وضوء

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن الحباب الحميري، حدثنا أبو صالح الحكم بن المبارك الخاشتي، حدثنا محمد بن راشد عن إسماعيل المكي عن القاسم بن أبي بزة عن عثمان بن أبي العاص قال: كان فيما عهد إلي رسول الله ﷺ: « لا تمس المصحف وأنت غير طاهر ».

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب أخبرني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن في الكتاب الذي كتبه رسول الله ﷺ لعمرو بن حزم: أن لا يمس القرآن إلا طاهر.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي

---

(١) ابن أبي خالد: هو إسماعيل بن أبي خالد.

الخصيب قالا: قال وكيع: كان سفيان يكره أن يمس المصحف وهو على غير وضوء.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن زكريا، حدثنا أبو رجاء، حدثنا إسرائيل عن أبي الهذيل[١] قال: أتيت أبا رزين فأمرني أن أقرأ في المصحف وقد بلت فأبيت، فلقيت إبراهيم فقلت له ذلك فقال: أحسنت.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا، حدثنا وكيع عن علي بن صالح، عن غالب أبي الهذيل قال: أمرني أبو رزين أن أفتح المصحف وأنا على غير وضوء قال: فسألت إبراهيم فكرهه.

حدثنا عبد الله، حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره أن يمس الجنب الدرهم فيه كتاب أو تمسه وأنت على غير وضوء.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان، حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كان يكره أن يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء إلا من وراء الثوب.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن سفيان عن حماد عن إبراهيم قال: لا يمس الرجل الدراهم البيض على غير وضوء إلاّ من وراء الثوب.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي، حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الهيثم المرادي قال: سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدراهم البيض على غير وضوء فكره ذلك.

---

(١) أبو الهذيل: هو غالب بن الهذيل الأودي أبو الهذيل.

حدثنا عبد الله، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة عن حماد قال: سألت إبراهيم عن الرجل يمس الدرهم الأبيض وهو على غير وضوء فكرهه وقال: أليس فيه سورة من القرآن؟

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال: لا بأس به وكرهه ابن سيرين.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام عن الحسن أنه كان لا يرى بذلك بأساً.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام عن محمد أنه كان يكره أن يشتري الدراهم التي فيها كتاب الله وأن يشتري بها أو يبيع.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى قال: أنبأنا هشام عن القاسم بن محمد أنه كره أن يمسها إلا وهو طاهر.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد، حدثنا حجاج، حدثنا يزيد بن إبراهيم قال: كان محمد يكره أن يشتري بالدراهم الحجاجية التي فيها ﴿ **قل هو الله أحد** ﴾ منقوش، وكان يكره أن يأخذها أو يعطيها، وكان يكره الدنانير المنقوش فيها ﴿ **قال هو الله أحد** ﴾ قال: وكان الحسن لا يرى به بأساً.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا معاذ، حدثنا ابن عون عن محمد أنه كان يكره أن يباع الكفار وغيرهم بالدراهم البيض وذكر كلاماً.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا عبد السلام، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة قال: قلت لعمر بن عبد العزيز لو غيرت هذه الدراهم البيض فإنها تقع في يد اليهودي والنصارى والجنب وفيها سورة من كتاب الله، قال: لقد أردت أن تحتج علينا الأمم بغير توحيد ربنا واسم نبينا.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر قال: قال ابن وهب: قال مالك: لا يحمل المصحف بعلاقته ولا على وسادة أحد إلا وهو طاهر.

## وقد رخص في مس المصحف على غير وضوء

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا وكيع عن علي بن صالح، عن عمر بن سعيد، عن رجل، عن سعيد بن جبير في قوله (س ٥٦ آ ٧٨) ﴿ **فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ** ﴾، قال في السماء: ﴿ **لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ ٱلْمُطَهَّرُونَ** ﴾ قال: الملائكة، وأما كتابكم هذا فيمسه الطاهر وغير الطاهر.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا يحيى، حدثنا أبو الورقاء قال: سمعت سعيد بن جبير خرج من غائط أو بول فدعا بماءٍ فمسح به وجهه وذراعيه وأخذ المصحف.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا: حدثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن مطرف عن عامر قال: مس المصحف ما لم تكن جنباً.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة عن الحكم وحماد عن الرجل: يمس المصحف وليس بطاهر قالا: إذا كان في علاَّقة فلا بأس به.

## المستحاضة[1] تمس المصحف

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، عن روح، عن هشام عن الحسن قال: المستحاضة يغشاها زوجها وتغتسل وتصلي وتقرأ المصحف وتكون كالمرأة الطاهرة في كل أمرها.

---

(١) المستحاضة: انظر صحيح البخاري كتاب الحيض.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن محمد بن أبي الخصيب قالا، حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن تمس المستحاضة المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم أنه كره أن تصوم أو يجامعها زوجها أو تمس المصحف، يعني المستحاضة، ولكن تصلي.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن الصباح، حدثنا المعتمر عن أبيه عن المغيرة عن إبراهيم قال: قال شباك[1]: تأخذ المستحاضة المصحف، قال: وكيف تقول في زوجها؟ قال فرأينا أنه كرهه.

## المصحف يوضع على المقرمة

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد عن داود عن العباس عن عبيد بن عمير قال: أرسل إلى عائشة قال: أرأيت المقرمة التي يجامع عليها اقرأ عليها المصحف؟ قال: وما يمنعه؟ قالت: إن رأيت شيئاً فاغسله وإن شئت فحكه وإن رأيت [أو قالت وأن رابك] فارشه. [قال أبو بكر هذا أراه أن عبيد الله أرسل إلى عائشة].

حدثنا عبد الله، حدثنا زياد بن أيوب، حدثنا عباد قال: أخبرنا داود عن عبد الله بن عبيد أنه أرسل إلى عائشة، أيقرأ الرجل المصحف على المقرمة التي يجامع عليها؟ فقالت وما بأسه؟ إذا رأيت شيئاً فاغسله وإن شئت فأحككه فإن رابك فارششه.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال: سأل رجل ابن عباس فقال: أضع المصحف على الفراش الذي

(١) شباك: هو شباك الضبي الكوفي الأعمى، انظر تهذيب التهذيب ٤: ٣٠٢.

أجامع عليه؟ قال: نعم.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر قال: قال ابن وهب قال مالك: لا يحمل المصحف بعلاّقته ولا على وسادة إلاّ وهو طاهر، ولو جاز ذلك لحمله في أخبيته، ولم يكره ذلك إلا أن يكون في يد الذي يحمله شيء يدنس به المصحف، ولكن إنما كره ذلك لمن يحمله وهو على غير طهر إكراماً للقرآن وتعظيماً له.

## وضع المصحف على الأرض

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر قال: أنبأنا ابن وهب، أخبرني سفيان الثوري، عن محمد بن الزبير عن عمر بن عبد العزيز أن رسول الله ﷺ رأى كتاباً من ذكر الله في الأرض فقال: من صنع هذا؟ فقيل له هشام، فقال: لعن الله من فعل هذا، لا تضعوا ذكر الله في غير موضعه. قال محمد بن الزبير ورأى عمر بن عبد العزيز إبناً له يكتب في حائط فضربه.

## هل يؤم القرآن في المصحف

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم، عن أبيه عامر بن إبراهيم قال: سمعت نهشل بن سعيد يحدث عن الضحاك عن ابن عباس قال: نهانا أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه أن يؤم الناس في المصحف، ونهانا أن يؤمنا إلاّ المحتلم.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثنا أبو خالد عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن ابن المسيب قال: إذا كان معه ما يقوم به ليله ردده ولا يقرأ في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا ابن أبي الخصيب[1] حدثنا وكيع عن هشام

---

(١) ابن ابي خصيب: هو علي بن محمد بن أبي خصيب.

الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب بمثله.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا وهب بن جرير عن هشام عن قتادة عن سعيد والحسن أنهما قالا في الصلاة في رمضان: تردد ما معك من القرآن ولا تقرأ في المصحف إذا كان معك ما تقرأ به في ليلته.

حدثنا عبد الله قال، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد، حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب في الرجل يصلي في رمضان فيقرأ في المصحف قال: إذا كان معه ما يقرأ به في ليلته فليقرأ به.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد قال: حدثنا الحسين عن سفيان عن ليث عن مجاهد أنه كان يكره أن يتشبهوا بأهل الكتاب يعني أن يؤمهم في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان عن ليث عن مجاهد والأعمش عن إبراهيم أنهما كرها أن يؤم في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن أبي الخصيب قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم أنه كره أن يؤم في المصحف وقال: لا تشبه بأهل الكتاب.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا أبو خالد عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يؤموا في المصحف يتشبهوا بأهل الكتاب.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سنان قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كانوا يكرهون أن يؤم الرجل في المصحف كراهية شديدة أن يتشبهوا بأهل الكتاب.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق وعلي بن حرب قالا، حدثنا ابن

فضيل عن مغيرة[1] عن إبراهيم كره أن يؤم الرجل القوم وهو يقرأ في المصحف.

حدثنا عبد الله قال: حدثنا موسى بن سفيان، حدثنا عبد الله، حدثنا عمرو عن المغيـرة عن إبراهيم أنه كان يكره للرجل أن يؤم القوم وهو ينظر في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد بن عاصم، وحدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن مغيـرة[2] عن إبراهيم أنه كان يكره الإمامة في المصحف ويقول: يتشبهوا بأهل الكتاب.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن سـفيان عـن عياش العامري عن سويد بن حنظلة البكري أنه مرّ على رجل يؤم قوماً في مصحف فضربه برجله.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن مسكين، حدثنا الفريابي محمد بن يوسف، حدثنا سفيان عن عياش العامري عن سويد بن حنظلة أنه مرّ بقوم يؤمهم رجل في المصحف، فكره ذلـك في رمضان ونحا المصحف.

حدثنـا عبد الله، حدثنا علي بن أبي الخصيب قـال، أخبرنا وكيع عن سـفيان عـن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه كره أن يؤم في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن هشام الدسـتوائي عـن قتادة عن الحسن أنه كره أن يؤم الرجل في المصحف قال: كما تفعل النصارى.

---

(١) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.
(٢) مغيرة: لعل الصواب المغيرة.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن مدويه[1] الترمذي قال، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي يعني الدشتكي قال، حدثنا أبو جعفر عن الربيع قال: كانوا يكرهون أن يؤم أحد فـــي المصحف ويقولون إمامين.

## وقد رخص في الأمامة في المصحف

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم[2] عن أبيه عن عائشة أنه كان يؤمها عبد لها في مصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يسار قـــال: أخبرنا محمد، حدثنا شـــعبة عـــن عبـــد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنه كان يؤمها غلام لها في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا يحيى بن محمد بن السكن، حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يـــونس عن الزهري عن القاسم أن عائشة كانت تقرأ في المصحف فتصلي في رمضان أو غيره.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن سلمة المرادي، حدثنا ابن وهب عن يونس عـــن ابـــن شهاب عن القاسم أن عائشة كانت تقرأ في المصحف فتصلي في رمضان.

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا ابن علية عن أيوب عن القاسم بن محمد قال: كان يؤم عائشة عبد يقرأ في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا سليمان، حدثنا حماد

---

(١) ابن مدويه: هو محمد بن أحمد بن حسين بن مدويه القرشي أبو عبد الرحمن الترمذي: انظر خلاصة تهذيب الكمال ص ٢٧٧ (مطبعة الخيرية).
(٢) القاسم: يعني القاسم بن محمد.

عن أيوب[١] بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر، حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن ابن أبي مليكة أن عائشة زوج النبي ﷺ كان يؤمها غلامها ذكوان في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب قال: أخبرنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبي بكر بن أبي مليكة عن عائشة أنها أعتقت غلاماً لها عن دبر فكان يؤمها في شهر رمضان في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق قال: أخبرنا عبدة عن هشام عن رجل عن عائشة بهذا.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن أبي الخصيب، حدثنا وكيع عن الربيع[٢] عن الحسن قال: لا بأس أن يؤم في المصحف إذا لم يجد [يعني من يقرأ بهم].

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد، حدثنا يزيد، حدثنا مبارك عن الحسن أنه كان يعجبه إذا كان مع الرجل ما يقرأ أن يردده ويؤم به في رمضان وإن لم يكن معه شيء أن يقرأ في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا ابن فضل عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن قال: لا بأس أن يقرأ في المصحف ويؤم به.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا عبد الله بن حمران، حدثنا الأشعث عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يؤم الرجل القوم في المصحف.

---

(١) أيوب: يعني أيوب السختياني.

(٢) الربيع: يعني الربيع بن صبيح.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن سليمان، حدثنا أبو عامر، حدثنا رباح عن عطاء أنه كان لا يرى بأساً أن يقرأ في المصحف في الصلاة.

حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني، حدثنا عبد الله بن وهب، حدثنا معاوية عن صالح بن يحيى بن سعيد الأنصاري قال: لا أرى بالقراءة من المصحف في رمضان بأساً [يريد القرآن].

حدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن مروان بن محمد الطاطري، حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن محمد قال، حدثني محمد بن عبد الله بن أخي بن شهاب قال: سألت ابن شهاب عن القراءة في المصحف يؤم الناس، فقال: لم يزل الناس منذ كان الإسلام يفعلون ذلك.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الطاهر قال: أخبرنا ابن وهب قال: حدثني عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عبد الله بن أخي بن شهاب عن عمه عن رجل يصلي لنفسه أو يؤم قوماً هل يقرأ في المصحف؟ فقال نعم، لم يزل الناس يفعلون ذلك منذ كان الإسلام.

حدثنا عبد الله، حدثنا أبو الربيع[١] قال: أنبأنا ابن وهب قال: سمعت مالكاً وسئل عمن يؤم الناس في رمضان في المصحف؟ فقال: لا بأس بذلك إذا اضطروا إلى ذلك، قال: وكان العلماء يقومون لبعض الناس في رمضان في البيوت.

## يصلي الرجل تطوعاً إذا تعايا نظر في المصحف

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن محمد بن أبي الخصيب قال: أخبرنا وكيع عن جرير بن حازم قال: رأيت ابن سيرين يصلي متربعاً والمصحف إلى جنبه فإذا تعايا في شيء أخذه فنظر فيه.

(١) أبو الربيع: يعني سليمان بن داود.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار قال: أخبرنا روح، حدثنا هشام عن محمد أنه كان يصلي قاعداً والمصحف إلى جنبه فإذا شك في شيء نظر فيه وهو في الصلاة.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي عن هشام، قال: كان محمد ينشر المصحف فيضعه إلى جانبه فإذا شك في شيء نظر فيه وهو في صلاة التطوع.

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي، حدثنا المعلى بن أسد، حدثنا المعلى بن الأغلب قال: أخبرنا يونس قال: دخل على ابن سيرين وهو يصلي قاعداً يقرأ في مصحف وفي يده مروحة يتروح بها.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أنه كان يصلي والمصحف إلى جنبه، فإذا تردد نظر في المصحف.

حدثنا عبد الله، حدثنا هارون بن إسحاق، حدثنا عبدة بن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب أنه كان يكره أن يقرأ الرجل في المصحف في صلاته إذا كان معه ما يقوم به ليلــه يكرره أحب إلي.

## فضل توريث المصاحف

حدثنا عبد الله، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا إبراهيم النخعي[1] عن عبد الرحمن بن هاني، حدثنا العرزمي[2] عن قتادة عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالــك أن رســول الله ﷺ قال: « سبع يجري[3] للعبد أجرهن بعد موته وهو

(١) إبراهيم النخعي: كذا في صلب الأصل وعليه ضبة الشك وبهامشه أبو نعيم النخعي عبد الرحمن وعليه الصح وفي الخلاصة: ص ٤٠٥ أبو نعيم النخعي الصغير عبد الرحمن وهو الصواب.
(٢) العرزمي: هو عبد الملك بن أبي سليمان.
(٣) سبع يجري: انظر شرح العزيزي على الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٣١٠ (بولاق).

في قبره، من علم علماً أو أكرى نهراً أو حفر بئراً أو غرس نخلاً أو بنى مسجداً أو ترك ولداً يستغفر بعد موته أو ورث مصحفاً ».

## القراءة في مصحف الرهن

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا هشام عن محمد في الرجل يرتهن المصحف في القرض قال: لا يقرأ فيه وإن أذن له صاحبه. حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام أن محمداً، قال له: إن كان في بيع أذن له صاحبه قرأ فيه وإن لم يأذن له لم يقرأ فيه.

حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا عبد الأعلى، حدثنا هشام عن الحسن في الرهن إذا كان في البيع فأذن له صاحبه فلا بأس به.

## حرق المصحف إذا استغنى عنه

حدثنا عبد الله، حدثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، حدثنا مسدد، حدثنا المعتمر عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس، عن أبيه أنه لم يكن يرى بأساً أن يَحرق الكتب وقال: إنما الماء خلْقان من خلق الله تعالى.

حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن حرب قال، حدثنا القاسم بن يزيد عن سفيان وسئل عن الكتاب يكون فيه التوراة والإنجيل أو نحو ذلك قال: إذا كان لا يدري ما هو محاه وانتفع بصحيفته.

حدثنا عبد الله، حدثنا أسيد بن عاصم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى أنه أتى بكتاب فقال: لولا أني أخاف أن يكون فيه ذكر الله عز وجل لأحرقته.

آخر الجزء الخامس من كتاب المصاحف من هذه النسخة وهو آخر ما كان عند الآدمي من كتاب المصاحف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً.

# فهرست أسماء الرجال

**(حرف الألف)**

## (حرف الباء)

## (حرف التاء)



## (حرف الثاء)



## (حرف الجيم)



## (حرف الحاء)

**(حرف الخاء)**



**(حرف الدال)**

**(حرف الراء)**



**(حرف الزاي)**



**(حرف السين)**

**(حرف الشين)**

## (حرف الصاد)



## (حرف الضاد)



## (حرف الطاء)



## (حرف العين)

**(حرف الغين)**

## (حرف الميم)

## (حرف النون)

## (حرف الهاء)



## (حرف الواو)

## (حرف الياء)

# فهرس كتاب المصاحف